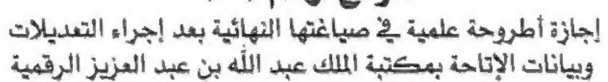


نموذج رقم (١٩)



إجازة أطروحة علمية في صياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات
وبيانات الإتاحة بمكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرقمية

بيانات الطالب

Name	Manal Abdullah bagazi			منال عبدالله باقازي	الاسم
University ID	42980193			٤٢٩٨٠١٩٣	الرقم الجامعي
College	Education			التربية	الكلية
Department	Psychology of Learning			علم نفس تعلم	القسم
Academic Degree	Master	year 2014	١٤٣٥هـ	السنة ماجستير	الدرجة العلمية
E-mail	No-yes2009@hotmail.com				البريد الالكتروني

بيانات الأطروحة (الرسالة) العلمية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة العلمية، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٩/ ٤ / ١٤٣٥هـ، بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صياغتها النهائية المرفقة، كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه. والله الموفق.

عنوان الأطروحة كاملاً	الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون

أعضاء اللجنة

المشرف على الرسالة	الاسم	الاستاذ الدكتور / إلهامي عبد العزيز امام محبوب	التوقيع	[توقيع]
المشرف المساعد (إن وجد)	الاسم		التوقيع	
المناقش الداخلي	الاسم	الدكتور/ هاني سعيد حسن	التوقيع	[توقيع]
المناقش الخارجي	الاسم	الدكتور / مرعي سلامة يونس	التوقيع	[توقيع]
المناقش الخارجي (إن وجد)	الاسم		التوقيع	
مصادقة رئيس القسم	الاسم	الدكتور / طارق عبدالعالي السلمي	التوقيع	[توقيع]

إتاحة الأطروحة (الرسالة) العلمية

بناء على التنسيق المشترك بين عمادة الدراسات العليا و عمادة شؤون المكتبات، بإتاحة الرسالة العلمية للمكتبة الرقمية، فإن للطالب الحق في التأشير (✓) على أحد الخيارات التالية :

- ○ **لا أوافق** على إتاحة الرسالة كاملة في المكتبة الرقمية، وأعلم أن للمكتبة الحق في استخدام عملي أو إتاحته في إطار الاستخدام المشروع الذي يسمح به نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية.
- ✓ **أوافق** على اتاحة الرسالة في المكتبة الرقمية، وتصوير الرسالة كاملة بدون مقابل.
- ○ **أوافق** على تصوير الرسالة كاملة بمقابل وفق شروط مكتبة الملك عبدالله الرقمية والتي سبق وأن أطلعت و وافقت عليها.

توقيع الطالب	[توقيع]	التاريخ	١٧/٦/١٤٣٥هـ

يعبأ النموذج باستخدام الحاسب الآلي، ويوضع أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة (الرسالة) العلمية في كل نسخة من الرسالة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم علم النفس



الذكاء الانفعالي للأمهات
وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون

بحث مقدم استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة ماجستير في علم النفس تعلم

إعداد الطالبة

منال بنت عبدالله باقازي

الرقم الجامعي : ٤٢٩٨٠١٩٣

أشراف الأستاذ الدكتور

إلهامي عبد العزيز إمام

أستاذ - قسم علم النفس

العام الدراسي الأول

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م



قال تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾

((آل عمران : ١٥٩))

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى :

١- الكشف عن الفروق بين أطفال التوحد وأطفال الداون في درجات السلوك التكيفي لمقياس فاينلاند.

٢- التعرف على ترتيب أبعاد الذكاء الانفعالي لدى امهات عينة الدراسة.

٣- الكشف عن العلاقة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد.

٤- التعرف على العلاقة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال الداون.

٥- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي للأمهات والسلوك التكيفي لدى عينة الدراسة الكلية.

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وهو المنهج المناسب للدراسة الحالية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة النهائية من (٩٠) أم طفل وطفلة من أطفال التوحد والداون تراوحت اعمار الأطفال بين (٦-١٤) سنة.

أدوات الدراسة : تمثلت أدوات الدراسة في :

١- مقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق (٢٠٠١م).

٢- مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي من إعداد كل من Sparrow and Bala and Sekshta (1984) - ترجمة وتعريب بندر ناصر العتيبي (٢٠٠٤م) .

٣- استمارة البيانات الشخصية من إعداد الباحثة.

الأساليب الإحصائية : للإجابة عن فروض الدراسة تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات.

نتائج الدراسة :

١- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد وأطفال الداون لصالح اطفال الداون.

٢- يأتي تنظيم الانفعالات في المرتبة الأولى من بين أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة.

٣- أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي للأمهات وبين السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد والبالغ عددهم ٥٠ طفلاً.

٤- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي للأمهات وبين السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة من أطفال الداون والبالغ عددهم ٤٠ طفلاً.

٥- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة والسلوك التكيفي لأطفالهن .

التوصيات :

١- إقامة الدورات والبرامج على أيدي متخصصين والتي تهدف إلى كيفية تنمية الذكاء الانفعالي للوالدين وتفعيله واستخدامه.

٢- إدراج برامج تهدف إلى تقوية وتنمية مهارات الذكاء الانفعالي ضمن المناهج الدراسية في المدارس والجامعات .

٣- الاعتماد على مقاييس السلوك التكيفي عند وضع الخطط الفردية لكل طالب بما يتوافق مع مهاراته .

كما قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات بإجراء دراسات أخرى استكمالاً لموضوع الدراسة الحالية .

Abstract

Title of the study : Emotional Intelligence for mothers and its relationship to adaptive behavior in children with autism and Down Syndrome.

The objectives of the study : This study aimed to :

1- disclosure of the differences between children with autism and Down Syndrome children in adaptive behavior scores for the Vineland scale.

2- To identify the order of the dimensions of emotional intelligence to the mothers of the study sample.

3- disclosure of the relationship between emotional intelligence scores for mothers and adaptive behavior scores for children with autism.

4- Identify the relationship between emotional intelligence scores for mothers and adaptive behavior scores for Down Syndrome children.

5- disclosure of the relationship between emotional intelligence for mothers and adaptive behavior in the total study sample.

Methodology of the study : The researcher used the descriptive method Relational comparative approach and it is the acurriculum appropriate for the current study.

Sample of the study : the final study sample consisted of (90) mother of a boy and girl from autism and Down Syndrome children aged between 6-14 years old.

Study tools: tools of the study were to:

1- a measure of emotional intelligence preparad by of Osman and Rizk (2001).

2- Vineland measure of adaptive behavior of the preparation of each of the Sparrow and Bala and Sekshta of the year (1984 m) - translate and Syndication. Bandar Nasser Al-Otaibi (2004 m).

3- personal data form prepared by the researcher.

Statistical Methods : To answer the hypotheses of the study using the averages and percentages, standard deviation, and Pearson correlation coefficient, and t-test to compare the averages to answer the hypotheses of the study.

Results of the study:

1- The results showed a statistically significant difference in the overall degree of adaptive behavior in a sample study of autistic children and children Down for Down Syndrome children.

2- The organization of emotions in the first place among the dimensions of emotional intelligence to the mothers of the study sample.

3- The results showed a positive correlation between each of the emotional intelligence of mothers and between adaptive behavior in a sample study of autistic children, who are 50 children.

4- Results of the study showed a positive correlation between each of the emotional intelligence of mothers and between adaptive behavior in a sample study of Down's children, who are 40 children.

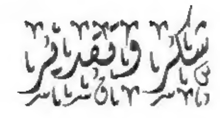
5- The existence of a positive correlation between emotional intelligence and adaptive behavior belong to mothers in the study sample.

Recommendations:

1- The establishment of courses and programs at the hands of specialists, which aim to develop the emotional intelligence for parents and activate and use it.

2- Awareness of programs aimed at strengthening and developing the skills of emotional intelligence and emotional within the curriculum in schools and universities.

3- rely on measures of adaptive behavior in the development of individual plans for each student in accordance with his skills.



أبتدئ شكري أولاً لله الواحد الأحد الذي تفضل علي بنعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، ومنها أن رزقني التوفيق والسداد في إتمام هذا البحث شكراً وحمداً طيباً يليق بجلالة وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أمام البشرية جمعاء سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات والتسليم.

أتقدم بشكري الجزيل وخالص تقديري لأستاذي الفاضل ومشرفي الأستاذ الدكتور/ إلهامي عبدالعزيز إمام لتفضله مشكوراً بالأشراف على هذه الرسالة، والذي لم يبخل علي بوقته وعلمه، وتوجيهاته النيرة وآرائه القيمة للوصول دائما الى الأفضل فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من عميد كلية التربية سعادة الدكتور الفاضل/ زايد الحارثي ورئيس قسم علم النفس، سعادة الدكتور الفاضل / سالم المفرجي، وجميع أعضاء هيئة التدريس الكرام لما قدموه لي من تسهيلات في سبيل اتمام هذا البحث جعله الله في ميزان حسناتهم.

كما يسعدني أن أشكر كلاً من سعادة الدكتور الفاضل/ محمد معتز، وسعادة الدكتورة الفاضلة /هالة رمضان لتكرمهم بمناقشة خطة البحث وإثرائها بتوجيهاتهم القيمة فلهم منى تقديري وامتناني.

كما يشرفني أن أشكر الأساتذة الأجلاء عضوي لجنة المناقشة وهم سعادة الدكتور / هاني سعيد ،وسعادة الدكتور مرعي سلامة على تكرمهم بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بآرائهم وتوجيهاتهم.

كما أتقدم بشكري وتقديري إلى كلاً من سعادة الدكتورة الفاضلة / الهام وقاد، وسعادة الدكتورة الفاضلة انشراح محمود، وسعادة الدكتورة الفاضلة/سلوى المجنوني، وسعادة الدكتورة الفاضلة /سميرة العتيبي ، وسعادة الدكتورة الفاضلة/ سهيلة بكر، وسعادة الدكتورة الفاضلة /فاطمة منابري، وسعادة الدكتورة الفاضلة/ مايسة مهندس، وسعادة الدكتورة الفاضلة /منى ربيع ، وسعادة الدكتورة الفاضلة/هالة رمضان، وسعادة الدكتورة الفاضلة /هدى الشمري لتفضلهم بتحكيم أحد المقاييس المستخدمة في الرسالة.

كما أتقدم بخالص تقديري وامتناني لكل أفراد أسرتي فالشكر العميق لجنتي في الأرض أمي والوفاء والفخر لداعمي الأول أبي رحمه الله ،وكل الحب لإخواني مشهور وممدوح وأخواتي العزيزات.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع منسوبات مركزي مركز الأمل المنشود وأخص بالشكر كل من الأستاذة الفاضلة / خيرية بافهيد، وسعادة الدكتورة الفاضلة / نيرمين قطب، والأستاذة الفاضلة /رانيا العبد اللطيف، والأستاذة الفاضلة/رنا اللهيبي على دعمهم ومساعدتهم المستمرة لي طوال مسيرتي العلمية فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من سعادة الدكتور بندر العتيبي على حسن استجابته في توضيح بعض النقاط المتعلق بالمقياس، والدكتور أمجد أبو جدي لمساعدتي في التحليل الإحصائي لبيانات البحث.

كما أتقدم بشكري لكلاً من الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة لما قدمته لي من تسهيلات، ومديرات المدارس ومنسوبات المراكز الأهلية من معلمات وإداريات على تعاونهم الصادق، والذي لمسته من حرصهم ورغبتهم الجادة في تقديم المساعدة بما يخدم البحث وأخص بالشكر الأستاذة الفاضلة/لولو العتيق مديرة مركز عزام في مدينة الرياض .

كما أشكر أمهات عينة الدراسة الفاضلات على تعاونهم وتكرمهن بالإجابة على الاستبيانات المقدمة لهم. والشكر موصول لصديقاتي لتشجيعهن الدائم لي ودعائهن لي بالتوفيق.

وأخيرا شكري العميق لكل من ساهم في انجاز هذا البحث ومد يد العون لي سواء بمرجع علمي أو رأي أو مشورة، والحمد لله رب العالمين.

سائلةً المولى عزَّ وجلَّ أَنْ يُبارِكَ جُهودَهُمْ وَيجعلَها في ميزانِ حَسَناتِهِمْ يَومَ القيامة.

والله ولي التوفيق

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق



الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول
مدخل الدراسة

المقدمة :

يشكل المعاقون جزءاً لا يتجزأ من أي مجتمع فهم أفراد لهم حقوق وواجبات يجب أن تعطى لهم كما تعطى للفرد العادي، بل يجب أن تقدم لهم حقوقاً أخرى نظراً لضعفهم وعجزهم عن إدارة شئون حياتهم، ولكننا نجد أن هناك قصوراً في مقدار الوعي الاجتماعي تجاه هذه الفئة.

وبالتالي قد يشكل ذلك حاجزاً أمام هؤلاء الأفراد بينهم وبين اندماجهم في بيئتهم ومجتمعهم، وتمثل فئتي أطفال التوحد والداون من صور الإعاقة العقلية الأكثر انتشاراً، فهم يمثلان الأطفال الأقل تكيفاً في المجتمع، بالإضافة لفقدانهم القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة؛ نتيجة الخلل في مهاراتهم اللغوية، والإدراكية الحسية، والاستقلالية، والانفعالية.

فالأطفال التوحديين غالبا ما يعانون من ضعف وتأخر في مستوى نمو مهاراتهم الاجتماعية والإدراكية، والتواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى مداهم الضيق من ناحية اهتماماتهم ورغباتهم، كما يعتبروا أكثر صعوبة من متلازمة داون؛ نتيجة الصعوبة التي تواجه المختصين عند التعرف عليهم، وتكون درجاتهم في الغالب منخفضة على مقاييس المهارات، وهذا يؤدي بجانب عوامل أخرى إلى حدوث العديد من المشكلات التي تتعلق بالاتصال والتواصل والاستقلال، كما قد يصاحب اضطراب التوحد وجود بعض المظاهر السلوكية كالعدوان والعناد وفرط النشاط والتدمير وإيذاء الذات.(الزهراني، ١٤١٩هـ ؛ كامل، ١٩٩٨م).

ويفسر بدر (١٩٩٧م) التوحد بأنه اضطراب انفعالي في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ينتج عن عدم القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية، وخاصة تعابير الوجه واللغة مما

يؤثر على العلاقات الاجتماعية قد يكون مصحوبة ببعض المظاهر السلوكية النمطية (سليمان، ٢٠٠٠م).

أما فيما يعرف بمتلازمة داون فهي تعد من أكثر المتلازمات انتشاراً نتيجة لخلل في عدد الكروموسومات أثناء انقسام الخلية، وهي من الإعاقات التي يمكن التعرف على المصابين بها من خلال المظاهر الجسمية المشتركة بينهما.

وأشار (Coleman and Rogers,1992) إلى أنه فيما يتعلق بالنمو الاجتماعي والانفعالي لذوى متلازمة داون، فإن غالبية الأطفال يبدون قدراً ضئيلاً من التأخر في هذين الجانبين. وقد أوضحت بعض الدراسات بأن لديهم بعض المهارات التي يستخدموها في التواصل الاجتماعي، كالميل إلى العناق، والاستجابة الطبيعية للتواصل الجسدي على خلاف أقرانهم الذين يعانون من التوحد.

كما يرى صادق (١٩٨٢م) أن الأطفال المعاقين بشكل عام غير قادرين على الاستقلال، وكسب العيش دون مساعدة الغير، كما أنهم يتسمون في الوقت ذاته بضعف قدرتهم على إنشاء علاقات شخصية واجتماعية مع الآخرين في حدود الإطار الاجتماعي والمعايير السائدة (الروسان، ٢٠٠٠م).

ويرى درو وآخرون (Drew, et al, 1990) أن المعاقين لديهم قصور واضح في مهارات السلوك التكيفي كالانتباه، وتعلم المهارات، ومهارات التنظيم، ومهارات طرح الأسئلة واتباع التعليمات وضعف المهارات الاجتماعية، وضعف المهارات اللغوية، وهو ما يؤثر على المشاركة الاجتماعية، والاستجابة الاجتماعية، وانخفاض مستوى التواصل مع الآخرين (محمد، ٢٠٠١م).

ونتيجة لما عرض سابقاً يمكن التوصل إلى حقيقة أن هؤلاء الأطفال عاجزون عن الاندماج مع الوسط المحيط بهم من تلقاء أنفسهم فهم يحتاجون إلى التكاثف الشديد من قبل المحيطين بهم، فتعتبر الأسرة هي المحطة الأساسية والمهمة التي يتعلم الطفل منها جميع مهاراته وسلوكه التكيفي، مما يمكنه من أن يسلك سلوكاً استقلالياً يقلل من اعتماده على الآخرين.

ويرى صادق (١٩٨٥م) أن السلوك التكيفي يمثل درجة الفاعلية التي يقابل بها الشخص المعايير المتعلقة باستقلاله الشخصي ومسئوليته الاجتماعية المتوقعة حسب عمره الزمني وثقافته، ويمكن من خلال تعلم الفرد مهارات السلوك التكيفي أن يحقق قدراً جيد من الاستقلالية والاعتمادية على ذاته، ويكون قادراً إلى درجة معينة من ممارسة حياته اليومية دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين (محمد، ٢٠٠١م).

كما يرى إبراهيم (١٩٩٠م) أن تدريب الأسرة بشكل عام والأم بشكل خاص على الأساليب الجيدة والمناسبة مع طفلها المعاق يؤدي إلى الارتقاء بالقدرة العقلية العامة للطفل والارتقاء بمستواه الأدائي السلوكي الفردي والجماعي، مما يساهم في استقلاله واعتماده بشكل جزئي عن الآخرين (بخش، ٢٠٠١م).

وهناك كثير من الدراسات أشارت إلى أن الطريقة التي يعامل بها الأهل أبنائهم سواء بالتحكم القاسي، أو التفاهم المتعاطف، أو الاحتواء تؤثر تأثيرا عميقاً على حياة الفرد وسلوكه، فامتلاك الأهل للذكاء العاطفي يساعد في تعليم الطفل تعليماً جيداً (جولمان، 2009).

وانطلاقاً من ذلك بدأ المتخصصون في الإرشاد والتأهيل التربوي والاجتماعي حديثاً الاهتمام بتوعية أسر الأطفال المعاقين عن طريق إقامة الدورات والمحاضرات فيما يتعلق بكيفية تعليم الطفل وتدريبه والتعامل معه.

وإن نجاح الأم في دورها التعليمي والتدريبي لطفلها لا بد أن يدعمه جانب انفعالي يعمل كقوة داخلية لها، فتنظيم الانفعالات وإدارتها بالشكل الصحيح وتوجيهها بشكل عقلاني عند التعامل مع الطفل تشعرها بنوع من الارتياح الداخلي.

وقد أطلق العلماء مصطلح الذكاء الانفعالي للدلالة على ارتباط الجانب العقلي بالجانب الانفعالي وعرفه جولمان (1998) بأنه: " قدرة الفرد على القراءة الوجدانية لمشاعر الآخرين، وبالتالي تكوين علاقات اجتماعية طيبة معهم". ويتضمن أيضاً ضبط النفس والتحكم في نزعاتنا ونزواتنا، وهو قابل للتعلم والتحكم (العبدلي، ٢٠٠٩م).

فالذكاء الانفعالي والعاطفي أيضاً يعد من أهم الركائز الأساسية المساهمة في خلق الحلول للمشكلات، وتحقيق الإيجابية في التكيف ودافع قوي لابتكار الحلول، وتحقيق التواصل مع الآخرين وتفهم مشاعرهم، فهو يعتبر مرتكزاً أساسياً لنجاح الفرد؛ لأنه يرتبط بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته، وأيضاً معرفته للآخرين وصفاتهم، وإدراكه لواقعه، وواقع الآخرين المحيطين به فهم يشكل عاملاً مهماً للنجاح (إلياس، ٢٠٠٩م).

وقد عرفه أيضاً (Moulding, 2002) بأنه: " كيفية توظيف الفرد لانفعالاته بطريقة صحيحة، ومعرفة عاطفته ووجدانه، والتحكم فيهما، بالإضافة لقدرته على تحفيز ذاته، وإيجاد الدافعية، وملاحظة انفعالات الآخرين، وإقامة علاقات معهم" (رابح، ٢٠١١م).

ونظراً لأهمية الذكاء الانفعالي ترى الباحثة بأن وجود نسب متفاوتة منه لدى الأمهات يعتبر داعم قوي يساعدها في مشوار تعليم وتدريب الطفل على إدارة بعض شئونه الخاصة، مما يمكنه من الاستقلال بنفسه عن الآخرين، وتكيفه مع بيئته، ومع من حوله، وفي ضوء المعطيات السابقة قامت الباحثة في هذه الدراسة بالتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي للأمهات، والسلوك التكيفي لدى الأطفال من فئتي التوحد والداون.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يحتاج الأطفال التوحديون والمصابين بمتلازمة داون إلى جهد مكثف؛ لتعليمهم كيفية الاندماج والتكيف مع العالم الخارجي، وخاصة أنهم يعانون من قصور في تواصلهم اللغوي وتفاعلهم الاجتماعي، ولا يقتصر الدور التعليمي على المراكز التدريبية فقط، وإنما ترى الباحثة من خلال تعاملها مع هذه الفئات أن دور الأم يعدُّ هو الأساس والركيزة الذي يعتمد عليه في تعليم الطفل المعاق بعض مهارات التكيف الاجتماعي، وقد برزت مشكله الدارسة من الحاجة الملحة لكيفية توظيف الذكاء الانفعالي لدى الأم وتفعيله عند التعامل مع طفلها.

فالدراسة الحالية تحاول إلقاء الضوء على أهمية الذكاء الانفعالي للأم ودوره في تعليم طفلها التكيف والتفاعل الاجتماعي، وبناء على ذلك يتم وضع برامج تعليمية تربوية يتم من خلالها توعية الأمهات نحو الأسلوب الأمثل في التعامل.

وفي ضوء مشكلة الدراسة يمكن صياغة التساؤلات التالية :

١- هل توجد فروق بين أطفال التوحد وأطفال الداون في درجات السلوك التكيفي لمقياس فاينلاند ؟

٢- ما هو ترتيب أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات، ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد؟

٤- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات، ودرجات السلوك التكيفي لأطفال الداون؟

٥- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي للأمهات، والسلوك التكيفي لعينة الدراسة الكلية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١- الكشف عن الفروق بين أطفال التوحد وأطفال الداون في درجات السلوك التكيفي لمقياس فاينلاند.

٢- التعرف على ترتيب أبعاد الذكاء الانفعالي لدى امهات عينة الدراسة.

٣- الكشف عن العلاقة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد.

٤- التعرف على العلاقة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات، ودرجات السلوك التكيفي لأطفال الداون.

٥- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي للأمهات والسلوك التكيفي لدى عينة الدراسة الكلية.

أهمية الدراسة:

تستمد كل دراسة درجة أهميتها من خلال ما تتناوله من موضوع والعينة المستخدمة في الدراسة ايضاً، وهذه الدراسة تعتبر من الدراسات الحيوية؛ لأنها من الدراسات التي تهتم بالعلاقات بين خصائص الأمهات وتأثيرها على أبنائها، حيث يتم تناول مفهوم الذكاء الانفعالي للأمهات، والسلوك التكيفي لفئتي أطفال التوحد والداون.

ويمكن أبراز أهمية الدراسة من خلال الجانبين التاليين:

١- أهمية الدراسة من الجانب النظري:

أ- أن تناول موضوع السلوك التكيفي لدى فئتي أطفال التوحد وأطفال الداون بشكل علمي ميداني قد يساعد في الكشف عن الفروق بينهما، مما قد يساهم في تقديم معلومات تشكل عوناً للمختصين والمهتمين في عمليات التشخيص بين هاتين الفئتين.

ب- إلقاء الضوء على الدور الذي تقوم به الأم في تعليم طفلها كونها الأكثر قرباً منه، والأحرص على تدريبه، بالإضافة إلى تقبل الطفل لتوجيهاتها بشكل جيد، وتقديم عدد من التوصيات التي يستفاد منها في هذا المجال.

ج- لفت الانتباه إلى أهمية الذكاء الانفعالي للأفراد متى ما تم تفعيله وتنميته واستخدامه بشكل مناسب، ودوره في إحداث النجاح للفرد في مجالات الحياة المختلفة.

د- بيان أهمية دراسة السلوك التكيفي للأطفال من فئتي التوحد والداون، حيث إن المقارنة بينهما يعتبر من الموضوعات التي لم تتناول بشكل جيد في الدراسات العربية عامة، والسعودية خاصة. وهذا دفع الباحثة لاختياره كموضوع لدراستها.

٢- أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي:

أ- تحفيز المتخصصين في مجال الأبحاث التربوية والإعاقات لإنشاء برامج تطويرية وتدريبية، وإقامة الندوات التي تساعد في تنمية الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة لدى الأمهات خاصة، والعاملين في مجال التربية الخاصة عامة، وكيفية توظيفه بشكل عملي يتعلق بواقع الفرد.

ب- تزود هذه الدراسة المسئولين عن رعاية هذه الفئات من معلمين ومختصين، وآباء وأمهات بمعلومات تتعلق بجانب يعتبر من أكثر الجوانب التي يجب التركيز عليها خلال عمليات التعليم، وهو الجانب التكيفي والاستقلالي، والذي يصعب على الطفل اكتساب مهاراته وتعلمها بدون مساعدة، مما يساهم في وضع برامج تدريبية تراعى خصائص كل فئة.

ج- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على جوانب القصور في السلوك التكيفي ومن ثم محاولة التركيز عليها عند وضع برامج تربوية لهاتين الفئتين.

مفاهيم الدراسة:

عرف عثمان ورزق (٢٠٠١م) الذكاء الانفعالي بأنه: " القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم؛ للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة".

- **الذكاء الانفعالي** Emotional Intelligence:

أما التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي فهو: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة.

- **السلوك التكيفي** Adaptive Behavior:

عرف مقياس فينلاند للسلوك التكيفي الذي قام بإعداده كل من and Bala and Sparrow Sekshta السلوك التكيفي بأنه: " أداء الأنشطة اليومية المطلوبة للاكتفاء الشخصي والاجتماعي.

وينطوي هذا التعريف على ثلاثة عناصر هي:

١- أن السلوك التكيفي مرتبط بالعمر، فهو يزداد ويصبح أكثر تعقيداً، كلما تقدم الفرد في العمر.

٢- يتم تحديد السلوك التكيفي من خلال التوقعات أو المعايير الخاصة بأشخاص آخرين.

٣- يتم قياس السلوك التكيفي عن طريق الأداء الفعلي، وليس عن طريق القدرة، فبينما تكون القدرة ضرورية لأداء الأنشطة اليومية، فإن السلوك التكيفي لفرد ما قد يكون غير ملائم إذا لم يتم إظهار القدرة عندما يتطلب الأمر ذلك (العتيبي، ٢٠٠٤م).

أما التعريف الإجرائي للسلوك التكيفي فهو: الدرجة التي يحصل عليها الطفل في الأبعاد أو المجالات التي يتضمنها المقياس المستخدم في الدراسة.

- **الإعاقة العقلية** Intellectuall disability:

عرف الزيود (٢٠٠٠م) الإعاقة بأنها: " نقص في درجة الذكاء للفرد، ويكون غالباً بسبب عامل وراثي يسبب توقف خلايا الدماغ عن النمو، مما يؤثر على الجهاز العصبي، وبالتالي انعدام القدرة لدى الفرد على التكيف مع نفسه وبيئته".

وعرفها عبد الغفار والشيخ (١٩٩٦م) بأنها: " حالة من توقف النمو، وعدم اكتمال النمو العقلي حيث تولد مع الطفل بسبب عوامل وراثية أو بيئية، ويصعب على الفرد الشفاء منها، وتظهر أثار توقف النمو العقلي على مستوى أداء الفرد في مجالات التعلم والتكيف والنضج" (العزة، ٢٠٠٢م).

- **التوحد** Autism:

عرف أحمد (٢٠١٢م) التوحد بأنه: " اضطراب نمائي ناتج عن حدوث خلل عصبي في الدماغ غير معروف أسبابه يظهر في السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل، مما يسبب ضعف التواصل والتفاعل مع الآخرين، بالإضافة لفقدان القدرة على اللعب التخيلي، وعدم تطور اللغة بشكل جيد مع ظهور بعض السلوكيات الشاذة، وهو من الاضطرابات الارتقائية التي قد تتحسن بحسب درجة الاهتمام المقدمة للطفل، والتي تشمل جميع مهارات النمو المختلفة، كتطوير التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتعليم المهارات الاجتماعية والإدراكية والتفكيرية بأنواعها".

- **متلازمة الداون Down Syndrome :**

تنسب كلمة داون إلى الطبيب الانجليزي Langdon Down الذي يعتبر أول من شخص هذه المتلازمة، وهي عبارة عن: " شذوذ صبغي كروموسومي يؤدي إلى خلل في المخ والجهاز العصبي ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية، كما يؤدي الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم" (الملق، ١٩٩٩م).

حدود الدراسة:

- **البعد الموضوعي:**

تتناول هذه الدراسة موضوع الذكاء الانفعالي للأمهات، وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى فئتي أطفال التوحد وأطفال الداون.

- **البعد المكاني:**

تتمثل في عينة من أمهات أطفال (توحد وداون) المنتمين لعدة مراكز أهلية، ومدارس دمج حكومية في مكة المكرمة وجدة والرياض.

- **البعد الزماني:**

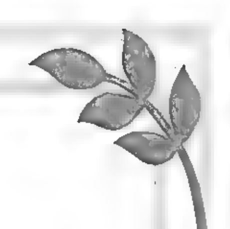
أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الهجري ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ.

كما تحددت هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة التالية:

١- مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان ورزق عام (٢٠٠١م).

٢- مقياس فاينلاند السلوك التكيفي من إعداد كل من سبارو وبالا وسيكشتي (1984)، ترجمة وتعريب بندر ناصر العتيبي عام (٢٠٠٤م).

٣- استمارة البيانات الشخصي



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- **أولاً: الإطار النظري.**

المبحث الأول: الذكاء الانفعالي

المبحث الثاني: السلوك التكيفي

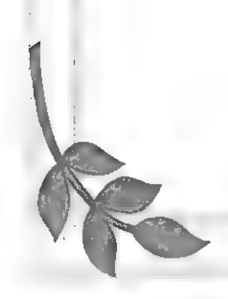
- **ثانياً: الدراسات السابقة.**

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت السلوك التكيفي

التعليق على الدراسات السابقة

- **ثالثاً: فروض الدراسة.**



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المرتبط بالذكاء الانفعالي والسلوك التكيفي، والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة لفروض الدراسة.

أولاً: الاطار النظري:

المبحث الأول: الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence)

يتكون مفهوم الذكاء الانفعالي من مصطلحين هما: الذكاء والانفعال.

مفهوم الذكاء (Intelligence):

ترى الباحثة أنه من الصعوبة اختيار واعتماد تعريف موحد لمفهوم الذكاء؛ ولذلك تم ذكر تعريفين للذكاء بما يتناسب مع سياق البحث، وهما:

عرف أبو النصر (٢٠٠٨م) الذكاء بأنه: " قدرة الفرد على التعلم والتكيف والمرونة وحسن التصرف تجاه الأحداث والمشكلات، والتفكير بالعلاقات تفكيراً موجهاً نحو هدف معين".

وعرف عثمان (٢٠٠٩م) الذكاء بأنه: " القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة للنجاح ضمن ثقافة معينة، فهو يندرج ضمن إطار معرفي معلوماتي يرتكز على الاستراتيجيات التي تستخدم في التفكير، وتتحول إلى مهارات تكتسب بالتعليم وتخزن بالذاكرة".

وقد تعددت التعريفات لمفهوم الذكاء نظراً لتعدد وتنوع اتجاهات العلماء:

- الاتجاه الأول: ينظر للذكاء بأنه: قدرة عضوية تختلف باختلاف التكوين العضوي للفرد، وهم بذلك يؤكدون على أن العوامل الوراثية هي المسبب الأول في اختلاف الأفراد.
- الاتجاه الثاني: وأنصار هذا الاتجاه يرون أن الذكاء ناتج عن تفاعل اجتماعي، ويختلف معدل الذكاء بناءً على ثقافة المجتمع، وهو بذلك يلغون أي دور للعامل الوراثي.

- الاتجاه الثالث: يربطون الذكاء بتقويم سلوك الأفراد الذي تظهره الاختبارات، فيحكمون على الذكاء بالاعتماد على السلوكيات الظاهرة (زغلول والهنداوي، ٢٠١٠م).

مفهوم الانفعال (Emotion):

إن الانفعالات نوع من الدوافع التي تنشط السلوك، وتعمل كنظام مراقبة متطور يعطي مؤشرات عن سوء أو حسن سير الأمور، فالانفعالات والدافعية مرتبطين ببعضهما البعض (أبو رياش وآخرون، ٢٠٠٦م).

ويطلق مصطلح الانفعال على جميع الانفعالات السارة والإيجابية كالسعادة، والفرح، والحب والتي تشجع الفرد على والعطاء والانجاز، وغير السارة أو السلبية كالغضب، والخوف، والحزن والتي تسبب للفرد نوعاً من الإحباط والتراجع والكسل (إسماعيل، ٢٠٠٧م).

وعرف الفرماوي (٢٠٠٤م) الانفعال بأنه: " خبرة شعورية يمر بها الإنسان في حياته، وهي خبرة تتعلق بالجانب الوجداني" (جروان، ٢٠١٢م).

وترى الباحثة أن أغلب تعريفات الانفعال اتفقت على كونه شعور داخلي تكون نتيجة خبرة ومواقف سابقة، وقد تظهر أما بطريقة إيجابية كالفرح والحب أو بطريقة سلبية كالغضب والحزن.

مفهوم الذكاء الانفعالي :Emotional Intelligence

يشمل مفهوم الذكاء الانفعالي على:

- قدرة الفرد على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين.
- القدرة على التعامل مع الآخرين.
- تكوين العلاقات مع الآخرين.
- التعبير عن جميع عواطفنا،كالفرح والحزن والخوف.
- سيطرة الفرد على عواطفه وانفعالاته.

- القدرة على اتخاذ القرارات.
- الإصرار والمثابرة في العمل (أبو رياش وآخرون، ٢٠٠٦م).

وقد تعددت التعريفات التي تصف مفهوم الذكاء الانفعالي، ولكنها اعتمدت على نقاط أساسية، وهي: وعي الفرد بذاته، وبالآخرين، وإدارته لانفعالاته، وقدرته على فهم مشاعر الآخرين والتواصل معهم (سعيد، ٢٠٠٨م).

وعرف (Mayer & Salavey, 1997) الذكاء الانفعالي بأنه: " مجموعة المهارات والكفاءات المرتبطة بتجهيز المعلومات الانفعالية، وإدراكها، واستخدامها في عمليات التفكير والفهم والتنظيم والإدارة الانفعالية" (مغربي، ١٤٢٩هـ).

ويرى (Golman,1998)أن مفهوم الذكاء الانفعالي يقصد به: " القدرة على إدارة الانفعالات، والتعبير عنها بصورة لائقة وفعالة بما يمكن الناس من العمل معاً بانسجام للوصول إلى أهدافهم المشتركة" (دوتشيندورف، ٢٠١١م).

نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الانفعالي:

اهتمَّ علماء النفس بالبحث والدراسة بتناول مفهوم الذكاء والانفعال بشكل مستقل، فركزوا في دراسة الذكاء على الجوانب المعرفية، مثل: الانتباه، والذاكرة، وحل المشكلات، وإعداد الاختبار النفسية.

وفي عام (١٩٥٨م) تناول العالم وكسلر القدرة غير العقلية Non-intellective Ability ودورها في إمكانية التنبوء بقدرة الشخص على النجاح في الحياة، وبالرغم من إشارته للجوانب غير العقلية ودورها في نجاح الفرد إلى أنه لم يهتم بتوضيح هذه الجوانب، وركز اهتمامه على الجوانب والقدرات العقلية، وعمل مقياساً لقياسها،كالمعلومات العامة، والاستدلال الحسابي، وغيرها (السمادوني، ٢٠٠٧م).

وعرض أبو حطب عام (١٩٧٣م) نموذجه المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية وقسم أنواع الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي: ذكاء معرفي، ذكاء إجتماعي، ذكاء وجداني أو انفعالي (رزق الله، ٢٠٠٦م).

بعد ذلك وضع العالم ثورنديك بذور مفهوم الذكاء الانفعالي عندما تحدث عن مفهوم الذكاء الاجتماعي (social intelligence) والذي عرفه بأنه: " القدرة على التصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية"، ولكن لم يتم دراسة هذا المصطلح دراسة جادة حتى قام العالم جاردنر عام (١٩٨٣م) بالحديث عن مفهوم الذكاءات المتعددة (Multiple intelligence) في كتابه (أطر العقل)، وأشار إلى أهمية الذكاء الداخلي الشخصي للفرد، والذكاء بين الأفراد، وأنهما بأهمية الذكاء المعتاد الذي نقيسه باختبارات الذكاء المعرفي (مبيض، ٢٠٠٨م).

وفي نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات كانت الانطلاقة الحقيقية لاستخدام مفهوم الذكاء الانفعالي ويعتبر العالم (Greenspan, 1989) من أوائل من قدم مفهوم الذكاء الانفعالي من خلال عرض نموذج موحد لتعلم الذكاء الانفعالي في ضوء نظرية بياجية للنمو المعرفي، وتوصل إلى أن الذكاء الانفعالي متغير عقلي انفعالي مكتسب يتكون من خلال ثلاث مستويات تعلم الحسي، والتعلم بالنتائج، والتعلم التمثيلي (عثمان ورزق، ٢٠٠١م).

وهكذا لم يظهر مفهوم الذكاء الانفعالي كأحد الجوانب الهامة في الذكاء إلا على يد العالمان (Salvoy & Mayer,1990) عندما اعتبراه أحد أشكال الذكاء الاجتماعي، ويشمل قدرة الفرد على مراقبة مشاعره، وانفعالاته الخاصة به، وتلك الخاصة بالآخرين أثناء تفاعله معهم على نحو يمكنه من ضبط تفكيره وتوجيه سلوكه بشكل صحيح، وقد نشروا مقالات عن الذكاء الانفعالي، وظهر أول مقياس لقياس الذكاء الانفعالي، وقد أكدوا من خلال دراساتهم حقيقة الذكاء الانفعالي (الوجداني).

وفي عام (1995) قام العالم (Golman) بإصدار أول كتاب تحت عنوان الذكاء الانفعالي، وجمع فيه أعمال وأبحاث العالمان سالفوي وماير، وجميع مساهمات العلماء الذين تناولوا هذا الموضوع مع ربطها بالمواقف الحياتية، وبيان مدى أهمية هذا النوع من الذكاء في تحقيق النجاح على الصعيد الشخصي والاجتماعي (الزغلول والهنداوي، ٢٠١٠م).

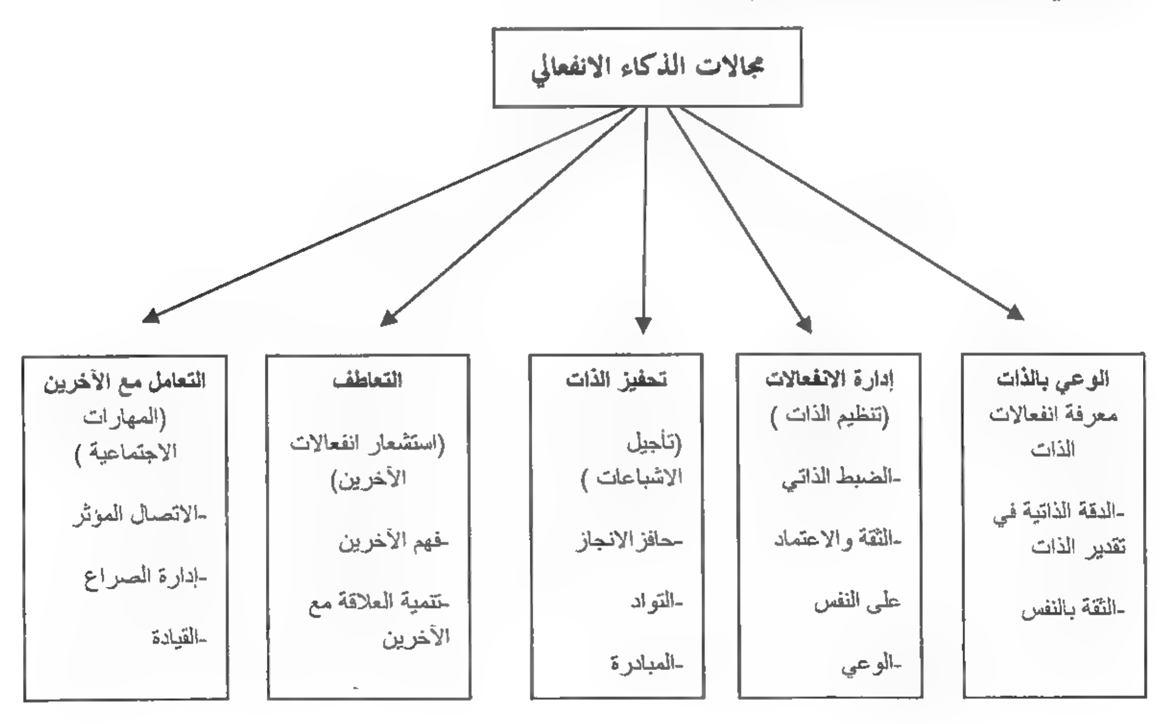
الاتجاهات النظرية في نماذج الذكاء الانفعالي:

ظهرت العديد من النماذج على يد الباحثين والتي تناولت مهارات وأبعاد الذكاء الانفعالي، وهي:

١- نموذج (Goleman, 1996):

قدم جولمان نموذجه معتمداً على عمل ماير وسالوفي إلى أنه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج بين قدرات الذكاء الانفعالي مع سمات وخصائص الشخصية، حيث أشار جولمان إلى أن الذكاء الانفعالي (الوجداني) هو الأساس الذي يبنى عليه الذكاءات المتعددة، وهو يمثل القدرة العقلية التي يحتاجها الفرد أكثر من غيرها للتعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز الذات؛ لتحقيق النجاح والسعادة في الحياة، وفي المقابل يرتبط الذكاء الانفعالي (الوجداني) لديه بوعي الانسان بمزاجه العام وأفكاره تجاه هذا المزاج، فكلما كان الفرد أكثر وعياً بذاته كلما أصبح قادراً على الوعي بأحاسيسه ومشاعره، ومن ثم توجيهها التوجيه السليم بما يخدم مصلحته (خليل، ٢٠١٠م).

وقد عبر جولمان (١٩٩٦م) عن الذكاء الانفعالي (الوجداني) في خمسة من المجالات، كما هي موضحة في الشكل رقم (١) :



شكل رقم (١)

نموذج جولمان للذكاء الانفعالي (الوجداني) (السمادوني، ٢٠٠٧م) (١١٤)

وفيما يلي عرض لمكونات الذكاء الانفعالي كما يراها جولمان بشيء من التوضيح:

١- المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات): وتتمثل في وعي الشخص بذاته ومعرفة شعوره وانفعالاته، وفهمها وقت حدوثها، واستخدامها للوصول على قرارات جيدة.

٢- إدارة الانفعالات (تنظيم الذات): ويقصد بها قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته، وكيفية إدارة أفعاله ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة، وقدرته على التخلص من قلقه ومشاعره السلبية، فيصبح أقل عرضة للمشكلات العاطفية والاضطربات السلوكية.

٣- تحفيز الذات: اعتماد الفرد على قوة دافعية داخلية تدفع الفرد لتحقيق ذاته وتوجيه انفعالاته نحو إنجاز هدف معين، فالحوافز الداخلية مثل المتعة بالعمل وحب العمل تكون أكثر أهمية وتأثيراً في دفع الفرد للعمل والإبداع.

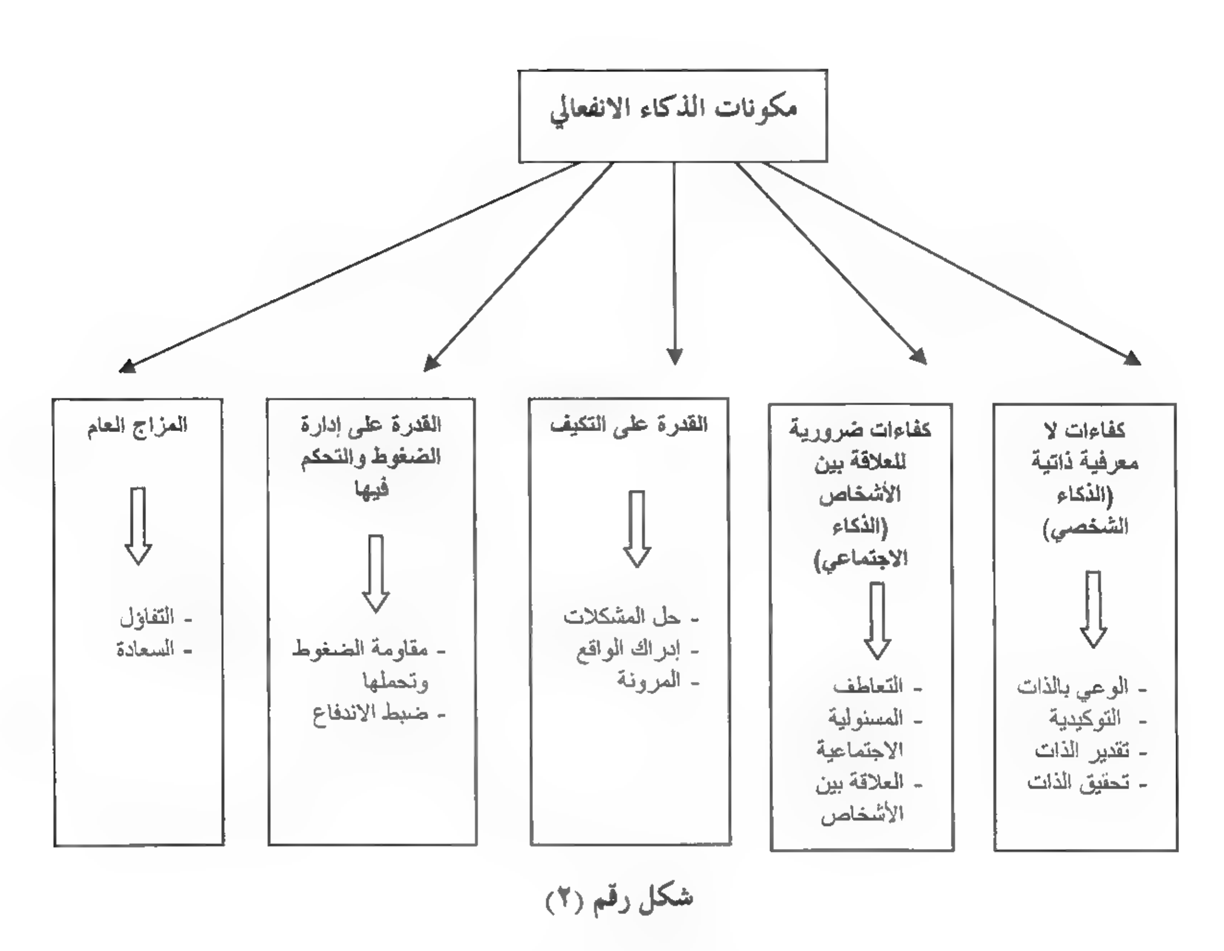
٤- إدراك انفعالات الآخرين (التعاطف): وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين، والشعور بانفعالاتهم، والوعي بالإشارات الانفعالية التي تصدر عنهم، وكيفية التعامل معها.

٥- إدارة العلاقات الاجتماعية (التفاعل مع الآخرين): وهي امتلاك الفرد لمهارات تأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها، وتعتبر هذه المهارة من أهم المهارات في مجال قيادة الأعمال المتعلقة بالآخرين (سعيد، ٢٠٠٨م).

وترى الباحثة أن نموذج جولمان للذكاء الانفعالي يعتبر الأقرب لأبعاد المقياس المستخدم في الدراسة حيث يشمل على إدارة الانفعالات، والتعاطف، والمعرفة الانفعالية، والتواصل، وتحفيز الذات، وهو ما يعرف بتنظيم الانفعالات في المقياس.

٢- نموذج (Bar-On,1997):

قام بار أون (١٩٩٧م) بالتوسع في معنى الذكاء الانفعالي (الوجداني)، وذلك بدمجه بالسمات التي لا تتعلق بالقدرة ،وأشار إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من (٥) كفايات لا معرفية موزعة على خمسة مكونات بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية، والشكل رقم (٢) يوضح هذه المكونات:



شكل رقم (٢)

نموذج بار أون لمكونات الذكاء الانفعالي (السمادوني، ٢٠٠٧م، ص١٠٤)

وفيما يلي عرض لمكونات الذكاء الانفعالي بشيء من التوضيح:

- المكونات الشخصية الداخلية (Intrapersonal Components) أو الذكاء الشخصي: وتتكون من الكفايات التي تساعد الشخص على تعامله مع نفسه بنجاح كتقديره لذاته واستقلاليته.

- مكونات العلاقات بين الأشخاص (Components Interpersonal) أو الذكاء الاجتماعي: وهي الكفايات التي تساعد الفرد في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، وتتضمن التعاطف والكفاءة الاجتماعية، وغيرها.

- المكونات التكيفية (Components Adaptability) أو النسبة الوجدانية للتكيف: وهي مجموعة الكفايات التي تساعد الفرد على التكيف مع حياته ومتطلباتها وتشمل اختبار الواقع، والمرونة، وحل المشكلات.

- مكونات إدارة التوتر (Management Components) أو النسبة الوجدانية للتحكم في الضغوط: ويقصد بها الكفايات التي تساعد الفرد لى إدارة الضغوط وتحمل التوتر والقلق.

- مكونات المزاج العام أو النسبة الوجدانية للمزاج العام: وهي الكفايات التي تساعد الفرد على معرفة حالته المزاجية وتغيراتها (سعيد، ٢٠٠٨م).

٣- نموذج (Mayer & Caruso & Selovey,1999):

أوضح ماير وكاروسو وسالوفي أن أصول الذكاء ترجع إلى القرن الثامن عشر حيث قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام هي المعرفة والعاطفة والدافعية، ويرون بأن الذكاء الوجداني يقع بين الوجدان والذكاء، ويتضح ذلك من خلال الربط بين مزاج الفرد وتفكيره، فالتفكير الجيد يخلق مزاجاً جيداً، والعكس (خليل، ٢٠١٠م).

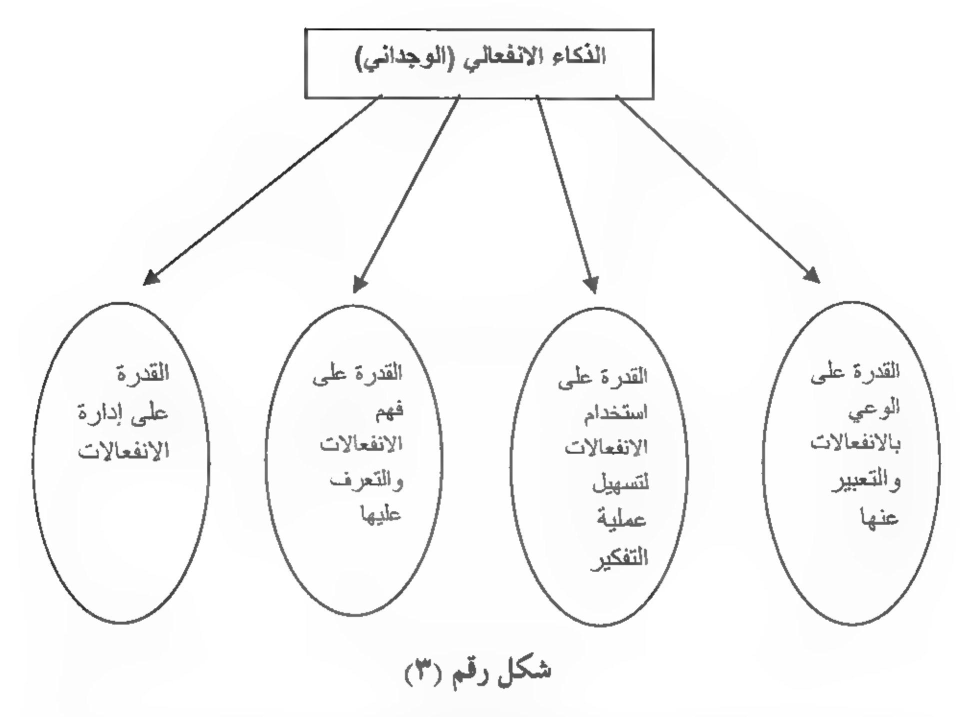
وقد صنف العالمان ماير وسالوفي القدرات الرئيسية للذكاء الانفعالي (الوجداني) إلى أربعة مجالات، وهي:

- القدرة على الوعي الانفعالي: وتتضمن قدرة الفرد على إدراك الانفعالات والتعبير عنها، وتشمل الانفعالات الذاتية، وانفعالات الآخرين.

- القدرة على استخدام الانفعالات: وتشمل استخدام الانفعالات في عملية التفكير والربط بينها وبين بعض الأحاسيس.

- القدرة على فهم الانفعالات: أي تحليل الانفعالات إلى أجزاء ،وفهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الحياتية.

- القدرة على إدارة الانفعالات: ويقصد بها القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، والسيطرة على الحالة المزاجية والمشاعر السلبية (سعيد، ٢٠٠٨م). والشكل رقم (٣) يوضح هذه المكونات:



شكل رقم (٣)

مكونات الذكاء الانفعالي (الوجداني) كما يراها ماير وسالوفي (السمادوني، ٢٠٠٧م، ص١٠٧)

وأشار ماير وسالوفي أن تقديم الذكاء الانفعالي (الوجداني) كنوع جديد من الذكاء يستلزم وضع تعريف له وقياسه، وإثبات تميزه عن الأنواع الآخرى من الذكاءات وقدرته على التنبؤ ببعض المعايير الحياتية، بالإضافة إلى نموه المتزايد مع تقدم العمر (خليل، ٢٠١٠م).

٤- نموذج (Weisinger, 2004):

يتضمن نموذج وايزنجر بعدين هما البعد الشخصي، والبعد بين الشخصي، وكل بعد من هذين البعدين يشتمل على مجموعة من الكفايات

حيث يشتمل البعد الشخصي (Intrapersonal) على ثلاث كفايات، وهي:

- الوعي بالذات: ويقصد به مراقبة الفرد لنفسه من خلال أفعاله، ومحاولة التأثير عليها لتصبح أكثر فاعلية.
- إدارة الانفعالات: وهو فهم الانفعالات الذاتية، والسيطرة عليها في جميع التعاملات.
- الدافعية الذاتية: ويقصد بها استخدام المصادر المتاحة للدافعية الداخلية والخارجية في استغلال الفرص بفاعلية أكبر.

أما البعد بين الشخصي يشتمل على كفايتين، هما:

- الاتصال الجيد: وهو تطوير مهارات الاتصال الفعال في بناء العلاقات.
- مراقبة الانفعالات: وهو مساعدة الآخرين في إدارة انفعالاتهم، والاستفادة من قدراتهم لأقصى درجة ممكنة.

٥- نموذج (Montemayor & Spee, 2004):

افترضا أن الذكاء الانفعالي يتضمن أربعة أبعاد هي:

- الوعي الانفعالي للذات: وهو القدرة على تمييز الانفعالات الذاتية.
- الوعي الانفعالي للآخرين: وهو مقدرة الفرد على تمييز انفعالات الآخرين.
- الإدارة الانفعالية للذات: وهو قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته الذاتية.
- الإدارة الانفعالية للآخرين: ويقصد بها تمكن الفرد من السيطرة على انفعالات الآخرين (سعيد، ٢٠٠٨م).

مكونات الذكاء الانفعالي:

يتكون الذكاء الانفعالي من خمسة مكونات أساسية، وهي:

١- المعرفة الانفعالية (Emotional Cognitive):

وتعتبر المكون الرئيسي للذكاء الانفعالي، وهي ممثلة في قدرة الفرد على الانتباه والإدراك، والوعي الجيد لمشاعره الذاتية، وانفعالاته الشخصية، وحالته المزاجية، وتفهم العلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

٢- إدارة الانفعالات (Management Emotions):

ويقصد بها قدرة الفرد على مراقبه مشاعره وأفكاره السيئة، والسيطرة على انفعالاته السلبية (القلق، الحزن، الاكتئاب)، ومعالجتها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية (السعادة، الفرح، الرضا).

٣- **تنظيم الانفعالات (Regulating Emotions):**

وتعني تنظيم وتوجيه العواطف والانفعالات، والسيطرة عليها؛ لتحقيق هدف محدد، وتوجيهها التوجيه السليم للوصول إلى النجاح والتفوق، وصنع القرارات والخيارات الجيدة مع التحلي بالصبر والتحمل والتعقل.

٤- **التعاطف (Enpathy):**

امتلاك الحساسية تجاه مشاعر الآخرين، والتعاطف والتضامن معهم انفعالياً، وفهم مشاعرهم، وتلمس احتياجاتهم، واحترام الاختلاف في أفكارهم وخلفياتهم ومعتقداتهم تجاه الأفراد والأشياء.

٥- **التواصل (Communication):**

ويقصد به التأثير الجيد والإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود؟، ومتى تتبع الاخرين؟، والتصرف بشكل لائق مع الجميع (عثمان ورزق، ٢٠٠١م).

أهمية الذكاء الانفعالي:

يعد الذكاء الانفعالي من أهم مقومات نجاح الفرد في جميع جوانب حياته؛ وذلك لكونه متعلق بمعرفة الفرد لذاته وصفاته، ومعرفته للآخرين ايضاً (أبو النصر، ٢٠٠٨م).

وفيما يلي توضيح لأهمية الذكاء الانفعالي في مجالات الحياة:

أ- **أهمية الذكاء الانفعالي في المجال الدراسي والتعليمي:**

يرى (Bar-on, 2001) أن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد، فهو يساعد الفرد في تحقيق ذاته لارتباطه باحترام الذات، وتحمل الضغوط، والتأقلم مع الواقع، وتلعب الجوانب العاطفية والانفعالية دوراً هاماً في نجاح البرامج التربوية والتعليمية المتعلقة بفئات التربية الخاصة، سواء الأطفال الموهوبين ،أو ذوى صعوبات التعلم، أو الأطفال

التوحديين، أو غيرهم من الفئات، وذلك لأن هؤلاء الأفراد يحتاجون إلى نوع من الدعم والمساندة العاطفية لمساعدتهم على تواصلهم وتفاعلهم مع الأفراد المحيطين بهم في مجتمعاتهم، وذكر راضي (٢٠٠١م)؛ والصرايرة (٢٠٠٣م) أن الذكاء الانفعالي يقوم بدور حيوي في العملية التربوية والتحصيل الدراسي للطلبة، فبرامج (التعلم العاطفي والاجتماعي) أحدثت تغيرات إيجابية في البيئة المدرسية، وأدت أيضاً إلى تقليص حوادث العنف والعدوان، وساعدت في تحسين التكيف الأكاديمي والاجتماعي، ومفهوم الذات لدى الطلبة، وذلك لكون الذكاء الانفعالي يساعد الفرد على معرفة نقاط قوته وضعفه، كما يساعد على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، كما تنشط الذاكرة في استرجاع المعلومات عند ربطها بجوانب عاطفية قوية، وعلى مستوى العلاقات الشخصية، فالذكاء الانفعالي يلعب دوراً قوياً ومهماً في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، بالإضافة إلى أنه يسهل الذكاء الانفعالي عملية اكتساب الفرد لمهارات اجتماعية تمكنه من التعامل مع المواقف الاجتماعية التي قد يتعرض لها في حياته الشخصية أو في بيئة العمل (جروان، ٢٠١٢م).

ب- أهمية الذكاء الانفعالي في الجانب الصحي:

تلعب الانفعالات دوراً كبيراً في صحة الإنسان، سواء الجسدية والنفسية فقد تسبب بعض الأمراض الجسدية، كعدم انتظام نبضات القلب، والجلطات، والقرحة، وغيرها، أو بعض المشكلات النفسية، كالرهاب والخوف والاكتئاب، فتعامل الفرد مع ما يشعر به بذكاء يمكنه من تجنب العديد من هذه الأمراض بقدرة الله عز وجل (مبيض، ٢٠٠٨م).

ج- أهمية الذكاء الانفعالي في مجال العمل:

أشارت العديد من الأبحاث إلى التأثير الإيجابي للذكاء الانفعالي على ناتج العمل، فالموظفين الذين يمتلكون ذكاء انفعالي مرتفع يتصفون بالمرونة، والقدرة الجيدة على تخطى ما قد يواجههم من صعاب تتعلق بواجباتهم تجاه مؤسساتهم، وقد ذكر إبراهام (٢٠٠٦م) أن الذكاء الانفعالي يساهم في تأسيس علاقات عمل جيدة، وذلك لأنه متى ما أمتلكوا أفراد

مؤسسة ما نسبة مرتفعة من الذكاء الانفعالي، زادت قدرتهم على التعاطف مع الآخرين، وتفهم منطق المؤسسة وأهدافها، ومن ثم العمل بما يخدم مصلحتها ومصلحتهم في الوقت ذاته (خليل، ٢٠١٠م).

د- أهمية الذكاء الانفعالي في الأسرة:

أشار العالم مارتينيز (١٩٩٧م) إلى الاهمية البالغة والمتمثلة في إقناع الوالدين إلى قيمة الذكاء الانفعالي، ومدى تأثيره على ذكاء أبناهم، فالأبناء يستطيعون تعلم الكثير من الإيجابيات والسلبيات من خلال الوالدين، والذين يعتبرون هم المؤسسة التعليمية الأساسية التي يتلقى الطفل من خلالها تعليمه في مراحل حياته الأولى (عجاج، ٢٠٠٢م).

وهذا لا يعني أن تكون الحياة الأسرية خالية من المشاكل، فقد تقع العديد منها وهذا أمر طبيعي، ولكن بعض الأسر تعيش معظم حياتها في جو من النكد الأسري، مما يؤثر على أطفالهم مسبب لهم بعض المشاكل النفسية والسلوكية، ويرجع ذلك لافتقاد الوالدين كلاهما، أو أحد منهما لمهارات الذكاء الانفعالي (العاطفي)، فلا يوجد حوار أسري، ولا تقدير متبادل، ولا تعاطف قائم بين الطرفين، فلو طبقوا قاعدة (التوازن الوجداني) كما جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يفرك مؤمن مؤمنة إن سخط منها خلقاً؛ رضى منها خلقاً آخر" رواه مسلم من حديث أبو هريرة (رضي الله عنه). وهو خط وضحه سيد البشر للأسرة المسلمة؛ لتنظيم شئون حياتها بما يخدم مصلحة جميع أفرادها (آل عجين، ٢٠١٠م).

الذكاء الانفعالي للأمهات:

إن تطور الطفل الجسدي والانفعالي والحسي يعتمد على الأسابيع والشهور الأولى من حياته، ويمتد إلى مراحل نموه المتقدمة، فعندما يجد الطفل اهتمام والرعاية والتفاعل من قبل المحيطين به ينمي ذلك قدراته الحركية والحسية والانفعالية، وأيضاً امكانياته العقلية، وفي المقابل الأطفال الذين يتركون دون وجود أمهاتهم وآبائهم يتأخر نموهم العقلي والحسي (العيتي، ٢٠٠٤م).

وأشارت العديد من الدراسات بأن المرأة هي الأقدر على التعامل مع الطفل في سنوات عمره الأولى لكونها الأكثر عاطفة، وقدرة على الشعور بالآخرين والإحساس بهم، ويرى صادق (١٩٩٦م) أن المرأة مدفوعة بفطرتها وغريزتها ورغبتها في أن تتحمل مسئولياتها في الحياة كزوجة وأم وابنه، وأن تكون محوراً مهماً من محاور الحياة.

وأوضح (Golman, 1995) أيضاً أن الكثير من الدراسات أثبتت أن النساء أكثر تعاطفاً من الذكور بسبب قدرتهن على قراءة المشاعر الداخلية للفرد من خلال تعبيرات الوجه والصوت، وبذلك فالمرآة تمتلك النسبة الأعلى من الذكاء الانفعالي (رسلان، ٢٠٠٦م).

وتعتبر أكثر جوانب الذكاء الانفعالي ارتفاعاً عند النساء ما يلي:

١- جانب العلاقات الإنسانية: وهي القدرة على إقامة علاقات متبادلة مع أفراد المجتمع، يسودها الألفة والمودة مع الحفاظ على استمراريتها وبقاء هذه العلاقة.

٢- جانب المسؤولية الاجتماعية: وهي القدرة على التعاون مع الآخرين، وتقديم المساعدة لهم.

٣- التعاطف مع الآخرين: القدرة على فهم وإدراك مشاعر الآخرين (مبيض، ٢٠٠٨م).

فالذكاء الانفعالي ينظر إليه في العديد من الأبحاث كخاصية أنثوية في الأساس(الجمال، ٢٠٠٦م).

وهنا يتضح أسباب اعتماد الدراسة على الجانب الانفعالي للأمهات أكثر من الآباء وترى الباحثة من خلال ما ورد سابقاً أن امتلاك المرأة للذكاء الانفعالي الجيد والمرتفع يساعدها في التعامل مع أفراد مجتمعها بشكل عام مع اختلاف مستوياتهم وثقافتهم وصلاتهم بها، ومن جهة أخرى يمكن القول بأن امتلاك الأم لنسبة مرتفعة من الذكاء الانفعالي يساهم بشكل جيد في طريقة تعاملها وتفاعلها وتفهمها لاحتياجات أطفالها، والذين يعتبرون هم أقرب أفراد المجتمع المحيطين بها وأكثرهم تعلقاً.

وأشار نولين وآخرون (Nolen, et al,1995) إلى دور الأمهات المهم في تشجيع أطفالهم في سن مبكر وخاصة في مجال حل الألغاز الصعبة، والذي ينعكس إيجابياً على سلوك الأطفال، فيصبحوا أكثر إنتاجية ومثابرة، وأقل احباطاً عند مواجهة المهام الصعبة مقارنة بالأطفال الذين لم يتلقوا أي دعم من أمهاتهم (عجاج، ٢٠٠٢م).

وترى الباحثة من خلال ما تم عرضه مسبقاً أهمية العناية بتنمية الذكاء الانفعالي لدى الأفراد بشكل عام، والأمهات بشكل خاص، ويرجع سبب اختياره كمتغير مستقل من قبل الباحثة في دراستها لإيمانها العميق بدوره الحيوي والهام؛ لبناء الأفراد والمجتمعات وأنه يجب أن يوضع كمناهج مساندة تطويرية ضمن المقررات الدراسية.

الذكاء الانفعالي في القرآن والسنة:

إن المسلم الذي يتذوق حلاوة الإيمان هو المسلم الذي يتمتع بذكاء انفعالي عال (العيتي، ٢٠٠٥م).

وجاء الإسلام بمكونات الذكاء الانفعالي جميعاً، فديننا يأمرنا بالتفكر في النفس، كما في قوله تعالى: ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴾ (**الذاريات : ٢١**)، وهو ما يعرف في الذكاء الانفعالي بفهم الذات وإدراك المشاعر، فدعا الإسلام المسلمين إلى التفائل وحسن الظن بالله، والتفكير بإيجابية كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴾ (**فصلت : ٣٠**) .

كما دعا الإسلام إلى مفهوم الرحمة والإحسان إلى الآخرين في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ﴾ (**الضحى : ٩ - ١٠**) .

وحثنا ديننا الحنيف على حب الخير للآخرين كما ورد في الحديث الشريف قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) رواه البخاري.

وهناك العديد من القيم والمبادئ التي أمرنا بها ديننا الحنيف، وذكرت في القران والسنة قبل ظهور ما يعرف بمصطلح الذكاء الانفعالي في الحاضر.

وقد أشار القران الكريم إلى مهارة الذكاء الانفعالي عند الرسول صلي الله عليه وسلم، والتي تظهر من خلال أسلوب تعامله مع أصحابه وزوجاته عليه أفضل الصلاة والسلام، كقوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ...... ﴾ ((آل عمران: ١٥٩)) . (خليل، ٢٠١٠م).

المبحث الثاني: السلوك التكيفي (Adaptive Behavior):

ويتكون السلوك التكيفي من مصطلحين هما:

السلوك (Behavior)

عرفه زهران (٢٠٠١م) بأنه: " أي نشاط حيوي هادف جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي يصدر عن الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعلية بين الكائن والبيئة المحيطة به" (السلمي، ٢٠٠٩م).

التكيف (Adaptation)

عرفه فهمي (١٩٩٥م) بأنه: " العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص أن يغير سلوكه؛ ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته".

وللتكيف النفسي بعدين هما:

١- التكيف شخصي: وهو أن يكون الفرد راضياً عن نفسه غير كاره لها، أو نافراً منها، أو ساخطاً عليها، كما تتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق، والنقص ورثاء الذات.

٢- التكيف اجتماعي: وهو قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية مع الذين حوله، أو يعملون معه صلات لا يغشاها الاحتكاك والشعور بالاضطهاد دون أن يشعر الفرد برغبة في السيطرة أو العدوان على من حوله (السلمي، ٢٠٠٩م).

مفهوم السلوك التكيفي Adaptive Behavior:

إن مصطلح السلوك التكيفي في التربية الخاصة يعني: " قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة بأقرانه من نفس الفئة العمرية" (الروسان، ٢٠٠٠م).

وعرفه العجمي (٢٠٠٧م) بأنه: " درجة كفاءة الفرد في الاستجابة لبيئته بشكل مناسب وقدرته على الاهتمام بنفسه، وغالباً ما يكون غياب هذه الكفاءة مؤشراً على مستوى التأخر في النمو الاجتماعي".

ويتضمن مفهوم السلوك التكيفي عدداً من المظاهر أهمها: النضج الاجتماعي، والتآزر البصري الحركي، والقدرة على تعلم المهارات الأكاديمية اللازمة حسب المرحلة العمرية، والمهارات الاجتماعية، كمهارات الحياة اليومية، والمهارات اللغوية، ومعرفة الأرقام والوقت وتحمل المسئولية، فالمفهوم يشير إلى مدى قدرة الفرد على تحمل مسئوليته الشخصية، وخاصة مهارات الحياة اليومية، كمهارات تناول الطعام، وارتداء الملابس والنظافة، والمهارات الاستقلالية، كالتنقل واستخدام اللغة؛ للتعبير عن ذاته ومتطلباته (بدر، ٢٠١٠م).

نبذة تاريخية مختصرة عن تطور مفهوم السلوك التكيفي:

بدأ تاريخ السلوك التكيفي في مجال الإعاقة الفكرية عام (١٩٥٩م) عندما أدرجت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي السلوك التكيفي في التعريف بالإعاقة الفكرية، فقد أكدت الجمعية الامريكية على ضرورة الجمع بين كلاً من الذكاء والسلوك التكيفي عند تعريف الإعاقة الفكرية، ونتيجة لذلك فإنه لن يتم تصنيف طفل منخفض الذكاء، ويتفاعل بشكل جيد خارج المدرسة على أنه معاق فكرياً.

أما في فترة الستينيات فقد قدمت فكرة تقييم السلوك التكيفي كقاعدة وأساس لوصف كفايات، أو قدرات الأفراد بمصطلحات سلوكية محددة، وأنشأت أيضاً قواعد لبرامج تدريبية تعتمد على قدرات واحتياجات ذوى الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى الاعتماد على تقييم السلوك التكيفي كقاعدة يتم على أساسها تنفيذ برامج نقل ذوي الإعاقة الفكرية من المعاهد الحكومية وبرامج التأهيل المجتمعي إلى المدارس الحكومية، أما فترة السبعينيات فقد شهدت نقلة مهمة في الاهتمام بالسلوك التكيفي وتحوله من كونه تقديم خدمات علاجية إلى تقديم خدمات مناسبة لاحتياجاتهم وتحديد المهارات الضرورية للدمج داخل المجتمع، وفي

نهاية أواخر السبعينيات وبداية الثمانينات ظهرت العديد من البحوث التي استخدمت مقاييس السلوك التكيفي لوصف الأفراد في الأدبيات العلمية، مما أدى إلى زيادة أساليب تقييم وقياس السلوك التكيفي، وتنوعت هذه المقاييس بحسب المراحل النمائية المختلفة في حياة الفرد، وحسب نوع الاعاقة وشدتها، وباختلاف البيئات والأهداف (العتيبي، ٢٠١٠م).

مجالات السلوك التكيفي:

يرى الشخص (١٩٩٢م) أنه لمعرفة السلوك التكيفي للأفراد لا بد من التعرف على أدائهم في خمس مجالات هي:

١- مستوى نموهم اللغوي.

٢- أدائهم الوظيفي للمهام التي تسند إليهم وفق قدراتهم.

٣- أدائهم للأدوار والأعمال الأسرية والمنزلية بدقة وكفاءة جيدة.

٤- فهم الطفل وإدراكه لمفاهيم المهنية في ميادين العمل والبيع والشراء، ومقدرتهم على التعامل، واستخدامها خلال أنشطة حياتهم المختلفة.

٥- أدائهم وتفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين بحسب درجة أهميتهم وقرابتهم (الشرفي، ٢٠١٠م).

مظاهر السلوك التكيفي (Aspects of Adaptive Behavior):

تشمل مظاهر السلوك التكيفي على عدد من المهارات يمكن إبرازها على النحو التالي:

١- المهارات الاستقلالية: ويقصد بها مهارات الحياة اليومية، ومنها: مهارات تناول الطعام والشراب، واستخدام دورة المياه، والنظافة الشخصية وغيرها من مظاهر العناية بالذات.

٢- مهارات جسمية وحركة: وهي مهارات استخدام الفرد لحواسه كالبصر والنظر، والمهارات الحركية، كالمشي والجري والجلوس.

٣- مهارات التعامل بالنقود: وهي مهارات التمييز بين القطع النقدية والتمييز بينها ومعرفة أهميتها، والقيام بعمليات شرائية بسيطة.

٤- مهارات لغوية: وهي مهارات اللغة سواء التعبيرية أو الاستقبالية.

٥- مهارات الأرقام والوقت: التمييز بين الأرقام وكتابتها، ومعرفة أيام الأسبوع والشهور.

٦- المهارات المهنية: ويقصد بها ممارسة بعض الأعمال الحرفية البسيطة كالخياطة، وترتيب الأغراض، وغسل الأواني.

٧- مهارات تحمل المسؤولية: وهي متعلقة بكيفية المحافظة على الممتلكات الشخصية، والاعتماد على نفسه في أداء أعماله.

٨- التنشئة الاجتماعية: وهي المتعلقة بتواصل الفرد مع الآخرين ومساعدتهم، والمشاركة في الأنشطة الجماعية المختلفة (الروسان، ٢٠٠٠م).

العوامل المؤثرة على السلوك التكيفي:

توجد عدة عوامل تؤثر على السلوك التكيفي، وهي:

١- النضج: ويقصد به معدل اكتساب الطفل للمهارات النمائية، فالاختلاف في اكتساب مهارات النمو قد يؤثر على مستوى السلوك التكيفي لدى الطفل وخاصة في مراحل ما قبل المدرسة.

٢- القدرة على التعلم: وهي قدرة الطفل على اكتساب المعلومات من خلال المواقف التعليمية، والتي تؤثر على تحدد مستويات لسلوك التكيفي خلال سنوات الدراسة المختلفة.

٣- الكفاءة الاجتماعية: وهي تشمل قدرة الطفل على الاستقلال والاعتماد على نفسه، والقيام بالدور الاجتماعي المناسبة لمرحلته العمرية (الروسان، ٢٠٠٠م).

أهمية دراسة وقياس السلوك التكيفي:

تستخدم نتائج قياس السلوك التكيفي للمساعدة في تخطيط وتقييم استراتيجيات العلاج وبرامج التدخل المبكر المقدمة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، فهذه النتائج تحوي معلومات تفصيلية عن جوانب أساسية لسلوك الطفل، وقدراته على أداء المهام المتعلقة بالجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، ومواطن القوة والضعف لدى الطفل، وبالتالي المساهمة في وضع أهداف تربوية مناسبة حسب حالة الطفل، والتي تدعم وتشجع نمو الوظائف التكيفية لديه ومعالجة جوانب الضعف والقصور التي يعاني منها، كما تمثل نتائج قياس السلوك التكيفي أداة فعالة في رسم خطط وبرامج تعديل السلوك (آل مطر، ٢٠٠١م).

ويتم قياس السلوك التكيفي بمقاييس مقننة يتم الاستجابة عليها من قبل أحد الوالدين أو المعلمين أو الأفراد القائمين على رعاية الطفل والقريبين منهم من خلال ملاحظاتهم على أداء الطفل وسلوكه في مختلف المواقف والمهمات (العطية، ٢٠٠٨م).

ومن هنا يتضح سبب اختيار الباحثة للأم كعينة للبحث، وذلك لكون مقاييس السلوك التكيفي يفضل الإجابة عليها من قبل الأشخاص المقربين من الطفل، وتعتبر الأم هي الأقرب من وجهة نظر الباحثة.

مقاييس السلوك التكيفي Adaptive Behavior Scales:

تعددت المقاييس المستخدمة لقياس السلوك التكيفي بناءً على تصورات العلماء لمفهوم السلوك التكيفي، وقد ذكرها العتيبي (٢٠٠٥م) نقلاً عن بيرانجلو وجولياني، وفيما يلي نبذه مختصرة عن بعض هذه المقاييس:

١- مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي (Adaptive Behavior Scale-Residential and Community)

ويعد من أشهر المقاييس المستخدمة في الولايات الامريكية وظهر في صورتين أحدهما مخصصة للكبار، والثانية الصورة المدرسية، وقد تم جمع الصورتين وحذف الفقرات غير المناسبة، ويستخدم لقياس السلوك التكيفي لكل من المعاقين ذهنياً وغير المتوافقين انفعاليا، وقد قام فاروق صادق بترجمة المقياس واستخدامه، ويتكون المقياس من (١١٠) أسئلة مقسمة على جزأين (حافظ، ٢٠١١م).

٢- مقياس السلوك التكيفي للأطفال (Adaptive Behavior Inventory for Children):

وهذا المقياس مخصص للأطفال من سن ٥ سنوات وحتى ١١ سنة، وهو يستخدم لقياس المهارات الاجتماعية، ومهارات الشراء والثقة بالنفس ومهارات التواصل والعناية بالذات والمهارات الأكاديمية (المالكي، ٢٠٠٨).

٣- مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (The Vineland Scales for Adaptive Behavior):

ويعتبر من أقدم مقاييس السلوك التكيفي، ويهدف إلى قياس وتشخيص المهارات الاجتماعية، وقدرة الفرد على العناية بنفسه، ويستخدم للفئات العمرية من سن الميلاد وحتى ٢٥ سنة، ويشمل ثمانية أبعاد هي: (العناية بالنفس، العناية الذاتية بالملابس، العناية الذاتية بالطعام، الاتصال، توجيه الذات، التنقل، التنشئة الاجتماعية، المهنة) (حافظ، ٢٠١١م).

وهو المقياس الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية بعد قيام (العتيبي، ٢٠٠٤م) بترجمته وتقنينه، وتطبيقه على البيئة السعودية، ويعتبر من وجهة نظر الباحثة هو المقياس الشامل لجميع جوانب ومجالات السلوك التكيفي بما فيها السلوك غير التكيفي، ومن شروط استخدامه أن يكون القائم على التقييم شخص مقرب للطفل وهو ما يتناسب مع عينة البحث.

٤- مقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية (Cain-Levine social competency scale):

وهو يهدف لقياس وتشخيص الكفاية الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً من سن ٥- ١٤ سنة، ويتألف من ٤٤ عبارة وأربعة أبعاد، وهي: المساعدة الذاتية، المبادرة، المهارات الاجتماعية، الاتصال (الروسان، ٢٠٠٠م).

٥- التقييم النمائي لذوي الإعاقات الشديدة (Developmental Assessment for the Severely Handicapped (Dash)):

وهو مقياس يعطي صورة شاملة عن مستويات أداء الطفل من سن الميلاد وحتى سن ثمان سنوات في الجوانب اللغوية والحسية ومهارات الحياة اليومية ومهاراته الأكاديمية، والمهارات الانفعالية والاجتماعية (المالكي، ٢٠٠٨م).

خصائص السلوك التكيفي:

يمكن إيجاز خصائص السلوك التكيفي فيما يلي:

١- يصبح السلوك التكيفي أكثر تعقيداً بزيادة العمر الزمني للفرد، فسلوك الأطفال التكيفي في المراحل النمائية المبكرة أقل تعقيداً.

٢- السلوك التكيفي يتأثر بتوقعات المجتمع، والثقافة التي ينتمي إليها الفرد.

٣- يتأثر السلوك التكيفي بظروف والمواقف الأسرية التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه، والتغيرات التي تطرأ على حياته، كفقدان أحد أفراد الأسرة، أو غيابه المتكرر، أو انتقال من مدينة إلى أخرى وغيرها من الظروف.

٤- يعتمد قياس السلوك التكيفي على قياس ما يقوم به الأفراد من ممارسات يومية فعلية أكثر من اعتماده على القدرات الحقيقية التي يملكونها (المالكي، ٢٠١٠م).

تنمية مهارات السلوك التكيفي:

يرى فالين ويوماساكي (Fallen & Umansky, 1985) أن هناك العديد من الأشخاص كالآباء والأمهات، والمعلمين الموجهين للأطفال قادرين على تعليم وتدريب مهارات السلوك التكيفي ،وأيضاً يمكن للخبراء والمتطوعين أن يقدموا دعماً جيداً سواء في الفصل أو البيت.

وقد أشارت يحى وعبيد (٢٠٠٥م) إلى ضرورة الحرص على توفر العديد من الأهداف في أي برامج تربوية تعليمية وأسرية؛ للمساهمة في تنمية مهارات السلوك لدى الأطفال منها:

١- الحرص على تنمية المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، كاحترام العادات والتقاليد، والحديث مع الآخرين، وتحمل المسؤولية، والحفاظ على الملكية الخاصة والعامة.

٢- التشجيع على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، وذلك عن طريق تهيئة المواقف الاجتماعية المناسبة للتفاعل مع الآخرين.

٣- تدريب الأطفال على مواجهة والتكيف مع مختلف الظروف وكيفية التصرف فيها.

٤- علاج مظاهر السلوك العدواني والمضاد للمجتمع كالميل إلى إيذاء الآخرين، والعنف ضدهم، التصرفات غير المقبولة والغريبة (العجمي، ٢٠٠٧م).

أهمية التدريب على مهارات السلوك التكيفي:

إن برامج التدريب على السلوك التكيفي تساعد الفرد على اكتساب المهارات التي توفر له الحد الأدنى من الاستقلال الذاتي والضروري؛ للوصول إلى حياة أقرب للأشخاص العاديين داخل المجتمع، ومن المهارات الأساسية التي تكتسب خلال مرحلة الطفولة: عادات الأكل، والشرب، واستعمال الحمام، ولبس الملابس وخلعها، وبعد ذلك يتم التدرج في المهارات الأكثر صعوبة، كمهارات التفاعل الاجتماعي، ومشاركة الآخرين، والمهارات اللغوية، ومهارات الوقت والزمن.(العطية ،٢٠٠٨م)

وتتمثل طرق التدريب على بعض مهارات السلوك التكيفي فيما يلي:

١- طريق تحليل المهمة (Task analysis):

وهي من أكثر الطرق انتشاراً، ويقصد بها تجزئة المهارة وتحليلها إلى أجزاء، ومن ثم ترتيب هذه الأجزاء بشكل منظم حتى يتم الوصول إلى المهارة الكلية، وهي طريقة سلوكية فعالة تستخدم مع الأطفال ذوي الإعاقة بغرض زيادة السلوكيات المرغوب والتقليل من

السلوكيات غير المرغوب، والهدف من هذه الطريقة هي تبسيط عملية التدريب، وإعطاء المدرب فرصة لملاحظة وقياس النتائج، ويجب التدرج فيها من المهمات الأبسط إلى الأصعب، مما يساعد الطفل على الاتقان، فينعكس ذلك بشكل إيجابي على ثقة الطفل بنفسه، وتحفيزه للمهمات الأخرى.

٢- طريقة التسلسل (Chining):

ويتم فيها تجزئة السلوك إلى وحدات سلوكية صغيرة، حيث تعتبر كل وحدة سلوكية من هذه الوحدات استجابة لمثير معين، وكل استجابة مثيراً لاستجابة أخرى، وهكذا حتى نهاية السلسلة وانتهاء المهمة، ويجب عدم تقديم المكافأة إلا بعد إنجاز المهمة، وليس في منتصف التدريب، وتتضمن طريقة التسلسل ثلاثة أشكال هي:

أ- **السلسلة الأمامية:** ويتم تحليل السلوك المراد تعليمه إلى اجزاء صغيرة ترتب وفق نظام معين، ويتم تعزيز الطفل كلما أظهر تقدماً في تعليمة تدريجياً من الجزء الأصغر إلى الجزء الأكبر، وهكذا حتى إتمام السلوك النهائي.

ب- **السلسلة العكسية:** تستخدم لتعليم الطفل سلوك جديد بصورة منتظمة، حيث يبدأ تعليم الطفل المهارة السابقة على السلوك النهائي مباشرة، ثم يتم الانتقال إلى المهارة السابقة في سياق المهارات المكونة للمهمة.

ج- **السلسلة المختلطة:** وهنا لا يتقيد المدرب بتتابع خطوات التدريب، فيبدأ من أي خطوة سواء الخطوة الأولى، أو الخطوة الأخيرة دون التقيد بترتيب معين.

وتستخدم كل طريقة من هذه الطرق حسب نوع المهمة والموضوع التعليمي.

٣- طريقة النمذجة (Mixed Chain):

وهي التدريب عن طريقة الملاحظة لأشخاص آخرين يقومون بالعمل، ويطلب من الطفل تقليدهم مع التحفيز والتشجيع المستمر، وهي من الطرق المناسبة في التعليم الفردي والجماعي (العطية، ٢٠٠٨م).

وترى الباحثة أن من واقع عملها أن هذه الطريقة من أكثر الطرق استخداماً مع أطفال الداون كونهم يميلون إلى التقليد والمحاكاة للآخرين، ويستجيبوا بشكل جيد للتحفيز والتشجيع.

الاتجاهات الحديثة في تعديل السلوك التكيفي:

إن عملية تعديل السلوك يقصد بها تغير السلوك غير المرغوب إلى سلوك مرغوب، وأكثر تقبلاً، وهي عملية منظمة وفق منهجية معينة وضعت من خلال تجارب وبحوث علمية، وتختلف طرق تعديل السلوك بحسب الهدف، وأهمها ما يلي:

١- لتطوير سلوك جديد وزيادة مرات حدوثه تستخدم فنية التعزيز بنوعيه: الإيجابي، ويقصد به تقديم المكافأة سواء المادية أو المعنوية، والسلبي ويقصد به إزالة المثيرات التي لا يريدها الطفل أو لا يرغب في وجودها.

٢- لإيقاف سلوك غير مناسب، أو التقليل منه تستخدم فنية العقاب، ويكون لفظياً بالتوبيخ، أو مادياً بمنعه من شي محبب لديه، والانطفاء ويعني توقف المعلم عن تعزيز السلوك غير المرغوب. مما يسبب انطفاءه وتوقفه.

٣- لاكتساب سلوك جديد تستخدم فنية النمذجة، وهي التعلم عن طريقة الملاحظة والتقليد والتشكيل، ويقصد به التعزيز المنظم للاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك المستهدف، أي تعزيز سلوك موجود لدى الطفل ومحاولة تطويره وتشكيله؛ للوصول إلى السلوك المرغوب.

٤- لتعديل سلوك تستخدم أساليب معرفية سلوكية، ويقصد بها مراقبة الفرد لسلوك الشخصي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديه، والكشف عن المشاكل التي تعوقه عن القيام بالأنشطة المطلوبة منه، وتحديد المعارف واتجاهاته وميوله، وعمل تخطيط منهجي منظم للأنشطة اليومية للشخص لزيادة فاعلية الفرد، ورفع درجة انتاجيته (بدر، ٢٠١٠م).

دور الأسرة في تنمية السلوك التكيفي للطفل:

يرى فهمي (١٩٦٧م) أن حياة الطفل داخل أسرته عبارة عن سلسلة متصلة ومستمرة من الخبرات المكتسبة، فهو يتعلم من خلال اتصاله بأمه العادات المتعلقة بالتغذية والنظافة واللبس، وهذه المرحلة الأولى هي من أهم مراحل حياة الطفل، فالأم يكون لها الدور الأكبر في تعليم طفلها الاتجاهات والعادات الأولى، ومن ثم يأتي دور الأب كمرحلة ثانية حيث يتعلم الطفل من والده قيم واتجاهات آخرى، كما لا يمكن إغفال دور المحيطين بالطفل من غير الوالدين كالأخوة، فجميع هؤلاء الأفراد يمثلون للطفل الجماعة الأسرية التي تكون أدوارهم مكملة لبعضهم البعض، وبالتالي لكي ينمو الطفل نموا طبيعياً في سلوكه وأسلوبه؛ ولكي يكون متكيفاً مع مجتمعه لابد من توفر عدة امور داخل الأسرة، وهي:

١- شعور الطفل بأنه مرغوب فيه ومحبوب، ويتم تحقيق هذه الحاجات عن طريق الوالدين والأخوة.

٢- تشجيع الأسرة الدائم لطفلها ومشاركته لاهتماماته كل ذلك يساعد في تنمية قدراته وتطورها.

٣- يتعلم الطفل من خلال أسرته احترام حقوق الآخرين، وكيفية التأقلم مع المحيطين به، مما يلاحظه من سلوك الوالدين والأخوة واستجاباتهم في المواقف المختلفة.

٤- يكتسب الطفل من خلال تفاعله مع أسرته العديد من الخبرات والعادات المتعلقة بجميع شئون حياته.

وبالتالي بقدر ما تكون ظروف التنشئة الأسرية سليمة وفي جو نفسي واجتماعي جيد، كلما ساهم ذلك في رفع درجة تكيف الطفل فيما بعد. وأوضح مصطفى (١٩٩٥م) أن التكيف الاجتماعي عملية تبدأ من الطفولة المبكرة، وإن فترة تكونه الحاسمة هي في السنوات الأولى من حياة الطفل، وأهم عواملها البيئة المنزلية، وخاصة تأثير الوالدين (غراب، ١٩٩٩).

وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة بين السلوك التكيفي والاتجاهات الوالدية للمعوقين عقلياً، حيث إن التفاعلات الأسرية، والعلاقة مع الوالدين، ومع الأخوة تؤثر على تكيف الطفل المعاق، فكلما كانت العلاقات في النسق الأسري إيجابية وجيدة، كلما كان الطفل المعاق يسلك مع بيئته سلوكاً تكيفياً، فكل سلوك يصدر عن الأب أو الأم، أو كليكما يؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أو التربية أو لا (كفافي وآخرون، ٢٠٠٩م).

وإن تقبل الاسرة لطفلها بكل ظروفه، والتعرف على قدراته وإمكانياته مع العمل على تنميتها ومعرفة احتياجاته، وتهيئة الظروف المناسبة لتطوير مهاراته كل ذلك يساعده على أن يكون فرداً صالحاً قادراً على تحقيق ذاته ومتكيفاً ومتقبلاً لإعاقته (وشاحي، ٢٠٠٣م).

وترى الباحثة أن الأسرة هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها بناء و تطور المهارات التكيفية عند الأطفال؛ ولذلك وقع اختيار الباحثة على الأم كعينة للبحث الحالي.

ثانياً :الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعمل بحث في العديد من المراكز البحثية للحصول على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة بشكل مباشر او غير مباشر، ومن ثم تقسيم هذه الدراسات حسب التصنيف التالي:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي:

١- دراسات تناولت الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته ببعض المتغيرات:

أجرت البلوي (٢٠٠٤م) دراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية، وقد تكونت عينة البحث من (٢٩٠) طالبة من كلية التربية بمدينة تبوك بالسعودية، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي لعثمان ورزق (١٩٩٨م)، ومقياس التوافق النفسي للقناص (٢٠٠٠م)، ومقياس المهارات الاجتماعية للسمادوني (١٩٩١م). وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي.

أما دراسة هاشم (٢٠٠٤م) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) من طلاب وطالبات المدارس الثانوية العامة بمحافظة الإسماعيلية تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة، وقد استخدم الباحث ثلاث مقاييس، هي: مقياس الصحة النفسية، ومقياس الذكاء الانفعالي، واختبار الذكاء المصور، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والذكاء العقلي، وينمو بازدياد عمر المراهق وعلاوة على وجود ارتباطات دالة إحصائية بين بعدي التعاطف وتنظيم الانفعالات والصحة النفسية.

وقام الجمال (٢٠٠٦م) بدراسة هدفت إلى تقدير العلاقة بين الذكاء الوجداني للأمهات والكفاءة الاجتماعية لأطفالهم، والتعرف على الأمهات اللاتي لديهن ذكاء وجداني

مرتفع، بالإضافة إلى تقدير الكفاءة الاجتماعية للأطفال، وقد تضمنت عينة الدراسة أطفال تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات من الجنسين، وعددهم (٥٠٤)، وكذلك أمهات هؤلاء الأطفال، واستخدم الباحث استمارة البيانات الأولية للتعرف على المعلومات الخاصة، وكذلك مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، ومقياس الذكاء الوجداني (بار-أون)، وكانت نتائج هذه الدراسة أن الأمهات التي تتمتع بذكاء وجداني مرتفع يكون أطفالهن على قدر كبير من الكفاءة الاجتماعية.

وأجرى بايشوب وآخرون (Bishop,et al, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار السلبية على أمهات الأطفال ذوات الذكاء الانفعالي المنخفض الذين يعانون من مرض التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من الأمهات، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لجمع المعلومات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثار سلبية للأمهات اللواتي يعانين من ذكاء انفعالي منخفض، حيث يتعرضن للتوتر وارتفاع الضغط، وهذا بدوره يؤثر على الأطفال، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تمتلك أمهاتهم ذكاء انفعالي منخفض يعانون من مشاكل اجتماعية أكبر، وعلى العكس من ذلك عند الأطفال الذين أمهاتهم يملكن نسبة ذكاء مرتفع.

وقامت بنهان (٢٠٠٨م) بدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والصحة النفسية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة من المعاقين سمعياً، تراوحت أعمارهم ما بين ١٦-١٩سنة، وقد استخدمت الباحثة قائمة تقدير الذكاء العاطفي الإرشادي للمعاقين سمعياً (وفق نموذج بار-أون)، واستمارة جمع البيانات الأولية عن أفراد العينة، وكلتا الأداتين من إعداد الباحثة، كما استخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية لهاشم (٢٠٠٤م)، وقد توصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والصحة النفسية، أي أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء العاطفي للفرد، فإن

صحته النفسية تكون جيدة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي بين الذكور والإناث.

أما دراسة عبد الغني (٢٠١٠م) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن، وطبقت الدراسة على حوالي (٥٠) طفلاً موهوباً و(٥٠) طفلاً عادياً، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي لأطفال الروضة من إعدادها، ومقياس التكيف الاجتماعي الذي طوره المومني (٢٠٠٣م)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين متوسط درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الذكاء العاطفي، ومتوسط درجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعي.

كما هدفت دراسة تايلور وسيلتزير (Taylor & Seltzer, 2011) إلى معرفة التغييرات في العلاقة بين الأم ذات الذكاء الانفعالي والطفل خلال فترة الانتقال إلى سن الرشد للشباب الذين يعانون من التوحد تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) من الأمهات، واستخدم الباحث استبانه لجمع المعلومات، وتم جمع البيانات أربع مرات خلال سبعة سنوات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين الأم والطفل تتغير عند دخوله المدرسة الثانوية، وتصبح علاقتهم بأمهاتهم أضعف، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك أثر للحالة الانفعالية للأم على أداء الطلاب في المدارس ومشاركتهم الاجتماعية، بالإضافة لأثر الأم على تكوين شخصية الطفل.

وقام أورسماند وآخرون (Orsmond, et al, 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمهات ذوات الذكاء الانفعالي المرتفع، والأطفال الذين يعانون من التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طفل وأم، واستخدم الباحث الاستبانة، ومقياس الذكاء الانفعالي على الأمهات لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في العلاقة بين الأم وطفلها، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للذكاء الانفعالي لدى الأم

على صحة الجنين ونسبة التوحد، كما أظهرت الدراسة أن هناك أثر لنسبة العاطفة والحنان التي تعطيها الأم للطفل على درجة التوحد لديه.

كما أجرى باركر وآخرون (Barker, et al, 2011) دراسة للتعرف على الأثر السلبي للأطفال الذين يعانون من توحد على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأمهات في أفريقيا والولايات المتحدة الامريكية والقوقاز، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٩)، واستخدم الباحث الاستبانة، ومقياس الذكاء الانفعالي لجمع المعلومات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للأمهات اللواتي لديهن مستوى ذكاء انفعالي منخفض حيث يعانين من الاكتئاب والقلق والغرهاق، والذي بدوره يؤثر على صحة الأطفال الذين يعانون من التوحد، كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة القلق لدى الأم تؤثر على الأطفال الذين يعانون من التوحد، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للدعم الاجتماعي على الأطفال الذين يعانون من التوحد.

أما دراسة كار ولورد (Carr & Lord, 2011) فقد هدفت للتنبوء بالآثار السلبية على أمهات الأطفال ذوات الذكاء الانفعالي المنخفض الذين يعانون من مرض التوحد، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (٩-١٤) سنة كانوا أمريكيين من أصل أفريقي، واستخدم الباحث الاستبانة، ومقياس الذكاء الانفعالي لجمع المعلومات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء الأمهات حصلن على نسبة ذكاء منخفضة، وبالتالي يؤثر على درجة التعامل مع المشكلات الاجتماعية، والمشكلات التي تواجه أطفالهن، كما أنهن لا يستطعن مساعدة ابنائهن على مواجهة التحديات التي يواجهونها.

٢- دراسات تناولت الذكاء العاطفي وعلاقته بالسلوك التكيفي:

أجرت نسرين حافظ (٢٠١١م) دراسة تناولت فيها العلاقة بين الذكاء العاطفي والسلوك التكيفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من أطفال الدور الإيوائية بمكة المكرمة، وقد هدفت دراستها إلى التعرف على نسبة شيوع الذكاء العاطفي والسلوك التكيفي لدى

أفراد العينة، والكشف عن نوع العلاقة بين الذكاء العاطفي، وكل من السلوك التكيفي من ناحية، والتحصيل الدراسي من ناحية أخرى لدى عينة البحث، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٥ – ١١سنة)، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي لسوليفان للأطفال تعريب أبو غزال (٢٠٠٤م)، ومقياس السلوك التكيفي للشخص (١٩٩٨م)، واستمارة البيانات الأولية من إعداد الباحثة، ونتائج التحصيل الدراسي، وقد توصلت الدراسة إلى شيوع الذكاء العاطفي بنسبة (٥٠%)، وشيوع السلوك التكيفي بنسبة (٤٧,٥%) لدى أفراد العينة، ووجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي والدرجة الكلية للسلوك التكيفي، وعدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت السلوك التكيفي:

١- دراسات تشخيصية مقارنة:

قام كل من نجاردفيك وآخرون (Njardvik, et al, 1999) بدراسة لمقارنة المهارات الاجتماعية للأفراد ذوى الإعاقة الفكرية، ومتعددي العوق، وذوي التوحد، وكانت عينة البحث مكونة من (٣٦) موزعة بشكل متساوي (١٢) فرد لكل فئة، وقد تم استخدم مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: وجود قصور واضح في المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوى اضطراب التوحد مقارنة بذوى الإعاقة الفكرية ومتعددي العوق. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لصالح الأفراد متعددي العوق مقارنة بذوي اضطراب التوحد. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية ومتعددي العوق في مهارات السلوك التكيفي.

وهدفت دراسة ستون وآخرون (Stone, et al, 1999) إلى التعرف على أنماط السلوك التكيفي عند أطفال مصابين بالتوحد ومقارنتها بأنماط السلوك التكيفي عند مجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً، وشملت عينة البحث (٣٠) طفلاً تقل أعمارهم عن ثلاثة سنوات، وقد تم استخدام مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، وكانت نتائج البحث كالتالي: وجود فروق دالة بين المجموعتين في مهارات التواصل ومهارات التنشئة الاجتماعية فقط لصالح الأطفال المعاقين عقلياً، ولم توجد فروق دالة بين المجموعتين في المهارات الأخرى.

قام آل مطر (٢٠٠١م) بدراسة للتعرف على التغييرات التي تطرأ على مستوى أداء كل من الأطفال التوحديين والمعاقين عقلياً على أبعاد السلوك التكيفي بازدياد أعمارهم الزمنية، ومن ثم المقارنة بين هذه التغييرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠١) طفلاً توحدياً، و(٨٧) طفلاً معاقاً إعاقة عقلية بسيطة من الملتحقين ببرامج ومراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية في المدن الرئيسية الثلاث الرياض، الدمام، جدة، واستخدم الباحث مقياس فينلاند للسلوك التكيفي (الصورة المقابلة)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة

طردية في نمو مستوى أداء الأطفال التوحديين على أبعاد السلوك التكيفي والمجالات التي تتضمنها بازدياد أعمارهم الزمنية، ووجود فروق في مستوى نمو أداء الأطفال التوحديين على بعد التواصل، وبعد مهارات الحياة اليومية، واللغة التعبيرية، ومجال المهارات الذاتية، ومجال الأنشطة المنزلية بازدياد أعمارهم الزمنية، ويوجد علاقة طردية في مستوى نمو أداء الأطفال المعاقين عقلياً على أبعاد السلوك التكيفي والمجالات التي يتضمنها بازدياد أعمارهم الزمنية، ووجود فروق في مستوى نمو أداء الأطفال المعاقين عقلياً على جميع أبعاد السلوك التكيفي والمجالات التي يتضمنها بازدياد أعمارهم ما عد بعد المهارات الحركية، واللغة الاستقبالية، والعلاقات الشخصية المتبادلة، وقد أظهر الأطفال المعاقين عقلياً مستوى أعلى في جميع أبعاد السلوك التكيفي مقارنة بأطفال التوحد، ووجود فروق بين مستوى أداء كل من الأطفال التوحديين والأطفال المعاقين عقلياً بازدياد أعمارهم الزمنية في كل من مجال اللغة الاستقبالية، ومجال الراحة والترفية، ومجال المهارات المجتمعة، ومجال القراءة والكتابة، وجميع هذه الفروق لصالح الأطفال المعاقين عقلياً.

وأجرى محمد (٢٠٠١م) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في الأداء التكيفي بين الأطفال ذوي اضطرابات التوحد وأقرانهم المعاقين عقليا، وتكونت عينة البحث من (٢٤) طفلاً (١٢طفلاً توحداً و ١٢طفلاً معاق عقلياً)، تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٣سنة)، وذكائهم (٥٧- ٦٨) درجة على قياس جودار للذكاء، واستخدم مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المطور للأسرة من إعداد خليل (١٩٩١م)، ومقياس السلوك التكيفي إعداد الشخص (١٩٩٢م)، ومقياس الطفل التوحدي من إعداد الباحث، وأسفرت الدراسة عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التوحد، وأقرانهم المعاقين عقلياً في مستوى النمو اللغوي، والأداء الاجتماعي والدرجة الكلية لصالح الأطفال المعاقين عقلياً، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التوحد وأقرانهم المعاقين عقلياً في الأداء الوظيفي المستقل، وأداء الأدوار.

كما أجرى كل من شاتز وآخرون (Schatz, et al, 2005) دراسة هدفت إلى قياس لسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، والأطفال ذوي اضطراب التوحد، وعلاقته بمتغير العمر ومستوى الذكاء شملت عينة الدراسة (١٠٩) طفلاً مقسمة على النحو التالي: (٣٧) من ذوى الإعاقة الفكرية، و(٧٢) توحد. وكانت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد حصلوا على درجات منخفضة على جميع أبعاد المقياس مقارنة بالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، أيضا أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية بين سلوك الفرد وعمره خلال مرحلة ما قبل المدرسة حتى سن المراهقة.

كما هدفت دراسة المالكي (٢٠٠٨م) إلى مقارنة مهارات السلوك التكيفي عند التلاميذ المتخلفين عقلياً في معاهد وبرامج التربية الفكرية، وكانت عينة البحث مكونة من (٦٠) تلميذ تتراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢)سنة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المعاهد، ومتوسطي درجات تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي لصالح تلاميذ المدارس، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المعاهد ومتوسطي درجات تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الأبعاد الرئيسية (مهارات الحياة اليومية، والتنشئة الاجتماعية) لصالح تلاميذ البرامج الفكرية في المدارس، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المعاهد ومتوسطي درجات تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الأبعاد الفرعية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، والعلاقات الشخصية، والمسايرة) للسلوك التكيفي لصالح تلاميذ البرامج الفكرية في المدارس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ البرامج ودرجات تلاميذ المعاهد في (بعد التواصل) والأبعاد الفرعية (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، والقراءة والكتابة، ووقت الراحة والترفيه).

كما قام العتيبي (٢٠١٠م) بدراسة لمقارنة المهارات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومتعددي العوق، وذوي اضطراب التوحد في معاهد التربية الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) تلميذاً من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ومتعددي العوق، وذوي اضطراب التوحد، تتراوحت أعمارهم بين (٨-١٢) سنة، وفترة وجودهم في المعهد حوالي (٢-٤) سنوات، وقد تم استخدام مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي الصورة المسحية تعريب العتيبي (٢٠٠٤م)، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود قصور واضح لدى تلاميذ اضطراب التوحد مقارنة بالفئتين الأخريين، ووجود تباين في أفضلية الأداء في السلوك التكيفي عند تلاميذ الإعاقة الفكرية والتلاميذ متعددي العوق.

٢- دراسات تناولت السلوك التكيفي ودور الأسرة:

أجرت مرزا (١٩٩٢م) دراسة لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالديه نحو الأبناء متعددي الإعاقة والسلوك التكيفي لهؤلاء الأبناء، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة الأبناء متعددي الإعاقة الملتحقين بدور الايواء والرعاية النهارية، وعددهم (٦٩) طفلاً وطفلة، ومجموعة الوالدين لهؤلاء الأطفال، وقد قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة وهي: مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة، ومقياس بنسلفانيا للسلوك التكيفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الاتجاهات الوالديه نحو الأبناء متعددي الإعاقة الأصغر سناً والأكبر سناً في أبعاد التقبل والحماية والتفرقة بالنسبة للآباء والأمهات على حد سواء، وعدم وجود فروق بين الاتجاهات الوالديه نحو الأبناء متعددي الاعاقة (ذكور، أناث) في الأبعاد الثلاث بالنسبة للآباء والأمهات، ووجود فروق بين الاتجاهات الوالديه نحو الأبناء متعددي الإعاقة في الإيواء والرعاية النهارية، وذلك بالنسبة لبعد التفرقة، أما بالنسبة لبعد الحماية فلم تكن هذه الفروق دالة لدى كل من الآباء والأمهات لدى عينتي الإيواء والرعاية النهارية، مع وجود فروق بين أبعاد السلوك التكيفي للأطفال في الإيواء والأطفال في الرعاية النهارية في كل بعد من أبعاد السلوك التكيفي بدون استثناء ولدى كل

من عينتي الآباء والأمهات على حد سواء، ووجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالديه نحو الأبناء متعددي الإعاقة وأبعاد السلوك التكيفي، وذلك بالنسبة للعلاقة بين بعد التقبل، وكل من البعد الحسي واللغوي والاستقلالي لدى كل من عينة الآباء والأمهات.

وهدفت دراسة أحمد (١٩٩٩م) لمعرفة أثر برنامج إرشادي للأمهات في تحسين بعض جوانب السلوك الاجتماعي لأطفالهن المتخلفين عقلياً، وكانت عينة البحث مكونة من (٢٢) طفلاً من المتخلفين عقلياً تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢سنة)، ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠) درجة، إضافة إلى أمهاتهم، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك التكيفي إلى جانب البرنامج الإرشادي المقترح، وأسفرت النتائج عن حدوث تحسن في جوانب السلوك الاجتماعي لدى عينة البحث حيث وجدت فروق دالة في السلوك التوافقي في القياس البعدي، كما وجدت فروق دالة في أبعاد السلوك الاجتماعي والتي تمثل أبعاد الجزء الأول لمقياس السلوك التوافقي مع استمرار التحسن خلال الدراسة التتبعية، ووجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.

أما دراسة بخش (٢٠٠١م) فقد هدفت للتعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح لأمهات الأطفال المتخلفين عقلياً في إكساب أطفالهن السلوك لتكيفي، وكانت عينة البحث مكونة من (١٢) من الأمهات، وهن أمهات المجموعة التجريبية أما بالنسبة للأطفال فقد كانت عينة البحث مكونة من مجموعتين إحداهما: تجريبية مكونة من (١٢) طفلاً من البنات المتخلفات عقلياً، والأخرى الضابطة أيضاً مكونة من (١٢) طفلاً من البنات المتخلفات عقلياً، وكلا المجموعتين قابلة للتعلم، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على برنامج إرشادي من إعدادها، أيضاً استخدمت الصورة (ب) من مقياس ستانفورد — بينيه للذكاء من إعداد عبد السلام ومليكة (١٩٨٨م)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي إعداد الشخص (١٩٩٥م)، ومقياس السلوك التكيفي إعداد الشخص (١٩٩٨م)، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

البعدي للسلوك التكيفي وأبعاده ترجع إلى البرنامج المستخدم، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي وأبعاده لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي وأبعاده، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التكيفي وأبعاده.

وقام ريتشارد وآخرون (Richard, et al, 2002) بدراسة تهدف إلى البحث في المشاكل التي تؤثر على التكيف السلوكي عند الأطفال الذين يعانون من التوحد، وإظهار دور الوالدين في هذا المجال، وقد تكونت عينة البحث من (٢٦) من الأمهات و(٢٠) من الآباء الذين لديهم أطفال يعانون من التوحد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المشاكل التي تواجه الأطفال الذين يعانون من التوحد منها: تأخر النمو اللغوي، والضعف في الذاكرة، والانتباه، والتخيل، ومشاكل اجتماعية، مثل: الانعزالية والعجز عن التكيف الاجتماعي وغيرها من المشاكل.كما أظهرت النتائج إلى العديد من الواجبات التي تترتب على الأهل القيام بها تجاه أبنائهم لمساعدتهم على التكيف الاجتماعي والسلوكي مع بيئهم منها: تقبل الطفل المعاق وإشعاره بمكانته داخل الأسرة، والمساعدة في عملية تعليمهم وتدريبهم، والحرص على خلق جو من التوافق الأسري لأهميته في زيادة تكيفهم مع الآخرين.

أما دراسة فيدهاي وراجو (vidhya & Raju, 2007) فكانت تهدف إلى دراسة مستوى التكيف السلوكي وعلاقته بموقف الآباء والأمهات من أطفالهم الذين يعانون من التخلف العقلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من الوالدين من الآباء والأمهات، وكانت الفئة العمرية للوالدين تتراوح من (٢٥-٥٠)عاما، وأشارت نتائج الدراسة على دور الوالدين المهم في الـــتأثير على متغيرات التكيف السلوكي عند هؤلاء الأطفال، وأنه ينبغي على

الوالدين أن يتقبلا طفلهما المعاق، لما لذلك من أثر غيجابي في تقبله لذاته، وشعوره بقيمته ومكانته داخل الأسرة،كما أظهرت النتائج أن توفير البيئة المترلية الجيدة والتوافق الأسري يزيد من كفاءة الأطفال المتخلفين عقلياً.

وقد أجرى سالم (٢٠٠٩م) دراسة لمعرفة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتكونت عينة البحث من (٧٩) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٤سنة)، ونسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة، منهم (٤٧) ذكور و(٣٢) إناث، وكذلك أحد الوالدين أو من ينوب عنهم في رعاية الطفل، وقد استخدم الباحث مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة إعداد موس وتعريب عبد الرحيم والفقى (١٩٨٠م)، ومقياس السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا ًتعريب الروسان (١٩٨٥م). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد العلاقات الأسرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد النمو الشخصي والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد التنظيم والضبط والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن موضوع البحث الحالي لم يحظ بالبحث والدراسة، فلم تجد الباحثة ضمن حدود بحثها وإطلاعها سواء في الدراسات العربية والأجنبية على أي دراسة تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي للأمهات، والسلوك التكيفي لدى فئتين من فئات ذوى الحاجات الخاصة، وهم أطفال التوحد والداون. وقد أوردت الباحثة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وتم أدراجها تحت محورين أساسيين هما:

أولاً: التعليق على الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي:

١- الأهداف:

اختلفت الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي في أهدافها فبعض الدراسات كان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات أخرى قريبة من موضوع الدراسة الحالية، كمتغير التوافق النفسي والمهارات الاجتماعية، والصحة النفسية، والتكيف الاجتماعي، ونجد ذلك في دراسة (البلوي، ٢٠٠٤م)؛ و(هاشم، ٢٠٠٤م)؛ و(بنهان، ٢٠٠٨م)؛ و(عبد الغني، ٢٠١٠م)، ودراسة واحدة اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث المتغيرات، وهي دراسة (حافظ، ٢٠١١م) حيث تناولت متغيري الدراسة الحالية، ولكن مع اختلاف عينة الدراسة، ولم تكن دراسة مقارنة، وهناك دراسات سابقة تناولت الذكاء الانفعالي للأمهات، مثل: دراسة (الجمال، ٢٠٠٦م)؛ و(بايشوب وآخرون، ٢٠٠٧م)؛ و(تايلور وسيلتزير، ٢٠١١م)؛ و(أورسماند وآخرين، ٢٠١١م؛ و(دراسة باركر وآخرين، ٢٠١١م)؛ ودراسة (كار ولورد، ٢٠١٢م) وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية في تركيزها على دراسة الذكاء الانفعالي لدى الأمهات وعلاقته بمتغيرات آخرى.

٢- المنهج:

استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، والتي تهتم بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرين وهو المنهج الذي استخدمته، واعتمدت عليه الباحثة في دراستها الحالية.

٣- العينة:

تختلف العينات من حيث العمر والعدد والجنس باختلاف الهدف من الدراسة، فبعض الدراسات السابقة كانت عينة الدراسة طلاب وطالبات في المرحلة الجامعية كدراسة (البلوي، ٢٠٠٤م)، ودراسة كانت العينة هم تلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة (هاشم، ٢٠٠٤م)، وبعض الدراسات أدخلت عامل الجنس (ذكور وأناث)، وكانت عينة الدراسة من المعاقين سمعياً، وعددهم حوالي (٦٠) طالب وطالبة، وهو عدد مناسب بالنسبة للدراسات التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتم الاعتماد على الأعداد القليلة وهو الأسلوب الشائع في مثل هذه الدراسات كما في دراسة (بنهان ،٢٠٠٨م)، وهو مقارب لعدد العينة في الدراسة الحالية حيث بلغت حوالي (٩٠) طفلا وطفلة من ذوى الاحتياجات الخاصة، وبعض الدراسات طبقت على أطفال كدراسة (عبد الغني، ٢٠١٠م) التي طبقت على أطفال روضة موهوبين وعاديين للمقارنة بينهم، ودراسة (حافظ، ٢٠١١م) التي طبقت على أطفال دور الايواء، وكانت عينة البحث حوالي (٤٠) طفلا وطفلة وتعتبر العينة قليلة، وهناك دراسات سابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في كون عينة البحث الأساسية هي أمهات أطفال التوحد، ولكن بدون مقارنة مع فئة إعاقة أخرى، كدراسة (بايشوب وآخرون، ٢٠٠٦م)؛ ودراسة (تايلور وسيلتزير، ٢٠١١)؛ ودراسة (أورسماند وآخرين، ٢٠١١م)؛ ودراسة (باركر وآخرين، ٢٠١١م) التي طبقت في عدة أقطار أفريقيا وأمريكا والقوقاز، ودراسة (كار ولورد، ٢٠١٢م) وقد طبقت على أمريكيين من أصل أفريقي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها دراسة تناولت عينتين من أمهات الأطفال (أمهات أطفال التوحد، أمهات أطفال الداون)، أما دراسة (الجمال، ٢٠٠٦) فقد اتفقت مع هذه الدراسات في كون الأمهات عينة الدراسة، ولكن اختلفت في كون الأطفال عاديين من كلا الجنسين، وقد تراوح أعداد الأطفال في هذه الدراسات بين (١١٠-٥٠٤) طفلاً وطفلة.

٤- الأدوات:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أدوات دراستها بما يتناسب مع عينة بحثها، حيث استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي الذي صممه (عثمان ورزق، ٢٠٠١م)، واستخدمته (البلوي، ٢٠٠٤م) مع إجراء تعديلات في بعض عباراته بما يتوافق مع العينة الحالية، ونجد بعض الدراسات استخدمت مقاييس معربة كمقياس الذكاء الوجداني (بار- أون) كدراسة (الجمال، ٢٠٠٦م)، وفي دراسة (حافظ، ٢٠١١م) استخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي لسوليفان للأطفال، وبعض الدراسات نجد أن الباحث قام بتصميم أدوات دراسته كدراسة (بنهان، ٢٠٠٨م)؛ ودراسة (عبد الغني، ٢٠١٠م)، وهناك دراسات استخدم الباحث استبانة، ومقياس الذكاء الانفعالي كدراسة (بايشوب وآخرون، ٢٠٠٦م)؛ ودراسة (تايلور وسيلتزير، ٢٠١١م)؛ ودراسة (أورسماند وآخرين، ٢٠١١م)؛ ودراسة (باركر وآخرون، ٢٠١١م)؛ ودراسة (كار ولورد، ٢٠١٢م).

٥- النتائج:

أظهرت معظم الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين متغير الذكاء الانفعالي والمتغير الآخر حسب موضوع الدراسة، فقد أظهرت دراسة (البلوي، ٢٠٠٤م) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الذكاء العاطفي والتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية، كما كشفت دراسة (هاشم، ٢٠٠٤م)؛ ودراسة (بنهان، ٢٠٠٨م) عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي (العاطفي)، وبين الصحة النفسية، وأظهرت دراسة (عبد الغني، ٢٠١٠م) عن وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي، ودراسة (حافظ، ٢٠١١م) أظهرت وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والسلوك التكيفي، كما أثبت الدراسات وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي للأمهات والمتغير الآخر، وهو ما تحاول الباحثة في الدراسة الحالية الكشف عنه، كما أظهرت دراسة (الجمال، ٢٠٠٦م) وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني للأمهات والكفاءة الاجتماعية لأطفالهن، وأظهرت دراسة كلا

من (بايشوب وآخرون، ٢٠٠٧م)؛ ودراسة (تايلور وسيلتزير، ٢٠١١م)؛ ودراسة (أورسماند وآخرين، ٢٠١١م)؛ ودراسة (باركر وآخرين، ٢٠١١م)؛ ودراسة (كار ولورد، ٢٠١٢م) العلاقة بين مستويات الذكاء الانفعالي لدى الأمهات وأثره على أطفالهم الذين يعانون من التوحد.

ثانيا: التعليق على الدراسات التي تناولت السلوك التكيفي:

١- الأهداف:

قسمت الدراسات التي تناولت السلوك التكيفي إلى قسمين هما:

١- دراسات تشخيصية مقارنة:

كان هدفها استخدام السلوك التكيفي للمقارنة بين عدة فئات من ذوى الحاجات الخاصة، كما في دراسة (نجاردفيك وآخرون، ١٩٩٩م)؛ ودراسة (العتيبي، ٢٠١٠م) حيث قارنوا بين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية ومتعددي العوق وذوي التوحد، وقد اتفقت دراسة كلا من (ستون، ١٩٩٩م)؛ ودراسة (آل مطر، ٢٠٠١م)؛ ودراسة (محمد، ٢٠٠١م) في استخدام السلوك التكيفي للتعرف على الفروق وأنماط وتغيرات السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد وأقرانهم المعاقين عقلياً، أما دراسة (شاتز وآخرون، ٢٠٠٥م) فقد هدفت إلى قياس السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوى اضطراب التوحد وعلاقته بمتغير العمر ومستوى الذكاء، أما دراسة (المالكي، ٢٠٠٨م) فلم يكن هدفها المقارنة بين فئتين وإنما كانت تهدف إلى مقارنة مهارات السلوك التكيفي عند المتخلفين عقلياً الموجودين في المعاهد بأقرانهم الموجودين في برامج التربية الخاصة الملحقة بالمدارس العادية.

٢- دراسات تناولت السلوك التكيفي ودور الأسرة:

تعتبر دراسة (مرزا، ١٩٩٢م) أقدم دراسة ذكرتها الباحثة في دراستها، وتهدف إلى الكشف على العلاقة بين الاتجاهات الوالديه نحو الأبناء متعددي الإعاقة والسلوك التكيفي

لهؤلاء الأبناء، أما دراسة (أحمد، ١٩٩٩م)؛ ودراسة (بخش،٢٠٠١م) فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج إرشادي للأمهات لتحسين وإكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات السلوك التكيفي، أما دراسة (ريشارد، ٢٠٠٢م) تهدف إلى الكشف عن المشاكل المؤثرة على التكيف السلوكي لدى أطفال التوحد ودور الوالدين في ذلك، ودراسة (فيدهاي وراجو، ٢٠٠٧م) هدفت إلى معرفة مستوى التكيف السلوكي وعلاقته بموقف الآباء والأمهات من أطفالهم الذين يعانون من التخلف العقلي، وهدفت دراسة (سالم، ٢٠٠٩م) إلى معرفة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

٢- المنهج:

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج الارتباطي سواء لعمل مقارنة بين فئتين كما في دراسة (شاتز، وآخرون، ٢٠٠٥م) حيث قام الباحث بقياس السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وأطفال التوحد وعلاقته بمتغير العمر ومستوى الذكاء، وهو يتفق مع أسلوب الباحثة المتبع في الدراسة الحالية حيث استخدامت المنهج الارتباطي لدراسة العلاقة وعمل مقارنة بين فئتين.

وبعض الدراسات استخدمت المنهج الارتباطي، ولكنها تناولت فئة واحدة كدراسة (مرزا، ١٩٩٢م)؛ ودراسة (ريشارد، ٢٠٠٢م)؛ ودراسة (سالم، ٢٠٠٩م) ودراسة(فيدهاي وراجو، ٢٠٠٧م)، وبعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي، وذلك لدراسة أثر وفعالية برنامج ما، كدراسة (أحمد، ١٩٩٩م)؛ ودراسة (بخش، ٢٠٠١)، وبعض الدراسات لم تستخدم منهج ارتباطي أو تجريبي، وإنما ركزت على عمل مقارنة في مهارات السلوك التكيفي بين فئتين وأكثر كدراسة كلا من (نجاردفيكوماتسون زشيري ،١٩٩٩)؛ ودراسة (ستون، ١٩٩٩م)؛ ودراسة (آل مطر، ٢٠٠١م)؛ ودراسة (محمد، ٢٠٠٢م)؛ ودراسة (المالكي، ٢٠٠٨م)؛ ودراسة (العتيبي ،٢٠١٠م).

٣- العينة:

أجريت معظم الدراسات على أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة فكرية، متعددي عوق، تخلف عقلي، ذوي توحد)، وقد شملت بعض العينات الوالدين بالإضافة إلى أطفالهم من كلا الجنسين كدراسة (مرزا، ١٩٩٢م)، وهناك دراسات كانت العينة عبارة عن الأمهات مع أطفالهم الإناث فقط المصابين بالتخلف العقلي كدراسة (بخش، ٢٠٠١م)، أو أحد الوالدين أو من ينوب عنهم في رعاية الطفل (ذكر أو أنثى) كدراسة (سالم، ٢٠٠٩م)، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (احمد، ١٩٩٩م) في كون عينة البحث هي الأمهات بالإضافة إلى أطفالهم من كلا الجنسين، أما دراسة (ريشارد، ٢٠٠٢م)؛ ودراسة (فيدهاي وراجو، ٢٠٠٧م)، فكانت عينة البحث من الأمهات والآباء فقط وقد أختلف عدد الأفراد في كل عينة، فبعض الدراسات كانت العينة حوالي (٣٦)، وبعضها حوالي (٣٠)، ودراسات كانت العينة تقريبا(٦٠)، و(٤٦) و(٥٠) وأخرى عينتها حوالي (٧٩)، ومن الملاحظ أن معظم الدراسات التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة يكون عدد أفراد العينة في هذا المستوى وذات أعداد قليلة، ويعتبر ذلك هو الأسلوب الشائع في مثل هذه الدراسات نظرا لصعوبة توفر أعداد كبيرة، وهو ما نجده في عينة البحث الحالية حيث كان عدد أفراد العينة حوالي (٩٠) طفلا وطفلة.

٤- الأدوات:

معظم الدراسات استخدمت مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي سواء كانت درسات أجنبية أوعربية كدراسة كلا من (نجاردفيكوماتسون وشيري، ١٩٩٩م)؛ ودراسة (آل مطر، ٢٠٠١م)؛ ودراسة (ستون وآخرون، ١٩٩٩م)؛ ودراسة (المالكي، ٢٠٠٨م)؛ ودراسة (العتيبي، ٢٠١٠م) وهو المقياس الذي استخدمته الباحثة في دراستها الحالية، وبعض الدراسات أعتمدت على مقياس السلوك التكيفي إعداد الشخص (١٩٩٨م) كدراسة (محمد، ٢٠٠٢م)؛ ودراسة (بخش، ٢٠٠١م)، أما دراسة(سالم، ٢٠٠٩م) فقد استخدمت

مقياس السلوك التكيفي للأطفال المعاقين تعريب الروسان (١٩٨٥م)، أما دراسة (مرزا، ١٩٩٢م) فقد قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة وهي مقياس الاتجاهات الوالديه نحو الأبناء متعددي الاعاقة ومقياس بنسلفانيا للسلوك التكيفي.

٥- النتائج:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات:

نجد أن الدراسات التي استخدمت السلوك التكيفي بغرض المقارنة بين أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في عدة جوانب قد أثبتت فعالية السلوك التكيفي في مثل هذا الدراسات نظراً لقدرته على التمييز بين المجموعات، وإعطاءه نتائج وفروق دالة لصالح مجموعة دون الأخرى، ونجد ذلك في دراسة كلا من (نجاردفيك وماتسون وشيري، ١٩٩٩م)؛ ودراسة (آل مطر، ٢٠٠١م)؛ ودراسة (ستون آخرون، ١٩٩٩)؛ ودراسة (محمد، ٢٠٠٢م)؛ ودراسة (المالكي، ٢٠٠٨م)؛ ودراسة (العتيبي، ٢٠١٠م).

كما أظهرت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين متغير السلوك التكيفي والمتغير الآخر حسب موضوع الدراسة، فقد أظهرت دراسة (مرزا، ١٩٩٢م) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة والسلوك التكيفي، وأظهرت دراسة (سالم، ٢٠٠٩م) عن وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد المناخ الأسري والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً وتعد هاتين الدراستين هي الأقرب لمتغيرات الدراسة الحالية، وبعض الدراسات كدراسة (أحمد، ١٩٩٩م) كان الهدف منها هو معرفة أثر برنامج إرشادي للأمهات لتحسين بعض جوانب السلوك الاجتماعي لأطفالهن المتخلفين عقلياً، وقد اسفرت النتائج عن حدوث تحسن في جوانب السلوك الاجتماعي لعينة البحث ووجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي، أما دراسة (بخش، ٢٠٠١م) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي مقترح لأمهات الأطفال المتخلفين عقلياً لإكسابهم مهارات السلوك التكيفي، وقد أجريت الدراسة على مجموعتين

تجريبية وضابطة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك التكيفي لصالح التجريبية، ووجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التكيفي.

وقد كانت الدراسات السابقة داعما قويا للباحثة، استفادت من خلال الاطلاع عليها في الاطار النظري لدراستها وفروض دراستها ، وأدوات بحثها، ومناقشة نتائجها.

ثالثاً: فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري وما أظهرته نتائج البحوث والدراسات السابقة أمكن للباحثة صياغة فروض الدراسة كما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال التوحد وأطفال الداون في درجات السلوك التكيفي لمقياس فاينلاند.

٢- ماهو ترتيب أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة.

٣- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد.

٤- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال الداون.

٥- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة والسلوك التكيفي لأطفالهن .



الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- أولاً: منهج الدراسة .
- ثانياً: مجتمع الدراسة .
- ثالثاً : عينة الدراسة .
- رابعاً: أدوات الدراسة :
- خامساً: إجراءات الدراسة .
- سادساً :المعالجة الإحصائية .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل عرض لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة المطبق عليها الدراسة، وطريقة اختيارها، وأدوات البحث، وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، والذي يهتم بوصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها وتصنيفها وتحليلها لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أمهات أطفال التوحد والداون من كلا الجنسين الموجودين بالمراكز الأهلية، وبعض مدارس الدمج الحكومية في كلاً من مدينة مكة وجدة والرياض.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من أمهات لأطفال توحد وداون (ذكوراً وإناثا) وقد تراوحت أعمار الأطفال بين (٦-١٤سنة) ممن التحقوا بمراكز التدريب الاهلية المتخصصة ومدارس الدمج العادية في كلا من مكة وجدة والرياض، وقد بلغت العينة الكلية حوالي (٩٠) أم، والجدول رقم (١) يوضح العدد الموزع من الاستمارات والعدد المفقود، والعدد المستبعد، والعدد المتبقي الذي طبقت عليه عملية التحليل الإحصائي، والجدول (٢) يوضح توزيع

جدول (١)

يوضح العدد الموزع من الاستمارات ،العدد المفقود ، العدد المستبعد ،العدد المتبقي

عينة البحث	العدد
العدد الموزع	٣٠٠
العدد المفقود	١٥٦
العدد المستبعد	٥٤
العدد المتبقي	٩٠

جدول (٢)

يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

أسماء المدارس والمراكز	عدد أفراد العينة	
	أطفال الداون	أطفال التوحد
المدرسة الحكومية ال٤ بمكة	٧	٥
المدرسة الحكومية ال١١٨بمكة	٥	١
المدرسة الحكومية ال١٢٧بمكة	٧	-
المدرسة الحكومية ال٦٨بمكة	٦	-
مركز أبجد بجدة	١	-
مركز بادغيش بجدة	١	٢
مركز العربي الارتقائي بجدة	١	٢
مركز جدة للتوحد	-	٨
مركز التدخل المبكر بجدة	-	١
مركز أم القرى بمكة	١	٢
مركز الأمل المنشود بمكة	١١	٢٠
مركز عزام بالرياض	-	٧
مركزوالدة الأمير فيصل بن فهد بالرياض	-	٢
المجموع الكلي	٤٠	٥٠

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداتان للدراسة هما:

١) اختبار الذكاء الانفعالي:

اعتمدت الباحثة في دراستها على مقياس الذكاء الانفعالي الذي صممه عثمان ورزق (٢٠٠١م)، والذي تم استخدامه من قبل الباحثة خولة البلوي (٢٠٠٤م) في البيئة السعودية، ويتألف المقياس من (٥٨) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وهي:

١- **البعد الأول: إدارة الانفعالات:** ويشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية، والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، وهزيمة القلق والاكتئاب، ويندرج تحت هذا البعد (١٥) عبارة.

٢- **البعد الثاني: التعاطف:** وهو قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين، وفهم مشاعرهم واحتياجاتهم حتى وأن لم يفصحوا عنها، ويندرج تحت هذا البعد (١١) عبارة.

٣- **البعد الثالث:** تنظيم الانفعالات: ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات وتوجيهها نحو تحقيق الإنجاز والتفوق، وصنع القرارات الجيدة حتى ولو كان تحت ضغط الانفعالات، ويندرج تحت هذا البعد (١٣) عبارة.

٤- **البعد الرابع:** المعرفة الوجدانية: وهي قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات الذاتية والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بينها وبين الأحداث والأفكار، ويندرج تحت هذا البعد (١٠) عبارات.

٥- **البعد الخامس:** التواصل الاجتماعي: ويقصد به التأثير الإيجابي الذي قد يحدثه الفرد في الآخرين من حوله ومساعدتهم وتقديم العون لهم، ويندرج تحت هذا البعد (٩) عبارات.

صدق المقياس:

في الصورة الأولية للمقياس استخدم الباحثان عثمان ورزق (٢٠٠١م) عدة طرق لفحص صدق المقياس، وهي:

- **صدق المفردات:**

ويقصد به قدرة المفردة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على المقياس، وقد كشفت نتائج صدق المفردات للمقياس أن هناك (٤٨) عبارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، و(٥) عبارات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) و(٥) عبارات أخرى غير دالة إحصائياً.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

وتم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لاستجابة عينة البحث، وقد كشفت النتائج صدق عبارات المقياس بالاتساق الداخلي، حيث ظهر أن هناك (٥٥) عبارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، و (٣) عبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

- **الصدق العاملي:**

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي، وأسفر هذا التحليل عن خمسة عوامل تشبعت عليها عبارات المقياس وتم استبعاد (٦) فقرات كان تشبعها أقل من (٠,٣) ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٥٨) فقرة موزعة على خمسة أبعاد ذكرت سابقاً.

- **الصدق الارتباطي:**

تم حساب الصدق الارتباطي من خلال ارتباط درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية بدرجات أحد الاختبارات الفرعية لاختبار الاستعداد العقلي، وهو اختبار اليقظة العقلية الذي أعدته الغريب (١٩٨١م)، وقد اتضح أن معاملات ارتباط اختبار اليقظة العقلية بإدارة الانفعالات، والتعاطف، وتنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، ومعاملات ارتباط اختبار اليقظة العقلية بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يعد مؤشراً للصدق الارتباطي للمقياس.

كما قامت خولة البلوي (٢٠٠٤م) بحساب الصدق في دراستها باستخدام صدق لاتساق الداخلي للمقياس، وكل بعد من أبعاده، ومدى ارتباط هذه الأبعاد المكونة لها بعضها ببعض، وقد جاءت معاملات الارتباط مرتفعة، كما قامت دهلوي (٢٠٠٦م) بحساب الصدق في دراستها بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وايضاً بحساب معاملات الارتباط بين درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده، فجاءت القيم جميعها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١). وبذلك يتضح مدى صدق المقياس ومناسبته للاستخدام في هذا البحث.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس في صورته الأصل بطريقتين هما:

- **معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha coefficient:**

وقد بلغ ثبات عوامل المقياس (٠,٥٥) لعامل إدارة الانفعالات، و(٠,٧٧) لعامل التعاطف، و(٠,٦٤) لعامل تنظيم الانفعالات، و(٠,٤٩) لعامل المعرفة الانفعالية، و(٠,٥٨) لعامل التواصل الاجتماعي، و(٠,٨١) للدرجة الكلية.

- **معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار:**

وتم ذلك بإعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وقد اتضح أن معاملات الارتباط بين الدرجات في التطبيق الأول والدرجات في التطبيق الثاني تراوحت بين (٠,٤٤- ٠,٧٦).

كما قامت خولة البلوي (٢٠٠٤م) بحساب ثبات المقياس في دراستها بطريقة إعادة الاختبار، وتراوحت الدرجات في التطبيق الأول والثاني بين (٠,٥٠-٠,٨٥)،كما أستخدمت طريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية، حيث بلغ (٠,٨٧) لعامل إدارة الانفعالات، و(٠,٦٣) لعامل التعاطف، و(٠,٨٩) لعامل تنظيم

الانفعالات، و(٠,٧٥) لعامل المعرفة الانفعالية، و(٠,٦٩) لعامل التواصل الاجتماعي، و(٠,٩١) للدرجة الكلية، كما استخدمت طريقة التجزئة النصفية، وكانت القيم الناتجة هي (٠,٨٥).

كما قامت دهلوي (٢٠٠٦) بدراسة تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقتين هما:

- التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات بعد تصحيحه (٠,٧١).
- معامل ألفا كرونباخ وكانت قيمة ألفا (٠,٧٨).

ومما سبق يتضح ارتفاع قيم الثبات للمقياس، مما يؤكد ثبات المقياس في تقدير الذكاء الانفعالي للأشخاص.

تعديل المقياس:

نظراً لكون عينة البحث الحالية هي الأمهات، ونظراً لاختلاف المستويات التعليمية لهن، قامت الباحثة بتعديل بعض عبارات مقياس الذكاء الانفعالي، وإعادة صياغتها بطريقة مبسطة وأكثر فهماً ووضوحاً بما يتناسب مع جميع مستويات عينة البحث، ومن ثم تم عرض العبارات قبل وبعد التعديل على (١٠) محكمين متخصصين في علم النفس بجامعة أم القرى، لمعرفة آرائهم حول مدى صحة صياغة العبارات وارتباطها بالبعد، وايضا تم استبعاد العبارة رقم (١٤) في المقياس الأصلي، واعادة كتابة جدول التصحيح جدول (٦)بما ينطبق مع التعديل عليه في الدراسة الحالية.

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

يعتبر مجتمع الدراسة الحالية مجتمعاً محدوداً؛ لذلك قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات على عينة الدراسة الكلية ، والذي يبلغ (٩٠) أم وتم حساب الصدق باستخدام طريقتين هما:

- صدق المحتوى (المحكمين):

بالرغم من تمتع المقياس بصورته العربية بدلالات صدق وثبات مناسبة، إلا أن الباحثة قامت بإجراء صدق المحكمين لبنود مقياس الذكاء الانفعالي من خلال عرض بعض عبارات المقياس قبل وبعد التعديل على (١٠) محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بجامعة أم القرى للحكم على العبارات المعدلة من حيث سلامة الصياغة اللغوية ومناسبتها للعينة المراد تطبيق المقياس عليها، وارتباط العبارات بالبعد.

وبعد ذلك أخذت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من المحكمين على بعض العبارات، والتي أجمع المحكمون على تعديلها؛ لتكون أكثر فهما ووضوح ومناسبة لأهداف البحث، والجدول (٣) يوضح عبارات المقياس قبل وبعد التعديلجدول (٣)

جدول (٣)يوضح بعض عبارات مقياس الذكاء الانفعالي قبل وبعد التعديل

العبارت قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
استخدام انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي .(فصل العبارة)	استخدم مشاعري الجيدةكـ(الفرح،السعادة ...) ومشاعري السيئة كـ(الحزن ، الغضب ..) في حياتي .
تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي .	تساعدني مشاعري السيئة في تغيير حياتي .
أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي .	أستطيع مواجهة مشاعري السيئة .
مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية .	مشاعري السيئة جزء مساعد في حياتي الشخصية .
ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين .	تساعدني مشاعري السيئة في التعامل مع الآخرين .
أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت	أستطيع معرفة مشاعري الصادقة في كل الأوقات .
أستطيع التحكم في تفكيري السلبي .	أستطيع التحكم في تفكيري السيئ.
أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج .	أستطيع أن أقدم مكافأة لنفسي بعد أي حدث مزعج
أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة .	أستطيع نسيان مشاعري السيئة بسهولة .

العبارت قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة .	أستطيع الانتقال من مشاعري السيئة إلى الجيدة بسهولة
أحاول أن اكون مبتكرة مع تحديات الحياة .	أحاول أن أكون بارعة في التعامل مع مشاكل الحياة .
عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفياً بإرادتي .	أستطيع دائما أن أفعل ما أحتاجه عاطفياً برغبتي .
أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر .	أنا قادرة على الشعور بالانفعالات السعيدة كالمرح والفكاهة ببساطة
أستطيع أن انهمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي .	أستطيع أنجاز أعمالي رغم الصعوبات .
أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	أحاول عدم الاهتمام بالوقت عند تنفيذ المهام التي تتصف بالمصاعب .
أستطيع أن أنحي عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي .	أنا قادرة على انجاز أعمالي بعيداً عن العواطف .
أنا حساسة لاحتياجات الآخرين .	أحس باحتياجات الآخرين .
أنا فعالة في الاستماع لمشاكل الآخرين .	أستمع لمشاكل الآخرين باهتمام
أجيد فهم مشاعر الآخرين .	أنا جيدة في فهم مشاعر الآخرين .
أنا قادرة على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم .	أتعرف على مشاعر الناس من خلال تعبيرات وجوههم
أنا حساسة للاحتياجات العاطفية للآخرين .	أستطيع الإحساس بحاجات الآخرين العاطفية .
أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين .	أستطيع فهم الإشارات الاجتماعية كـ(طلب المساعدة) التي تصدر من الآخرين .
أنا متناغمة مع أحاسيس الآخرين	أشعر بالانسجام مع أحاسيس الآخرين .
عندي قدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين .	أنا قادرة على الإحساس بانفعالات الآخرين .
أمتلك تأثير قوي على الآخرين في تحديد أهدافهم .	أساعد الآخرين في تحديد أهدافهم
يراني الناس أنني فعالة تجاه أحاسيس الآخرين .	يرى الناس أنني أتفاعل مع أحاسيس الآخرين .
أدرك أن لدي مشاعر رقيقة .	أعرف أن لدي مشاعر رقيقة .
أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرين للإفصاح عنها	أشعر بمشاعر الآخرين التي لا يتكلمون عنها .
أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط	أشعر بصعوبة عند مواجهة مشاكل الحياة ومشاعر القلق والإحباط .
أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها	أستطيع مشاركة الجماعة والشعور بمشاعرهم التي لا يتكلمون عنها .
أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي .	أتحمل مشاعر التعب التي تواجهني عند أدائي لأعمالي

- **صدق الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب ارتباط بعض الفقرات بالدرجة الكلية كمؤشر صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي، والذي تظهر نتائجه بالجدول رقم (٤):

جدول (٤)

يوضح معامل ارتباط بعض الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي.

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	٠,٣٤	٢٦	٠,٣٢
٢	٠,٣٣	٢٧	٠,٦٧
٣	٠,٣٢	٢٨	٠,٦٢
٤	٠,٣٢	٢٩	٠,٦٠
٥	٠,٣١	٣٠	٠,٥٦
٦	٠,٣١	٣١	٠,٥٧
٧	٠,٣١	٣٢	٠,٥٥
٨	٠,٣١	٣٣	٠,٥٢
٩	٠,٥٢	٣٤	٠,٤٩
١٠	٠,٤٤	٣٥	٠,٤٦
١١	٠,٤٤	٣٦	٠,٤٤
١٢	٠,٣٦	٣٧	٠,٤٠
١٣	٠,٣٥	٣٨	٠,٣٨
١٤	٠,٣٤	٣٩	٠,٣٥
١٥	٠,٣٤	٤٠	٠,٦٦
١٦	٠,٣٤	٤١	٠,٦٥
١٧	٠,٣٣	٤٢	٠,٦٤
١٨	٠,٣٢	٤٣	٠,٦٣
١٩	٠,٣٢	٤٤	٠,٦٠
٢٠	٠,٣١	٤٥	٠,٣٢
٢١	٠,٣١	٤٦	٠,٦٢
٢٢	٠,٣١	٤٧	٠,٦٢
٢٣	٠,٣١	٤٨	٠,٦٠

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الصورة المعدلة من المقياس باستخدام طريقتين هما:

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب: معادلة كرونباخ الفا. والتجزئة النصفية. والجدول (٥) يوضح نتائج معامل ثبات الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية.

جدول (٥)

يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الذكاء الانفعالي

المجال	الثبات	
	الفا كروباخ	التجزئة النصفية
إدارة الانفعالات	٠,٨١	٠,٨٥
التعاطف	٠,٨٩	٠,٨١
تنظيم الانفعالات	٠,٨٧	٠,٨١
المعرفة الوجدانية	٠,٧٩	٠,٨٣
التواصل الاجتماعي	٠,٨٢	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٩٣	٠,٩١

يتضح من الجدول (٥) بأن معاملات ثبات الفا تراوحت بين (٠,٧٩- ٠,٨٩) للأبعاد الفرعية كما بلغت (٠,٩٣) للدرجة الكلية، وكذلك فإن ثبات التجزئة النصفية تراوحت معاملاتها بين (٠,٨٠- ٠,٨٥) للأبعاد الفرعية وبلغت (٠,٩١) للدرجة الكلية، وتعد هذه المعاملات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

طريقة تصحيح المقياس:

يجب على المفحوص أن يختار الإجابة التي تتفق معه ويضع علامة (√) حسب ما يراه متفق مع مشاعره وتصرفاته تجاه المواقف التي يتعرض لها، وتتم طريقة تصحيح المقياس على النحو التالي :

بالنسبة للعبارات الموجبة يكون درجاتها كالتالي:

دائما (٥)، عادة (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، لا يحدث (١).

أما بالنسبة للعبارات السالبة تكون درجاتها على النحو التالي:

دائما (١)، عادة (٢)، أحياناً(٣)، نادراً(٤)، لا يحدث (٥).

علماً بأن مقاييس التقدير المستخدمة هي:

تحدث دائماً: أي تحدث بصورة مستمرة.

تحدث عادة: أي تحدث في أغلب الأحيان.

تحدث أحياناً: أي تحدث في بعض الأحيان، ولا تحدث في البعض الآخر.

تحدث نادراً: أي تحدث ولكن بصورة نادرة.

لا تحدث أبداً: أي لا تحدث إطلاقاً.

والجدول التالي يوضح كل بعد وأرقام العبارات المنتمية له.

جدول (٦)

يوضح كل بعد وأرقام العبارات المنتمية له في مقياس الذكاء الانفعالي

م	أبعاد الذكاء الانفعالي	عبارات البعد
١	إدارة الانفعالات	٤، (٦)،١٣،١٢،١١،٩،(١٦)،٥٣،٥٠،٣١،٢٨،٢٦،١٨،١٧،(٥٦)
٢	التعاطف	٥٧،٥٥،٥٤،٤٤،٤١،٤٠،٣٨،٣٧،٣٥،٣٤،٣٣
٣	تنظيم الانفعالات	(١٥)،٥٨،٣٢،٣٠،٢٩،٢٧،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩
٤	المعرفة الوجدانية	٢،١، (٣)،(٥)،٤٩،١٤،١٠،٨،٧،(٥١)
٥	التواصل الاجتماعي	٥٢،٤٨،٤٧،٤٦،٤٥،٤٣،٤٢،٣٩،٣٦

ملاحظة: أرقام العبارات التي داخل القوس هي العبارات السالبة.

٢) مقياس السلوك التكيفي:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (الصورة المقابلة) (VABS) الذي قام بإعداده سبارو، وسيكشيتي (Sparrow, & Cicchetti, 1984)، وهو صورة معدلة من مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي الذي أعده دول (Doll, 1951)، والذي قام بتعريبه العتيبي (١٩٩١م)، وقام باستخراج دلالات صدقه وثباته على البيئة السعودية، وتم استخدام الصورة المسحية التي استخدمها العتيبي (٢٠٠٤م) من مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي في الدراسة الحالية، وهذه الصورة تحتوي على (٢٩٧) بندا تعطى تقييما عاما لمهارات السلوك التكيفي في عدة مجالات.

وكان سبب اختيار مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي في الدراسة الحالية لعدة أمور منها:

١- شمول المقياس لجميع مراحل النمو من الميلاد وحتى سن الثامنة عشر.
٢- توفيره تقييما عاماً في جوانب متعددة من مهارات السلوك التكيفي، ويساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأفراد.
٣- من شروط استخدام المقياس أن يكون القائم على التقييم هم الأشخاص القريبين من الطفل بشكل كبير؛ ولكون عينة البحث في الدراسة الحالية هن الأمهات، فهن أقرب الأفراد للطفل والأفضل في الإجابة على التساؤلات بشكل جيد.

ويشتمل مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي على خمسة أبعاد رئيسية، تتضمن أربعة عشر بعداً فرعياً مقسمة إلى ما يلي:

١- بعد التواصل: Communication :

ويضم الأبعاد الفرعية التالية:

- اللغة الاستقبالية: وتقيس ما يستطيع الفرد فهمه من اللغة المسموعة (الفهم، الاستماع، التركيز).

- اللغة التعبيرية: وتقيس ما يستطيع الفرد أن يعبر عنه باللغة المنطوقة (تعابير الوجه، بداية الكلام، الكلام التفاعلي).
- القراءة والكتابة: وتقيس ما يستطيع الفرد أن يقرأه ويكتبه (بداية القراءة، مهارات القراءة، مهارات الكتابة).

٢- بعد مهارات الحياة اليومية Daily Living Skill :

ويضم ثلاثة أبعاد فرعية هي:

- المهارات الشخصية: ويقصد به مهارات الطفل في الأكل والشرب واستخدام الحمام، واللبس، والعناية بالذات وغيرها من الشئون الشخصية.
- الأنشطة المنزلية: وهو ما يؤديه من مهام منزلية.
- المهارات المجتمعية: يقيس قدرة الفرد على استخدام الوقت، المال، التلفون، مهارات مهنية أخرى.

٣- بعد التنشئة الاجتماعية: Socialization:

ويتكون من الأبعاد التالية:

- العلاقات مع الآخرين: ويقيس كيفية التفاعل معهم من خلال الرد والتقليد والتعبير عن المشاعر تجاههم والتواصل الاجتماعي.
- وقت الفراغ والترفيه: ويقيس مهارات الفرد في مواقف اللعب والتعاون واستغلال وقت الفراغ.
- المحاكاة والمسايرة: ويقيس قدرة الفرد على اتباع التعليمات والاعتذار وتحمل المسئولية.

٤- بعد المهارات الحركية Motor Skills:

ويضم بعدين هما:

- العضلات الكبيرة: ويقيس مهارات الفرد في استخدام الذراعين والساقين، مثل: الجلوس، الجري، المشي.
- العضلات الدقيقة: وتقيس مهارات الفرد في استخدام اليدين والأصابع، مثل: الرسم، الضغط، مسك الأشياء.

٥- بعد السلوك غير التكيفي Maladaptive Behavior:

ويقيس مظاهر السلوك غير المرغوب فيه والذي قد تؤثر على الأداء الوظيفي للفرد (العتيبي، ٢٠٠٤م).

الأبعاد التي اعتمدها الدراسة الحالية:

١- تم في هذه الدراسة الحالية التركيز على الأبعاد الثلاثة الرئيسية (التواصل، الحياة اليومية، التنشئة الاجتماعية) بدون استخدام الأبعاد الفرعية المندرجة تحت كل بعد.

٢- تم استبعاد بعد المهارات الحركية لأنه يطبق على الأطفال تحت سن ال٦ سنوات، وعينة الدراسة تشمل أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٤) سنة.

٣- تم استبعاد بعد السلوك غير التكيفي، وذلك لأن تطبيقه اختياري، ويتم استخدامه في حالة دراسة السلوكيات غير التكيفية.

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس في صورته الأصلية بالطرق التالية:

- **صدق المفهوم:** وقد استخدم الباحثون ثلاثة أساليب لحساب هذا الصدق، وهي التقدم النمائي لدرجات المقياس، والتحليل العاملي للأبعاد الرئيسية والفرعية، ومقارنة درجات سبع مجموعات مختلفة من المعاقين الصم، المكفوفين، المضطربين انفعالياً، وأربع مجموعات من المعاقين عقلياً، وقد أشارت النتائج إلى أن السمات المتضمنة في المقياس ترتبط بالسلوك التكيفي.
- **صدق المحتوى:** تم فحص فقرات المقياس ومقارنتها بمقياس آخر للسلوك التكيفي، وظهر من ذلك كله أن فقرات المقياس تغطي الأشكال المختلفة للسلوك التكيفي.
- **الصدق التلازمي:** تم حساب معاملات الصدق بين المقياس وبعض المقاييس الأخرى، وكانت النتائج دالة إحصائية (العتيبي، ٢٠٠٤م).

- **الصدق الذاتي**: تم حساب الصدق الذاتي للمقياس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعاملات ثبات الأبعاد الرئيسية للمقياس وفقاً للجدول رقم (٧) فقد كانت معاملات الصدق الذاتي مرتفعة جداً تراوحت بين (٠,٩٥) و(٠,٩٩)، وكانت دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٧)

معاملات الصدق الذاتي للأبعاد الرئيسية لمقياس فينلاند للسلوك التكيفي

البعد	معاملات الصدق الذاتي
التواصل	٠,٩٨
مهارات الحياة اليومية	٠,٩٩
التنشئة الاجتماعية	٠,٩٨
المهارات الحركية	٠,٩٨
السلوك غير التكيفي	٠,٩٥

- **صدق الاتساق الداخلي:**

ويستخدم للتحقق من صدق الأداة، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق بين مفردات المقياس ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، مع مراعاة عدم التداخل بين المفردات المكونة لكل بعد، أو التداخل بين مفردات المقياس، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي أجرى الباحث ثلاثة أنواع، هي:

أ- ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي: وقد حسبت معاملات الارتباط بين درجة أفراد العينة في كل عبارة على حدا، ودرجاهم الكلية لكل بعد رئيسي، وذلك بهدف حذف العبارات التي لا تظهر ارتباطاً ذا دلالة بالبعد الرئيسي، وقد اتضح أن هناك عبارة واحدة فقط من عبارات المقياس ليست دالة إحصائياً، وخمس عبارات كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وقد استبعدت تلك العبارة من الصورة النهائية، وضمنت تلك العبارات الدالة عند مستوى (٠,٠٥) لكي لا يكون هناك خلل في التسلسل النمائي للمهارات السلوكية التي يتميز بها المقياس، وبذلك يصبح المجموع

الكلي لعبارات المقياس (٢٩٦) عبارة ذات دلالة إحصائية عالية. وقد تراوحت معاملات الارتباط لتلك العبارات ذات الدلالة الإحصائية (٠,٠١) بين (٠,٠٢٥- ٠,٠٩٢)، وبذلك يمكن القول أن عبارات كل بعد رئيسي متناسقة ومتماسكة فيما بينها، أما فيما يتعلق بتداخل عبارات كل بعد رئيسي مع عبارات الأبعاد الأخرى، فقد أظهرت النتائج وجود ارتباط ضعيف بينها، بينما كان الارتباط عالياً بين عبارات البعد الرئيسي الواحد مما يشير إلى التماسك الداخلي المقياس.

ب- ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الفرعي: حسبت معاملات ارتباط كل عبارة بدرجات البعد الفرعي الذي تنتمي إليه. ووفقاً لتحليل البيانات، فقد تبين أن جميع معامل الارتباط كانت ذات دلالة عالية، وتراوحت بين (٠,٠٢٥- ٠,٠٩٢) مما يشير إلى اتساق مفردات كل بعد مع بعضها بعضاً.

ج- ارتباط الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي: قام الباحث بحساب ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي ينتمي إليه، والجداول من (٨-١١) يبين معاملات الارتباط للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي، وكان معامل الارتباط عالياً، ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٨)

صدق الاتساق الداخلي للأبعاد من خلال ارتباط الأبعاد الفرعية للبعد الأول (التواصل) مع الدرجة الكلية للبعد

البعد	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	القراءة والكتابة	الدرجة الكلية
اللغة الاستقبالية	-	.٦٨*	.٣١*	.٥٨*
اللغة التعبيرية	.٦٨*	-	.٧٨*	.٩٤*
القراءة والكتابة	.٣١*	.٧٨*	-	.٩٣*
الدرجة الكلية	.٥٨*	.٩٤*	.٩٣*	-

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٩)

صدق الاتساق الداخلي للأبعاد من خلال ارتباط الأبعاد الفرعية للبعد الثاني (مهارات الحياة اليومية) مع الدرجة الكلية للبعد

البعد	المهارات الشخصية	الأنشطة المنزلية	المهارات المجتمعية	الدرجة الكلية
المهارات الشخصية	—	*.٨٥	*.٨٧	*.٩٥
الأنشطة المحلية	*.٨٥	—	*.٩٥	*.٩٦
المهارات المجتمعية	*.٨٧	*.٩٥	—	*.٩٨
الدرجة الكلية	*.٩٥	*.٩٦	*.٩٨	—

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (١٠)

صدق الاتساق الداخلي للأبعاد من خلال ارتباط الأبعاد الفرعية للبعد الثالث (التنشئة الاجتماعية) مع الدرجة الكلية

البعد	العلاقة مع الآخرين	الراحة والترفيه	مهارات التعايش	الدرجة الكلية
العلاقة مع الآخرين	—	*.٩٠	*.٨٦	*.٩٤
الراحة والترفيه	*.٩٠	—	*.٩٠	*.٩٦
المسايرة	*.٨٦	*.٩٠	—	*.٩٧
الدرجة الكلية	*.٩٤	*.٩٦	*.٩٧	—

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (١١)

صدق الاتساق الداخلي للأبعاد من خلال ارتباط الأبعاد الفرعية للبعد الرابع (المهارات الحركية) مع الدرجة الكلية

البعد	المهارات الكبيرة	المهارات الدقيقة	الدرجة الكلية
المهارات الكبيرة	—	*.٩٦	*.٩٩
المهارات الدقيقة	*.٩٦	—	*.٩٩
الدرجة الكلية	*.٩٩	*.٩٩	—

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

١) ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام الطرق التالية هي:

١) استخدام معامل التطابق: وقد تم تطبيق المقياس على العينة نفسها مرتين، وخلال فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين، ويقاس بعد ذلك مدى تطابق عينة البحث في الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس في كلا التطبيقين، وقد قام الباحث بإعادة التطبيق على عينة قوامها (١٠٠) مفحوص بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وقد أظهرت نتائج إعادة التطبيق معاملات تطابق عالية جداً لكل الأبعاد الفرعية والرئيسية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٠ و٠,٩٩)، ودلالة في جميع الأبعاد الفرعية والرئيسية عند مستوى (٠,٠١).

جدول (١٢)

يوضح ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق

البعد الرئيس	البعد الفرعي	معاملات الارتباط
بعد التواصل	اللغة الاستقبالية	.٨٠*
	اللغة التعبيرية	.٩٨*
	القراءة والكتابة	.٩٩*
	بعد التواصل	.٩٩*
بعد مهارات الحياة اليومية	المهارات الشخصية	.٩٨*
	الأنشطة المحلية	.٩٦*
	المهارات المجتمعية	.٩٨*
	بعد مهارات الحياة اليومية	.٩٨*
بعد التنشئة الاجتماعية	العلاقة مع الآخرين	.٩٠*
	الراحة والترفية	.٩٤*
	مهارات التعايش	.٩٢*
	بعد التنشئة الاجتماعية	.٩٤*
بعد المهارات الحركية	المهارات الحركية الكبيرة	.٩٧*
	المهارات الحركية الصغيرة	.٩٥*
	بعد المهارات الحركية	.٩٧*
الدرجة الكلية للسلوك التكيفي		.٧٠*

٢) **استخدام طريقة ألفا كرونباخ:** وقد تراوحت معاملات التي تم استخراجها بين (٠,٨٦-٠,٩٧) مما أعطى دليلاً على التناسق الداخلي للمقياس.

٣) **استخدام طريقة التجزئة النصفية:** وقد حسبت معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في العبارات الفردية، ودرجاتهم في العبارات الزوجية للمقياس ككل، ولكل بعد فرعي على حدا، وقد تراوحت درجات الارتباط بين (٠,٦٠ -٠,٩٥) وهي معاملات ارتباط عالية.

وقد اتضح من خلال نتائج الصدق والثبات تمتع الصورة المعربة السعودية بدلالات صدق وثبات كافية، ودرجات عالية من الارتباط سواء عند حساب ثبات المقياس أو صدقه، وبالتالي فهذه الدراسة الاستطلاعية للصورة السعودية للمقياس قد استوفت المتطلبات السيكومترية الأساسية في التقنين على البيئة السعودية.

طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بناءً على خمسة استجابات هي: (نعم، أحياناً، لا ، لم تسنح الفرصة، لا أعرف) والمطلوب وضع علامة (√) في المكان المرغوب علماً بأن مقاييس التقدير المستخدمة هي:

نعم: أي أن السلوك يحدث بصورة مستمرة، وتأخذ الدرجة (٢).

أحياناً: أي أن السلوك يحدث بعض الأحيان، وتأخذ الدرجة (١).

لا: أي لم يحدث السلوك، وتاخذ الدرجة (صفر).

لم تسنح الفرصة: لم يتم ملاحظة السلوك الذي تقيسه العبارة.

لا أعرف: تدل على أن الشخص الملاحظ لا يعرف إذا ما كان الطفل يستطيع القيام بالسلوك أو لا.

وبعد ذلك يتم تفريغ البيانات، وجمعها لكل بعد رئيسي من أبعاد المقياس وأبعاده الفرعية، ويتضح مستوى أداء الطفل من خلال مجموع الدرجات التي حصل عليها في كل بعد من أبعاد المقياس الرئيسي والفرعي وكذلك الدرجة الكلية.

٢) استمارة البيانات الشخصية – من إعداد الباحثة –:

قامت الباحثة بإعداد استمارة بيانات لجمع المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث تشتمل على اسم الأم اختياري، مستوى تعليم الأم، اسم الطفل اختياري، عمر الطفل، الجنس، المنطقة، التشخيص (توحد– داون).

خامساً: إجراءات الدراسة :

تمت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

١- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية بعد التأكد من صدقهما وثباتهما.

٢- تم الحصول على خطابات موافقة من قبل جامعة أم القرى، ومن ثم تقديمها إلى كلاً من إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة، ومعاهد التربية الخاصة بكلاً من مكة، جدة، الرياض للحصول على الموافقة الرسمية بتطبيق الدراسة وقد تفضلت هذه الجهات مشكورة بالسماح للباحثة بالتطبيق وتوزيع الاستمارات على أمهات عينة البحث.

٣- قامت الباحثة بزيارة العديد من المعاهد والمراكز الأهلية، ومدارس الدمج الحكومية التي شملتها الدراسة، وشرحت للمسئولين بها طبيعة الدراسة وأهدافها وترتيبات تطبيقها وتحديد الحالات المطلوبة للدراسة، والقيام بتوزيع أداتي البحث وتوضيح جميع التعليمات اللازمة، مع وجود التواصل المستمر من خلال الاتصال.

٤- تواصلت الباحثة مع د/ بندر العتيبي الذي قام بتعريب مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي وغيره من المستخدمين لهذا المقياس لمعرفة طريقة تطبيقه وحساب درجاته بطريقة صحيحة.

٥- تم تحديد فترة زمنية معينة للأمهات للقيام بتعبئة أداتي البحث، ومن ثم تسليمها.

٦- تم تصنيف البيانات، واستبعاد الاستمارات غير المكتملة، وتفريغ البيانات لإجراء التحليل الإحصائي المناسب واستخلاص النتائج.

سادساً: المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج spss لحساب المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات، وعرضها في جداول للتوضيح.



الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- التحقق من الفرض الأول ومناقشته وتفسيره.
- التحقق من الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره.
- التحقق من الفرض الثالث ومناقشته وتفسيره.
- التحقق من الفرض الرابع ومناقشته وتفسيره.
- التحقق من الفرض الخامس ومناقشته وتفسيره.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج فروض الدراسة، والتي تم تحليلها عن طريق الحاسب الآلي وفقا للمعالجات الإحصائية المشار إليها في الفصل الثالث، والتي قام بها أحد المتخصصين في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ويتم عرض نتائج التحليل الإحصائي في جداول حسب ترتيب فروض الدراسة كما يلي:

التحقق من الفرض الأول ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال التوحد وأطفال الداون في درجات السلوك التكيفي لمقياس فاينلاند".

للتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (١٣) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٣)

اختبار (ت) يوضح الاختلاف في مستوى السلوك التكيفي تبعا لمتغير نوع الاعاقة

المجال	المتوسط (التوحد)	المتوسط (الداون)	الانحراف المعياري (التوحد)	الانحراف المعياري (الداون)	قيم (ت)	الدلالة
بعد التواصل	٤٢,٥٢	٥٥,٢٠	١٦,٩٩	١٤,٨٠	٣,٧٢	٠,٠٠٠ *
بعد مهارات الحياة اليومية	٦٠,٩٠	٨١,٢٠	٢٢,٤٩	١٨,٢١	٤,٦٢	٠,٠٠٠ *
بعد التنشئة الاجتماعية	٥١,٣٦	٧٣,٥٠	١٧,٥٩	١٥,٧٩	٦,٢١	٠,٠٠٠ *

يتضح من الجدول (١٣) بأن قيم (ت) بلغت على التوالي (٣,٧٢) و(٤,٦٢)، و(٦,٢١) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، وبمراجعة المتوسطات الحسابية يتبين أن مستوى السلوك التكيفي بإبعاده الثلاثة (التواصل، مهارات الحياة اليومية، التنشئة الاجتماعية) أعلى لدى أطفال الداون مقارنة بأطفال التوحد؛ لذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال التوحد وأطفال الداون في درجات السلوك التكيفي لمقياس فاينلاند، لصالح أطفال الداون لحصول أطفال الداون على درجات أفضل على أبعاد التواصل، المهارات اليومية، التنشئة الاجتماعية.

وبناء على هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أطفال التوحد وأطفال الداون في درجات السلوك التكيفي لمقياس فاينلاند، وكانت الفروق لصالح أطفال الداون على أطفال التوحد.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات كدراسة وولف وسكاين (١٩٩٨م)، ودراسة ستون (١٩٩٩م)، التي أجمعت على تفوق الأطفال المعاقين عقلياً على أقرانهم التوحديين في مجالات التواصل، والتنشئة الاجتماعية، ومهارات الحياة اليومية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دارسة آل مطر (٢٠٠١م)؛ ودراسة محمد (٢٠٠٢م) التي أثبتت أن مستوى النمو في أبعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً أعلى من الأطفال التوحديين، ومن خلال الاطلاع على خصائص الفئتين يمكننا فهم الأسباب المؤدية لهذا التباين، فأطفال الداون يتميزون بأنهم هادئون مطيعون ومسالمون، ولهم ابتسامة دائمة، ويسهل التعامل والتواصل معهم وأغلبهم يمكن تدريبهم للاعتناء بأنفسهم، وأداء بعض أعمال البسيطة (الصبي، ٢٠٠٢م)، بالإضافة إلى أنهم يتميزون بقلة المشاكل السلوكية وودودين من الناحية الاجتماعية ويقبلون على الآخرين (أحمد وآخرون، ٢٠١١م). كما

يتميز أطفال الداون أن لديهم مهارات جيدة في المهمات التكيفية التي تتطلب القدرة على حسن التعامل واتباع التعليمات والقواعد (مليكه، ١٩٩٨م).

أما أطفال التوحد فهم يعانون من قصور في التفاعل الاجتماعي، وقصور في التواصل، والمشاركة في الأنشطة، ولا يستطيعون فهم المظاهر الانفعالية أو العاطفية (خطاب، ٢٠٠٥م).

ويعد القصور والتواصل الاجتماعي عند أطفال التوحد أهم مشكلة تظهر لديهم، وأكثر وضوحاً في المراحل الأولى من حياتهم، وهم نادراً ما يحثون عن أي تواصل أو مشاركة مع الآخرين (الشامي، ٢٠٠٤م).

وترى الباحثة من خلال خبرتها كمعلمة لذوى احتياجات خاصة أن أطفال الداون هم الأكثر تكيفاً، وتقبلاً واندماجاً مع الوسط المحيط بهم لقدرتهم على التفاعل والمشاركة في الأنشطة المختلفة بسهولة مقارنة بأطفال التوحد الذين يرفضون أي تغير قد يحصل لهم في محيطهم الخارجي مع فقدان القدرة على التواصل، والتفاعل مع الآخرين مع صعوبة التعبير عن رغباتهم وحاجاتهم.

التحقق من الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنه: " ماهو ترتيب أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحويل المتوسطات إلى نسب مئوية لمعرفة ترتيب إبعاد الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة، الجدول (١٤) يوضح نتائج ذلك .

جدول (١٤)

يوضح ترتيب أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة البحث

الأبعاد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
إدارة الانفعالات	٩٠	٦٤,٠٠	٥٢,٤٦	٦٩,٩٤	٤
التعاطف	٩٠	٥٤,٠٠	٤٣,١٣	٥٧,٥١	٥
تنظيم الانفعالات	٩٠	٦١,٠٠	٤٩،٤٦	٧٦,٣٨	١
المعرفة الوجدانية	٩٠	٥٧,٠٠	٣٦,٦٧	٧٣,٣٣	٢
التواصل الاجتماعي	٩٠	٤٤,٠٠	٣٢,٩٨	٧٣,٢٨	٣
المجموع الكلي	٩٠	٢٥٢,٠٠	٢١٤,٣٦	٧٠,٠٩	—

يتبين من الجدول (١٤) أن هناك تباين في مستويات أبعاد الذكاء الانفعالي حيث تراوحت النسب المئوية لدرجات الذكاء الانفعالي بين أقل نسبة وهي (٥٧,٥١) لبعد التعاطف، وأعلى نسبة وهي (٧٦,٣٨) لبعد تنظيم الانفعالات، أما بقية الإبعاد فقد كانت نسبتها المئوية (٦٩,٩٤)، (٧٣,٣٨)، (٧٣,٣٣) بالترتيب لإبعاد إدارة الانفعالات، والتواصل الاجتماعي، والمعرفة الوجدانية ، ومن خلال هذه النتائج نستطيع القول أن بعد التعاطف يعتبر أدنى أبعاد الذكاء الانفعالي، أما بعد تنظيم الانفعالات فيعتبر هو أعلى أبعاد الذكاء الانفعالي لدى الأمهات عينة البحث.

وبناء على هذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص على أنه: تأتي تنظيم الانفعالات في مقدمة أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سوترزو وآخرين (١٩٩٥م) التي تؤكد على أن الإناث حصلن على درجات مرتفعة في بعد التعاطف، كما تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة رسلان (٢٠٠٦م) والتي وجد فيها أن بعد التعاطف والتواصل الاجتماعي هما الأعلى.

وقد أرجعت الباحثة سبب ذلك لقدرة المرأة بطبعها على التعاطف مع الآخرين، والتواصل معهم مهما كان مستوى تعليمها بالإضافة إلى الأسلوب المستخدم في التنشئة الأسرية، أما فيما يتعلق بالبحث الحالي فنجد أن أمهات عينة الدراسة حصلن على أعلى نسبة في بعد تنظيم الانفعالات وقد يرجع ذلك إلى كونهم أمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة، وبالتالي فهن يواجهن ضغط انفعالي عالي من الآخرين وبناءً عليه فهن يسعين بشكل كبير إلى ضبط انفعالاتهن ومشاعرهن ومحاولة السيطرة عليها، وتوجيهها نحو اتخاذ أفضل الطرق والقرارات بما يخدم مصلحة أولادهن ويساعدهم في حياتهم.

التحقق من الفرض الثالث ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على أنه: " لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد".

للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد، والذي يظهر نتائجه الجدول (١٥).

جدول (١٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد

أبعاد السلوك التكيفي	أبعاد الذكاء الانفعالي					
	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الوجدانية	التواصل الاجتماعي	المجموع الكلي
بعد التواصل	٠,١٧	٠,١٣	٠,١٨	٠,١١	٠,١٧	٠,٢١
بعد مهارات الحياة اليومية	٠,٣٢*	٠,١٠	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,١٥	٠,٢٩
بعد التنشئة الاجتماعية	٠,٤٤*	٠,١٥	٠,٢٧	٠,٢١	٠,٢٥	٠,٣٢*

يتضح من الجدول (١٥) بأن هناك بعض الارتباطات الدالة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد، فقد بلغ معامل الارتباط بين بعد إدارة الانفعالات من أبعاد الذكاء الانفعالي، وبين بعدي مهارات الحياة اليومية وبعد التنشئة الاجتماعية من أبعاد السلوك التكيفي (٠,٣٢)، و (٠,٤٤) وهو ارتباط دال إحصائياً.

كما أن هناك ارتباط دال بين المجموع الكلي للذكاء الانفعالي مع بعد التنشئة الاجتماعية من أبعاد السلوك التكيفي. فيمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات، ودرجات السلوك التكيفي لأطفال التوحد ضمن بعض أبعاد الذكاء الانفعالي (إدارة الانفعالات)، وبين بعض أبعاد السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية، التنشئة الاجتماعية).

ويمكن تفسير أسباب وجود هذه العلاقة إلى أن عملية تعليم الطفل وتدريبه على مهارات الحياة، والسلوك الاجتماعي تحتاج مهارات تفكير ونضج عالية لا يمكن توفرها إلا عند من يمتلك ذكاء انفعالي عالي، وقد يكون سبب كون بعد إدارة الانفعالات لدى الأمهات هو البعد الأعلى من أبعاد الذكاء الانفعالي نتيجة الخبرة التي اكتسبنها من خلال تعاملهم مع أطفالهم ذوي الحاجات الخاصة؛ لأن التعامل معهم يحتاج إلى قوة والصبر وضبط للانفعالات والتوجيه السليم لها بما يخدم مصلحة أولادهن.وبناء على هذه النتيجة يمكن القول بتحقق الفرض جزئياً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من البلوي (٢٠٠٤م)؛ ودراسة هاشم (٢٠٠٤م)؛ ودراسة بنهان (٢٠٠٨م)؛ ودراسة عبد الغني (٢٠١٠) التي أثبتت نتائج هذه الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات بحثية آخرى قريبة من موضوع الدراسة الحالية.

أما فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي للأمهات وتأثيره على الطفل التوحدي فهناك العديد من الدراسات التي اتضح من خلال نتائجها تأثير الذكاء الانفعالي للأم على شخصية طفلها التوحدي وتفاعله ومشاركته الاجتماعية واعتماده على نفسه في بعض شئونه الذاتية البسيطة كدراسة بايشوب وآخرون (٢٠٠٧م)؛ ودراسة تايلور (٢٠١١م)؛ ودراسة أورسماند وآخرون (٢٠١١م).

التحقق من الفرض الرابع ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الرابع على أنه: " لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال الداون".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الانفعالي، ودرجات السلوك التكيفي لأطفال الداون، والجدول (١٦) يوضح النتائج.

جدول (١٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال الداون

أبعاد السلوك التكيفي	أبعاد الذكاء الانفعالي					
	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الوجدانية	التواصل الاجتماعي	المجموع الكلي
بعد التواصل	٠,٠٥	٠,١٩	٠,٢١	٠,٠٩	٠,١٧	٠,١٨
بعد مهارات الحياة اليومية	٠,٠٨	٠,٢١	٠,٣٢*	٠,١٣	٠,١٦	٠,٢٤
بعد التنشئة الاجتماعية	٠,٠٧	٠,١٨	٠,١٦	٠,٠٥	٠,٠١	٠,١٣

يتضح من الجدول (١٦) بعض الارتباطات الدالة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي لأطفال الداون، فقد بلغ معامل الارتباط بين بعد تنظيم

الانفعالات من أبعاد الذكاء الانفعالي مع بعد مهارات الحياة اليومية من أبعاد السلوك التكيفي (٠,٣٢)، وبناءً على ذلك يوجد علاقة الارتباطية بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي ضمن بعد تنظيم الانفعالات وبعد مهارات الحياة اليومية وبناء على هذه النتيجة يمكن القول بتحقق الفرض جزئياً.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة مرزا (١٩٩٢م) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة والسلوك التكيفي لهم.

حيث إن أطفال الداون يتميزون ببطء التعلم واكتسابهم للمهارات، ولكنهم في المقابل يستطيعون القيام بالكثير من الأعمال بمجرد حصولهم على الرعاية اللازمة والتدريب المستمر، وهذه المؤشرات قد تشكل داعم قوي للأم في تكوين نظرة أكثر إيجابية. وقد أثبتت الدراسات أن الاتجاهات الوالدية الإيجابية والجيدة تجاه المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تؤثر على تكيف الطفل المعاق، فمتى ما كانت إيجابية أثمرت عن سلوك سلوك تكيفي جيد لدى الطفل المعاق وعلى شخصية متفاعلة (كفافي، وآخرون، ٢٠٠٩هـ).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة فيدهاي وراجو (٢٠٠٧م)؛ ودراسة سالم (٢٠٠٩م) التي أظهرت نتائجها أن توفير البيئة المترلية الجيدة والتوافق الأسري يزيد من كفاءة الأطفال المتخلفين مما يؤكد وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المناخ الأسري الجيد، والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وهو ما ظهر لدينا من خلال نتائج الدراسة الحالية.

التحقق من الفرض الخامس ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الخامس على أنه: " لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الذكاء الانفعالي لأمهات عينة الدراسة الكلية والسلوك التكيفي لأطفالهن ".

للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات، ودرجات السلوك التكيفي، والجدول (١٧) يوضح النتائج.

جدول (١٧)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي للأطفال

أبعاد السلوك التكيفي	أبعاد الذكاء الانفعالي					
	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الوجدانية	التواصل الاجتماعي	المجموع الكلي
بعد التواصل	٠,٠٨	٠,١١	٠,٢٤*	٠,٠٩	٠,١٢	٠,١٦
بعد مهارات الحياة اليومية	٠,١٣	٠,٠٩	٠,٣١*	٠,٠٩	٠,٠٩	٠,٢١*
بعد التنشئة الاجتماعية	٠,١٦	٠,٠٧	٠,٢٥*	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,١٥

يتبين من الجدول (١٧) أن هناك بعض الارتباطات الدالة بين درجات الذكاء الانفعالي للأمهات ودرجات السلوك التكيفي للأطفال، فقد بلغ معامل الارتباط بين بعد تنظيم الانفعالات من أبعاد الذكاء الانفعالي مع أبعاد التواصل، ومهارات الحياة اليومية، والتنشئة الاجتماعية من أبعاد السلوك التكيفي، وكانت معاملات الارتباط كالتالي (٠,٢٤)، و(٠,٣١)، و (٠,٢٥) على التوالي، كما أن هناك ارتباط دال بين المجموع الكلي للذكاء الانفعالي مع بعد مهارات الحياة من أبعاد السلوك التكيفي، لذلك يوجد علاقة ارتباطية بين درجات الذكاء الانفعالي ودرجات السلوك التكيفي للأطفال ضمن بعض أبعاد الذكاء الانفعالي (تنظيم الانفعالات)، وبين أبعاد السلوك التكيفي.

وبناء على هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الذكاء الانفعالي والسلوك التكيفي لدى أمهات عينة الدراسة الكلية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حافظ (٢٠١١م) التي أثبت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي (الانفعالي)، والدرجة الكلية للسلوك التكيفي، وهذا يعني أنه كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد السلوك التكيفي، ويمكن تفسير النتيجة في ضوء

البحث الحالي بأنه كلما زاد الذكاء الانفعالي للأمهات زاد السلوك التكيفي لأطفالهن؛ وذلك لأن ارتفاع الذكاء الانفعالي يعتبر دليلاً على وعي الفرد بذاته ووضوح الرؤية لانفعالاته مما يكسبه شخصية قوية، وتعامل أفضل مع مجريات حياته، وقدرة على مواجهة المواقف السلبية والضغوطات الخارجية والسيطرة الجيدة على مشاعره ووجدانه (الأعسر وكفافي، ٢٠٠٠م).

وبالتالي متى ما استطاع الفرد التحكم في مشاعره، استطاع تيسير حياته بما يتناسب مع ظروفه والاتجاه بها نحو الاتزان، ويمكن القول بأن الذكاء الانفعالي يعتبر مرتكز أساسي ومهم لنجاح الانسان ومعرفته بواقعه وواقع الآخرين، وقد قال الفيلسوف لوتسى (معرفة الآخرين ذكاء، ومعرفة الذات حكمة، والتحكم بالآخرين قوة، والتحكم بالنفس قيادة) (إلياس، ٢٠٠٩م).

ومما سبق يتضح لنا أسباب العلاقة بين الذكاء الانفعالي للأمهات، وتعليم وتدريب الطفل على مهارات السلوك التكيفي، فكلما امتلكت الأم مخزون جيد من الاتزان وضبط وإدارة الانفعالات كلما ساعدها ذلك في تقبل إعاقة طفلها، والاقتناع والرضا بقضاء الله، ويكون ذلك دافعاً لها للبحث عن أفضل الوسائل والطرق التي تساعد طفلها في اندماجه وتكيفه مع مجتمعه.



الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

- أولاً: ملخص نتائج الدراسة.
- ثانياً: التوصيات.
- ثالثاً: المقترحات.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، حول فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض الجوانب الوجدانية والحركية في وحدة الغذاء لدى طفل الروضة بمدينة مكة المكرمة، كما يحتوي على عدد من التوصيات والمقترحات بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية.

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الهجري ١٤٣٣-١٤٣٤هـ في كلاً من مكة، وجدة، والرياض بالمملكة العربية السعودية على عينة بلغت لحوالي ٩٠ أم مقسمة على جزأين على النحو التالي: (٤٠) أم من أمهات أطفال الداون في كلاً من مكة وجدة والرياض. و(٥٠) أم من أمهات أطفال التوحد في كلاً من مكة وجدة والرياض.

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي للأمهات والسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون ،وللتحقق من العلاقة استخدمت الباحثة المقاييس التالية:

١- مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان ورزق (٢٠٠١م).

٢- مقياس فاينلاند السلوك التكيفي من إعداد كل من سبارو وبالاوسيكشتي (1984) – ترجمة بندر ناصر العتيبي (٢٠٠٤م).

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد وأطفال الداون لصالح اطفال الداون.

٢- حل بعد تنظيم الانفعالات في المرتبة الأولى من بين أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أمهات عينة الدراسة.

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي للأمهات وبين السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد والبالغ عددهم ٥٠ طفلاً.

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي للأمهات وبين السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة من أطفال الداون والبالغ عددهم ٤٠ طفلاً.

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والسلوك التكيفي لدى أمهات عينة الدراسة.

ثانياً: توصيات الدراسة :

من خلال الاطلاع على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية وجد أن الذكاء الانفعالي للأمهات يلعب دوراً هاماً في تعليم طفلها السلوكيات التكيفية وعليه توصي الباحثة بالتالي:

١- إقامة الدورات والبرامج على أيدي متخصصين والتي تهدف إلى تنمية الذكاء الانفعالي للوالدين وتفعيله واستخدامه في الحياة اليومية.

٢- زيادة وعي وإدراك القائمين على رعاية أطفال التوحد وأطفال الداون في المدارس الحكومية والمراكز الخاصة بأهمية العمل مع الأهل ضمن برامج تدريبية مختارة بعناية، من خلال تصميم بعض المهارات كأنشطة سلوكية تتناسب مع تعليم أطفال التوحد وأطفال الداون.

٣- ضرورة الاطلاع على التجارب والخبرات العربية والإقليمية في تعليم أطفال التوحد وأطفال الداون حول تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة تساعد على تنمية السلوك التكيفي لديهم.

٤- إدراج برامج تهدف إلى تقوية وتنمية مهارات الذكاء الانفعالي والعاطفي ضمن المناهج الدراسية في المدارس والجامعات.

٥- تطبيق اختبارات الذكاء الانفعالي على كافة العاملين في مجال التربية الخاصة.

٦- الاعتماد على مقاييس السلوك التكيفي عند وضع الخطط الفردية لكل طالب بما يتوافق مع مهاراتهم.

٧- تعاون مراكز ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة مع المراكز والمدارس الحكومية لإقامة الأنشطة المشتركة، والتي تساهم في دمج المعاقين في مجتمعهم بالإضافة إلى اكتسابهم لمهارات التكيف مع المحيطين بهم.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

لمّا كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث، وسعياً إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصّلة فإنّ الباحثة تقترح ما يلي:

١- توجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا في أقسام علم النفس وأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية لإجراء مزيد من البحوث والدراسات النوعية حول بعض المتغيرات المرتبطة بدور الوالدين عامة والأمهات خاصة في تعليم أطفالهم من ذوى الإعاقة.

٢- إجراء دراسة تستهدف فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى أمهات الأطفال المعاقين.

٣- عمل دراسة تستطلع الذكاء الانفعالي للوالدين وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين والعاديين.

٤- إجراء دراسة لقياس فاعلية برنامج تدريبي للأمهات لتنمية مهارات السلوك التكيفي لأطفالهم المعاقين.

٥- إجراء دراسة للتعرف على الذكاء الانفعالي والمستوى التعليمي للأم وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين.

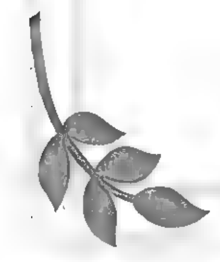
٦- إجراء دراسة للتعرف على الفروق بين مهارات السلوك التكيفي عند فئات التربية الخاصة الأخرى.

٧- إجراء دراسة لتحديد العلاقة الارتباطية في الدراسة الحالية مع إدخال متغير الجنس والعمر للأطفال المعاقين.



قائمة المصادر والمراجع

- أولاً: المراجع العربية
- ثانياً: المراجع الأجنبية



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً : المراجع العربية:

١- أبو رياش، حسين؛ الصافي، عبد الحكيم ؛ عمور، أميمة؛ شريف، سليم. (٢٠٠٦م). **الدافعية والذكاء العاطفي**. عمان: دار الفكر.

٢- أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٨م). **تنمية الذكاء العاطفي /الوجداني مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٣- أحمد، محمد؛ وهيب، سوسن؛ أحمد، عبير. (٢٠١٢م). **الاعاقات المتعددة المفاهيم والقضايا** الأساسية. عمان: الخوارزمي للنشر والتوزيع.

٤- إسماعيل، بشرى .(٢٠٠٧م). **المدخل إلى علم النفس في القرن ٢١**. القاهرة: الاتجاهات الثقافية.

٥- الأعسر، صفاء؛ كفافي، علاءالدين .(٢٠٠٠م): **الذكاء الوجداني**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

٦- إلياس، طارق. (٢٠٠٩م). **الذكاء العاطفي وتطبيقاته في بيئة العمل وعلم التفاوض**. القاهرة: بوك سيتي للنشر والتدريب.

٧- بخش، أميرة. (٢٠٠١م). فعالية برنامج إرشادي مقترح لأمهات الأطفال المتخلفين عقلياً في تنمية السلوك التكيفي لأطفالهن. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**. المجلد ١٣. العدد الأول، ص ص٩٤- ١٠٧.

٨- بدر، إسماعيل .(٢٠١٠م).**مهارات السلوك التكيفي لذوى الإعاقة العقلية**. الرياض: دار الزهراء.

٩- البلوي، خولة .(٢٠٠٤م). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية، الرياض.

١٠- بنهان، بديعة .(٢٠٠٨م). الذكاء العاطفي وعلاقته الصحة النفسية. **مجلة كلية التربية**. مجلد ٤. (٣٢) . ص ص ٥٧-١٥٢.

١١- جروان، فتحي. (٢٠١٢م). **الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي**. عمان: دار الفكر.

١٢- الجمال، رضا. (٢٠٠٦م). الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبنائهم. **مجلة دراسات الطفولة**. المجلد ٩. (٣٢). ص ص٣٥-٦٠.

١٣- جولمان، دانيال. (٢٠٠٩م). **الذكاء العاطفي**. ترجمة مكتبة جرير (ط٢). الرياض: مكتبة جرير.

١٤- حافظ، نسرين .(٢٠١١م). **الذكاء العاطفي وعلاقته بالسلوك التكيفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من أطفال دور الإيواء في مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس. كلية الاداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

١٥- خطاب، محمد. (٢٠٠٥م). **سيكلوجية الطفل التوحدي**. مصر: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٦- الخليفي، حنان .(٢٠١٠م). **الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم نفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

١٧- خليل، سامية .(٢٠١٠م). **الذكاء الوجداني مفاهيم ونماذج وتطبيقات**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٨- خوالدة، محمود .(٢٠٠٤م). **الذكاء العاطفي /الذكاء الانفعالي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٩- دهلوي، ميرفت. (٢٠٠٦م). **أساليب التفكير والذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات المرحلة_الثانوية بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٢٠- دوتشيندورف، هارفي. (٢٠١١م). **النوع الآخر من الذكاء**. ترجمة مكتبة جرير، الرياض: مكتبة جرير.

٢١- رابح، أنس. (٢٠١١م). الذكاء الوجداني ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية. **المجلة العربية لتطوير التفوق**. مجلد٢. (٣). ص ص٥٨-٧٢.

٢٢- رزق الله، رندا. (٢٠٠٦م). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي**. رسالة دكتورة غير منشورة. قسم علم نفس، كلية التربية، جامعة دمشق: دمشق.

٢٣- رسلان، نجلاء. (٢٠٠٦م). الذكاء الوجداني للمرأة وعلاقته التوافق الزواجي. **المجلة المصرية للدراسات** النفسية . مجلد ١٦. (٥١). ص ص ٤٥٦-٤٩٢.

٢٤- الروسان، فاروق. (٢٠٠٠م). **الذكاء والسلوك التكيفي**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢٥- الزغلول، عماد ؛ الهنداوي، علي. (٢٠١٠م). **مدخل إلى علم النفس**. العين: دار الكتاب الجامعي.

٢٦- الزهراني، علي .(١٤١٩هـ). **حقوق المعاقين في التربية الاسلامية**. المدينة المنورة: دار البخاري للنشر والتوزيع.

٢٧- الزيود، نادر. (٢٠٠٠م). **تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٨- سالم، رمضان. (٢٠٠٩م). **المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة حلوان: حلوان.

٢٩- سعيد، سعاد. (٢٠٠٨م). **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**. عمان: جدارا عالم الكتب.

٣٠- السلمي، عبد الله. (٢٠٠٩م). **فاعلية استخدام أساليب الاشراط الكلاسيكي لدى ثورنديك في تنمية السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٣١- سليمان، عبد الرحمن. (٢٠٠٠م). **الذاتوية وإعاقة التوحد لدى الأطفال**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٣٢- السمادوني، السيد. (٢٠٠٧م). **الذكاء الوجداني أسسه -تطبيقاته -تنميته**. عمان: دار الفكر.

٣٣- سيد أحمد، دعاء .(١٩٩٩م). **أثر برنامج إرشادي للأمهات في تحسين بعض جوانب السلوك الاجتماعي لأطفالهن المتخلفين عقلياً**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الإسكندرية الإسكندرية.

٣٤- الشامي، وفاء. (٢٠٠١م). **خفايا التوحد**. الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.

٣٥- الشرفي، لبنى. (٢٠١٠م). **فاعلية دمج أطفال التوحد برياض الأطفال في تنمية السلوك التكيفي**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التوجيه والإرشاد التربوي، كلية الدراسات العليا: جامعة الملك عبد العزيز: جدة.

٣٦- الصبي، عبد الله .(٢٠٠٢م). **متلازمة داون**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٣٧- عبد الغني، وسام. (٢٠١٠م). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن**. رسالة دكتورة غير منشورة. جامعة عمان العربية: الأردن.

٣٨- العبدلي، سعيد. (٢٠٠٩م). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٣٩- العتيبي، بندر. (٢٠٠٤م). **مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي صورة معدلة ومنقحة لمقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي نسخة المقابلة الصورة المسحية**، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

٤٠- العتيبي، بندر. (٢٠٠٤م). الخصائص السيكومترية لصورة سعودية من مقياس فينلاند للسلوك التكيفي دراسة استطلاعية. **مجلة أكاديمية التربية الخاصة**. مجلد ٥. ص ص .١-٥٣.

٤١- العتيبي، بندر. (٢٠١٠م). استخدام مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي مع التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية ومتعددي العوق وذوى اضطراب التوحد في معاهد التربية الفكرية. **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** جستن. مجلد٣٤. ص ص٤٥-٦٩.

٤٢- عثمان، فاروق ؛ رزق، محمد .(٢٠٠١م). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. **مجلة علم النفس**. مجلد (٥٨). ص ص٣٢- ٥٠.

٤٣- عثمان، حباب. (٢٠٠٩م). **الذكاء الوجداني (العاطفي، الانفعالي، الفعال) مفاهيم وتطبيقات**. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٤- عجاج، خيري. (٢٠٠٢م). **الذكاء الوجداني الأسس النظرية والتطبيقات**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٤٥- العجمي، فهد. (٢٠٠٧م). **الفروق في مهارات السلوك التكيفي لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية الذين خضعوا لبرامج التدخل المبكر والذين لم يخضعوا لها في منطقة الرياض التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي:البحرين.

٤٦- آل عجين، علي. (٢٠١٠م) .**ذكاء آخر (EQ) أكتسب مهارات الذكاء الوجداني من سنة نبيك (صلى الله عليه وسلم)**، الأردن: مكتبة الجامعة الأردنية.

٤٧- العزة، سعيد (٢٠٠٢م). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوى الحاجات الخاصة المفهوم التشخيص أساليب التدريس**. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة.

٤٨- العطية، أسماء. (٢٠٠٨). **تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية**. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

٤٩- عليوه، سهام .(١٩٩٩م). **فعالية كل من برنامج إرشادي للأسرة وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية للتخفيف من أعراض الذاتوية (لدى الأطفال).** رسالة دكتورة منشورة. قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا: طنطا.

٥٠- العيتي، ياسر. (٢٠٠٤م). **الذكاء العاطفي في الأسرة.** دمشق: دار الفكر.

٥١- العيتي، ياسر .(٢٠٠٥م). **ما فوق الذكاء العاطفي حلاوة الايمان.** دمشق: دار الفكر.

٥٢- غراب، نجوى. (١٩٩٩م). **مدى فعالية برنامج تغذوي تربوي على السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقلياً.** رسالة دكتورة منشور.كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية: منشأة المعارف بالإسكندرية.

٥٣- كامل، محمد. (١٩٩٨م). **من هم ذوي الأوتيزم وكيف نعدهم للنضج،** القاهرة:دار النهضة المصرية.

٥٤- كفافي، علاء الدين؛ سالم، سهير ؛ الكومي، عفاف (٢٠٠٩م). **في تربية المعوقين عقليا،** القاهرة: دار الفكر العربي.

٥٥- المالكي، حسين. (٢٠٠٨م). **مهارات السلوك التكيفي عند تلاميذ معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض،** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

٥٦- مبيض، مأمون. (٢٠٠٨م). **الذكاء العاطفي والصحة العاطفية،** بيروت: المكتب الإسلامي.

٥٧- محمد، عادل. (٢٠٠١م). **الأطفال التوحديون دراسات تشخيصية وبرامجية.** القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.

٥٨- مرزا، هنية. (١٩٩٢م). **الاتجاهات الوالديه نحو الأبناء متعددي الإعاقة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لهؤلاء الأبناء.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

٥٩- آل مطر، فايز .(٢٠٠١م). **دراسة نمائية مقارنة لأبعاد السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين والأطفال المعوقين عقلياً في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية: الأردن.

٦٠- المعيدي، عوض .(٢٠٠٩م). **المؤشرات التشخيصية للذاكرة قصيرة المدى دراسة مقارنة بين أطفال التوحد والتخلف العقلي بمعهد التربية الفكرية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٦١- مغربي، عمر .(١٤٢٩هـ). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٦٢- الملق، سعود. (١٩٩٩م). **متلازمة داون أكثر الاعاقات الذهنية تزايداً**. الرياض: مجموعة المعراج الدولية.

٦٣- مليكة، لويس. (١٩٩٨م). **الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية**. القاهرة: دار النهضة العربية.

٦٤- هاشم، سامي .(٢٠٠٤م). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. **مجلة كلية الآداب**. جامعة القاهرة.

٦٥- وشاحي، سماح .(٢٠٠٣م). **التدخل المبكر وعلاقته بتحسين أداء مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون**. رسالة ماجستير غير منشورة .قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة: القاهرة

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Akram, Irfana. (2010). **Self concept and Social Adjustment among physically Handicapped persons**. European Journal of Social Sciences, Volume15, Number1.

2- Bishop, Jennifer Richler, Albert C.Cain, Catherine Lord, & Frank Floyd. (2007). **Predictors of perceived Negative Impact in Mothers of Children With Autism Spectrum Disorder**. University of Michigan. vol.112, no.6, pp.450-461.

3- Erin T.barker, Sigan L.Hartley, Marsha Mailick Seltzer, Frank J.Floyd,JanS. Greenberg, & Gael L.Orsmond. (2001). **Trajectories of Emotional Well-Being in Mothers of Adolescent and Adults with Autism**. The publishers final edited version of this article is available at Dev Psycholy, 47(2), pp:551-561.

4- Taylor and Seltzer. (2011). **Changes in the Mother- Child Relationship During the Transition to Adulthood for Youth with Autism Spectrum Disorders.** Springer Science+Business Media,llc.

5- Marsha Mailick Seltzer and Jan S.Greenberg. (2006). **Mother- child Relationship Quality Among Adolescents and Adults With Autism Gael l.Orsmond.** Waisman Center,Univsity of Wisconsin-Madison. Volume111, Number 2, pp: 121-137.

6- Richard P et al.(2002).**Behavior Problems of Children With Autism,Parental Self-Efficacy,and Mental Health**. University of Southampton(U.K). American Journal On Mal Retardationent. Volume 107, Number3, pp:222-232.

7- , Carr & Lord. **(2011). Longitudinal study of perceived negative impact in African American and Caucasian mothers of children with autism Spectrum disorder.** WeillCornell Medical College. University of Michigan.

8- Vidhyah, Ravindranadan and Raju S. (2007). **Adjustment and_Attitude of Parents of Children with Mental Retardation.** University of Kerala, Thiruvananthapuram. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, January 2007, Vol.33, No.1,pp: 137-141.

الملاحق

ملحق ١

خطاب عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

٢٠/٥/١٤٢٩هـ

استمارة تسجيل (عنوان موضوع) رسالة علمية

عنوان موضوع الرسالة: الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون

الطالب / الطالبة: منال عبدالله عوض باقازي الرقم الجامعي: ٤٢٩٨٠١٩٣

الدرجة العلمية: ☐ دبلوم عالي ☑ ماجستير ☐ دكتوراه

الكلية: التربية القسم: علم نفس التخصص: تعليم

أوافق على تسجيل عنوان موضوع الرسالة المشار إليه أعلاه .

المرشد العلمي

الاسم : إلهامي عبدالعزيز إمام

التوقيع :

التاريخ : ٢٦/ ٥ / ١٤٢٩هـ .

ختم القسم

أتقدم أنا الطالب / الطالبة : منال عبدالله عوض باقازي ، إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع : منال عبدالله عوض باقازي

التاريخ : ٢٦/ ٥ / ١٤٢٩هـ .

منال عبدالله عوض باقازي

بعد البحث الدقيق في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى بياناتها أعلاه ، انتهينا إلى ما يأتي :

☑ تم تسجيل عنوان موضوع الرسالة

☐ لم يتم تسجيل عنوان الرسالة ، للأسباب التالية : ....

الموظف المختص بالمعهد

الاسم :

التوقيع :

لم تتم دراسته

الرقم / ٠١٩ التاريخ / ٢٠/ ٥ / ١٤٢٩

ملحق ٢

خطاب سعادة عميد كلية التربية لتسهيل مهمة الباحثة





الرقـــم : ....

التاريـــخ : ....

المشفوعات : ....

سعادة عميد كلية التربية سلّمه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، و بعد ...

نرفق لسعادتكم ادوات التطبيق الخاصة بالطالبة / منال عبد الله عوض باقازي ، والتي تقوم بدراسة بعنوان : (الذكاء الانفعالي للإمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحدوالداون)

عليه . . . آرجو من سعادتكم بتعميد من يلزم لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أدوات دراستها بإدارة التربية الخاصة للقيام بتطبيق ادوات الدراسة وذلك بمراكز التربية الخاصة بمنطقة مكة المكرمة – الرياض – جدة

وتقبلوا سعادتكم خالص تحياتي و تقديري !!!

رئيس قسم علم النفس

د .سالم بن محمد المفرجي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٠٢ - ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧
تليفون سنترال العزيزية: ٠٢ - ٥٥٠١٠٠٠ العابدية: ٠٢ - ٥٢٧٠٠٠٠

ملحق ٣

خطابات المراكز التي تم التطبيق فيها

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مديرة مركز والدة الأمير فيصل بن فهد بمنطقة الرياض سلمها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:- وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب في الحصول على إحصائية لاستكمال ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد الكيفي لدى أطفال التوحد الداون).

وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها وتزويدها بالمطلوب. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ٢٠٦١١ التاريخ: ١١/٥/١٤٢٢هـ المشفوعات: بدون

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مديرة مركز عزام بمدينة الرياض سلمها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق الاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحدوالداون). وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ٢٠٦٠٢/١ التاريخ: ٢١/٦/١٤٢٢ المشفوعات:

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مدير مركز الأمل المنشود بمدينة مكة المكرمة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق الاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحدوالداون).

وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

.فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: .... التاريخ: .... المشفوعات: ....

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مدير مركز أم القرى بمدينة مكة المكرمة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق الاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون).

وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: .... التاريخ: .... المشفوعات: ....

مطابع جامعة أم القرى

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مدير مركز جدة للتوحد بمدينة جدة   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-   وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق ألاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحدوالداون).
وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية
لم/ د.يح
أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ٢٠٢٢٦/١ التاريخ: ١٤٢٢/٥/١٨ المشفوعات: بدون

مطابع جامعة أم القرى

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مدير مركز أبجد بمدينة جدة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق الاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون).

وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؟؟؟

عميد كلية التربية

أ.د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ٢٠٦٠/١١ التاريخ: ٢١/٥/١٤٢٢هـ المشفوعات: ٢ ــــ

مطابع جامعة أم القرى

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مدير مركز بادغيش بمدينة جدة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:- وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة / منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق الاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحدوالداون).
وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ٢٠٦٠١/١ التاريخ: ٢١/٥/١٤٢٧ المشفوعات:

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مدير المركز الارتقائي بمدينة جدة   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق الاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون).

وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية
عـ/ د. ...
أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: .... التاريخ: .... المشفوعات: ....

مطابع جامعة أم القرى

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مدير مركز التدخل المبكر بمدينة جدة   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق الاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون).
وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: .... التاريخ: ١١/٦/١٤٢٧ المشفوعات: ....

مطابع جامعة أم القرى

ملحق ٤

خطاب وزارة التربية والتعليم بمكة

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University





سعادة مدير عام التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنات) سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ منال عبد الله عوض باقازي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق الاستبانه الخاصة ببحثها العلمي بعنوان (الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد والداون).

وانطلاقاً من مبدأ التعاون القائم وفي سبيل خدمة العلم وطلابه وتحقيقاً لرغبة الطالبة في استكمال بحثها العلمي .

فأنني آمل من سعادتكم التكرم بمساعدتها بالمطلوب.شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ.د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ١/١٦٠٢ التاريخ: ١١/٥/١٤٢٢هـ المشفوعات:

ملحق ٥

قائمة بأسماء المحكمين لمقياس الذكاء الانفعالي

قائمة أسماء المحكمين لمقياس الذكاء الانفعالي

التسلسل	المحكم	الدرجة العلمية
١	الدكتورة الهام وقاد	أستاذ مساعد في قسم علم النفس في جامعة ام القرى
٢	الدكتورة انشراح محمود	أستاذ مشارك في قسم رياض الأطفال في جامعة ام القرى .
٣	الدكتورة سلوى الجنوني	أستاذ مساعد في قسم علم النفس في جامعة ام القرى
٤	الدكتورة سميرة العتيبي	أستاذ مساعد في قسم علم النفس في جامعة ام القرى
٥	الدكتورة سهيلة بكر	أستاذ مساعد في قسم علم النفس في جامعة ام القرى
٦	الدكتورة فاطمة منابري	أستاذ مساعد في قسم علم النفس في جامعة ام القرى
٧	الدكتورة مايسة مهندس	أستاذ مساعد في قسم رياض الأطفال في جامعة ام القرى .
٨	الدكتورة منى ربيع	أستاذ مساعد في قسم علم النفس في جامعة ام القرى
٩	الدكتورة هالة رمضان	أستاذ مساعد في قسم علم النفس في جامعة ام القرى
١٠	الدكتورة هدى الشميمري	أستاذ مساعد في قسم علم النفس في جامعة ام القرى

ملحق ٦

قائمة البيانات الأولية

معلومات عامة

اسم الأم (اختياري) :........................

مستوى تعليم الأم : □ أمية □ تقرأ وتكتب □ متوسط □ ثانوي
□ جامعي فما فوق

اسم الطفل (اختياري)............................ عمر الطفل :....................

الجنس : □ ذكر □ أنثى المنطقة :.....................

التشخيص : □ توحد □داون □ غير ذلك

ملحق ٧

مقياس الذكاء الانفعالي

مقياس الذكاء الانفعالي بصورة المعلم

	العبارات	يحدث دائماً	يحدث عادة	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث
١	استخدم مشاعر الجيدة كـ(الفرح ، السعادة ،....)في حياتي .					
٢	استخدم مشاعري السيئة كـ(الحزن ،الغضب ،....)في حياتي .					
٣	تساعدني مشاعري السيئة في تغيير حياتي .					
٤	أستطيع مواجهة مشاعري السيئة.					
٥	مشاعري السيئة جزء مساعد في حياتي الشخصية .					
٦	تساعدني مشاعري السيئة في التعامل مع الآخرين .					
٧	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح .					
٨	أستطيع معرفة مشاعري الصادقة في كل الأوقات .					
٩	أستطيع التعبير عن مشاعري .					
١٠	أستطيع التحكم في تفكيري السيئ .					
١١	أعتبر نفسي مسئولة عن مشاعري .					
١٢	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج .					
١٣	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي .					
١٤	أنا هادئة تحت أي ضغوط أتعرض لها .					
١٥	أستطيع أن أقدم مكافأة لنفسي بعد أي حدث مزعج .					

	العبارات	يحدث دائماً	يحدث عادة	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث
١٦	أستطيع نسيان مشاعري السيئة بسهولة .					
١٧	أستطيع الانتقال من مشاعري السيئة إلى الجيدة بسهولة .					
١٨	أنا قادرة على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر					
١٩	أنا صبورة حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة .					
٢٠	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل .					
٢١	أحاول أن أكون بارعة في التعامل مع مشاكل الحياة .					
٢٢	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به .					
٢٣	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي .					
٢٤	أستطيع انجاز المهام بنشاط وبتركيز عال .					
٢٥	في وجود الضغوط نادراً ما أشعر بالتعب .					
٢٦	أستطيع دائماً أن أفعل ما أحتاجه عاطفياً برغبتي .					
٢٧	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط .					
٢٨	أنا قادرة على الشعور بالانفعالات السعيدة كالمرح ببساطة .					
٢٩	أستطيع إنجاز أعمالي رغم الصعوبات .					
٣٠	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني .					
٣١	أحاول عدم الاهتمام بالوقت عند تنفيذ المهام التي تتصف بالصعوبة .					
٣٢	أنا قادرة على إنجاز أعمالي بعيداً عن العواطف .					

	العبارات	يحدث دائماً	يحدث عادة	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث
٣٣	أحس باحتياجات الآخرين .					
٣٤	أستمع لمشاكل الآخرين باهتمام .					
٣٥	أنا جيدة في فهم مشاعر الآخرين .					
٣٦	نادراً ما أغضب إذا ضايقني الناس بأسئلتهم .					
٣٧	أتعرف على مشاعر الناس من خلال تعبيرات وجوههم .					
٣٨	أستطيع الإحساس بحاجات الآخرين العاطفية .					
٣٩	أستطيع فهم الإشارات الاجتماعية كـ(طلب المساعدة..) التي تصدر من الآخرين .					
٤٠	أشعر بالانسجام مع أحاسيس الآخرين .					
٤١	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة .					
٤٢	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء .					
٤٣	عندي قدرة على التأثير في الآخرين .					
٤٤	أنا قادرة على الإحساس بانفعالات الآخرين .					
٤٥	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين .					
٤٦	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين .					
٤٧	أساعد الآخرين في تحديد أهدافهم .					
٤٨	يرى الناس أنني أتفاعل مع أحاسيس الآخرين .					
٤٩	أعرف أن لدي مشاعر رقيقة .					
٥٠	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي .					
٥١	دائماً أشعر بالمزاج السيئ .					
٥٢	عندما أغضب لا تظهر على آثار الغضب .					

	العبارات	يحدث دائماً	يحدث عادة	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث
٥٣	يظل لدى الأمل والتفاؤل أمام هزائمي .					
٥٤	أشعر بمشاعر الآخرين التي لا يتكلمون عنها .					
٥٥	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقة عليهم .					
٥٦	أشعر بصعوبة عند مواجهة مشاكل الحياة ومشاعر القلق والإحباط .					
٥٧	أستطيع مشاركة الجماعة والشعور بمشاعرهم التي لا يتكلمون عنها .					
٥٨	أتحمل مشاعر التعب التي تواجهني عند أدائي لأعمالي .					

ملحق ٨

مقياس السلوك التكيفي

البعد الأول : التواصل		
توزيع الدرجات		
نعم،عادة= ٢	لا ،أبدا= صفر	لا أعرف =ع
أحياناً=١	لم تسنح الفرصة =م	

م	العبارات	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	القراءة والكتابة
١	يحرك عينيه ورأسه نحو الصوت .	□		
٢	يستمع للحظة على الأقل عندما يتحدث معه من يقوم برعايته .	□		
٣	يبتسم استجابة لحضور من يقوم برعايته.		□	
٤	يبتسم استجابة لحضور شخص مألوف لديه غير الذي يقوم رعايته.		□	
٥	يرفع ذراعيه استجابة لحضور من يقوم برعايته (تعال هنا،أو قف)	□		
٦	يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه كلمة لا.	□		
٧	يقلد أصوات الكبار بعد سماعهم مباشرة .		□	
٨	يظهر بوضوح فهمه لعشر كلمات على الأقل .	□		
٩	يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن (نعم)و(لا)و(لا أريد)		□	
١٠	يصغي بانتباه للتعليمات .	□		
١١	يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه (نعم ،موافق)	□		
١٢	ينفذ التعليمات التي تتطلب تصرفا مثل (هات اللعبة ، تعال)	□		
١٣	يشير على نحو صحيح إلى جزء واحد رئيسي في جسمه على الأقل عندما يطل منه (الرأس،الذراع)	□		
١٤	يستخدم الاسم الأول والكنية للأقرباء والأصدقاء أو الزملاء أو يعطي أسمائهم عندما يطلب منه .		□	
١٥	يستخدم عبارات تتضمن أسماء وأفعالاً.		□	
١٦	يسمي على الأقل عشرين شيئاً مألوف بدون أن يسال (لا تصحح رقم ١)		□	

م	العبارات	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	القراءة والكتابة
١٧	يستمع إلى قصة لمدة خمس دقائق على الأقل .	□		
١٨	يشير إلى تفضيله عندما تتاح له حرية الاختيار بين عدة أشياء .		□	
١٩	ينطق خمسين كلمة مألوفة على الأقل. لا تصحح رقم ١		□	
٢٠	يستطيع التعبير عن خبراته بشكل تلقائي وبكلمات بسيطة .		□	
٢١	ينقل رسائل لفظية بسيطة للآخرين .		□	
٢٢	يستخدم جمل تتكون من أربع كلمات أو أكثر .		□	
٢٣	يشير على نحو صحيح إلى كل أجزاء جسمه عندما يسأل.لاتصحح رقم١	□		
٢٤	ينطق على الأقل مئة كلمة مفهومة . لا تصحح رقم ١		□	
٢٥	يتكلم باستخدام جملة مفيدة .		□	
٢٦	يستخدم في عباراته أو جملة كلمات بها(أل) التعريف .		□	
٢٧	ينفذ التعليمات التي تستخدم صيغة (إذا)الشرطية .	□		
٢٨	يذكر اسمه واسم عائلته عندما يطلب منه ذلك .			
٢٩	يسأل أسئلة تبدأ(بماذا،أين ،من ،لماذا ،متى).		□	
٣٠	يستطيع أن يحدد الشيء الأكبر من شيئين غير موجودين أمامه .		□	
٣١	يستطيع أن يربط بشكل تفصيلي ين عدة خبرات عندما يطلب منه ذلك .		□	
٣٢	يستخدم في عباراته كلمات (خلف)أو (بين).		□	
٣٣	يستخدم (حول)كظرف مكان في عبارة .		□	
٣٤	يستخدم في عباراته كلمات (لكن)و(أو).		□	
٣٥	ينطق بوضوح بدون احلال أو ابدال .		□	
٣٦	لديه القدرة على حكاية قصة شعبية أو نكتة طويلة أو مشهد تلفزيوني .		□	
٣٧	يكتب كل حروف الهجاء من الذاكرة .			□
٣٨	يقرأ على الأقل ثلاث كلمات شائعة			□

م	العبارات	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	القراءة والكتابة
٣٩	يذكر تاريخ ميلاده باليوم والشهر عندما يسأل .		☐	
٤٠	يستخدم صيغة الجمع الشاذة – التكسير .		☐	
٤١	يكتب اسمه الأول والاخير .			☐
٤٢	يذكر هاتف المنزل عندما يسأل .		☐	
٤٣	يستطيع اعطاء عنوانه كاملاً بما فيه اسم المدينة والمنطقة عندما يسأل .		☐	
٤٤	يقرأ على الاقل عشر كلمات صوت عادي .			☐
٤٥	يكتب على الاقل عشر كلمات من الذاكرة			☐
٤٦	يعبر عن أفكاره بأكثر من طريقة وبدون مساعدة .		☐	
٤٧	يقرأ قصة بسيطة صوت مرتفع.			☐
٤٨	يكتب جملة بسيطة تتكون من ثلاث أو أربع كلمات .			☐
٤٩	يتابع حديثا عاما في المدرسة أو خارجها لمدة تزيد عن ١٥ دقيقة .			☐
٥٠	يبادر بالقراءة بمفرده .			☐
٥١	يقرأ من الكتاب إلى مستوى الصف الثاني الابتدائي على الاقل .			☐
٥٢	يرتب الكلمات ترتيبا ابجديا حسب الحرف الأول .			☐
٥٣	يكتب خطابات قصيرة أو رسائل .			☐
٥٤	يصف للآخرين الاماكن التي يحتاج الوصول إليها السير في اتجاهات متعددة .		☐	
٥٥	يكتب موضوعات ذات مستوى إلى بسيط . لا تصحح رقم ١			☐
٥٦	يقرأ من الكتاب إلى مستوى الصف الرابع الابتدائي على الأقل .			☐
٥٧	يكتب الكلمات بشكل مترابط ومتصل في معظم الاحيان. لاتصحح رقم ١			☐
٥٨	يستخدم القاموس .			☐
٥٩	يستخدم الفهارس في الكتب التي يقراءها.			☐

م	العبارات	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	القراءة والكتابة
٦٠	يكتب موضوعات الانشاء .			☐
٦١	يكتب العنوان على مظاريف الخطابات بدقة .			☐
٦٢	يستخدم قوائم المفردات من الكتب .			☐
٦٣	يقرأ قصص الكبار في الجرائد . يمكن أعطاء الدرجة م			☐
٦٤	لديه اهداف بعيدة المدى ويصف بالتفصيل خطط للوصول إلى هذه الاهداف .		☐	
٦٥	يقرأ مجلات الكبار أو قصص المجلات الأسبوعية. يمكن اعطاء الدرجة م			☐
٦٦	يكتب خطابات تتعلق بالعمل .			☐
	مجموع كل بعد			
	مجموع (م)الكلي			
	مجموع (ع)الكلي			
	المجموع الكلي للنقاط			

البعد الثاني : مهارات الحياة اليومية		
توزيع الدرجات		
نعم،عادة= ٢	لا ،أبدا= صفر	لا أعرف =ع
أحياناً=١	لم تسنح الفرصة =م	

م	العبارات	المهارات الذاتية	الانشطة المنزلية	المهارات المجتمعية
١	يظهر توقعه للغذاء عند رؤية الرضاعة أو الأكل .	☐		
٢	يفتح فمه عندما تقدم له ملعقة .	☐		
٣	يأخذ الاكل من الملعقة بالفم .	☐		
٤	يمص او يمضغ رقائق القمح .	☐		
٥	يأكل الطعام الجامد(الشيكولاته والموز وغيرهما)	☐		
٦	يشرب من الكوب دون مساعدة .	☐		
٧	يتناول طعامه بنفسه بدون مساعدة .	☐		
٨	يفهم أن الأشياء الساخنة خطرة .			☐
٩	يعبر عن بلل أو اتساخ في ملابسه الإشارات أو الصوت .	☐		
١٠	يمص باستخدام المزاز .	☐		
١١	يسمح برضاء لمن يقوم برعايته بتنظيف انفه .	☐		
١٢	يخلع الجاكيت أو القميص دون مساعدة .	☐		
١٣	يأكل بالملعقة دون أم يتسخ .	☐		
١٤	يبدي رغبة في تغيير الملابس عندما تكون مبتلة أو قذرة.	☐		
١٥	يتبول في الحمام باستخدام كرسي الحمام .	☐		
١٦	يستحم بمساعدة شخص آخر .	☐		
١٧	يتبرز في الحمام بإستخدام كرسي الحمام .	☐		
١٨	يطلب استخدام الحمام .	☐		

المهارات المجتمعية	الانشطة المنزلية	المهارات الذاتية	العبارات	م
		☐	يرتدي بنطلون له حزام مطاطي .	١٩
☐			يدرك معنى قيمة النقود .	٢٠
	☐		يضع حاجياته في الاماكن المخصصة عندما يطلب منه ذلك .	٢١
		☐	يتحكم في عملية التبول ليلا.	٢٢
		☐	يشر الماء من الحنفية دون مساعدة .	٢٣
		☐	ينظف أسنانه دون مساعدة . لاتصحح رقم ١	٢٤
☐			يدرك وظيفة الساعة سواء العادية أو الرقمية .	٢٥
	☐		يساعد بالأعمال المنزلية الخفيفة عندما يطلب منه.	٢٦
		☐	يغسل ويجفف وجهه دون مساعدة .	٢٧
		☐	يلبس الحذاء في القدم الصحيح دون مساعدة .	٢٨
☐			يجيب على الهاتف بطريقة مناسبة. يمكن اعطاء الدرجة م	٢٩
		☐	يقوم بارتداء ملابسه بمفرده ما عدا رباط الحذاء .	٣٠
☐			يستدعي للهاتف الشخص المطلوب أو يجيب بأنه غير موجود.	٣١
		☐	يذهب إلى الحمام عند الحاجة دون أن يذكره أو يساعده احد .	٣٢
☐			ينظر إلى جانبي الطريق قبل عبوره الشارع أو الطريق .	٣٣
	☐		يضع الملابس النظيفة جانبا دون مساعدة عندما يطل منه ذلك.	٣٤
		☐	ينظف انفه دون مساعدة. . لا تصحح رقم ١	٣٥
	☐		ينظف الأدوات المنزلية القابلة للكسر.	٣٦
		☐	يجفف نفسه بالمنشفة دون مساعدة .	٣٧
		☐	يقفل جميع أزرار ملابسه. لا تصحح رقم ١	٣٨
	☐		يساعد في تحضير الطعام الذي يحتاج إلى خلط عند الإعداد.	٣٩
☐			يعي خطورة قبوله للتوصيل أو الطعام أو النقود من شخص غريب.	٤٠
		☐	يربط حذاءه دون مساعدة	٤١

م	العبارات	المهارات الذاتية	الانشطة المنزلية	المهارات المجتمعية
٤٢	يغتسل ويستحم دون مساعدة .	☐		
٤٣	ينظر إلى جانبي الطريق قبل عبوره الشارع أو الطريق بمفرده.			☐
٤٤	يغطي انفه وفمه عند الكحة أو العطس .	☐		
٤٥	يبادر بالاتصال بالآخرين بواسطة الهاتف .			☐
٤٦	يلتزم بإشارات المرور وبإشارات المشاة. يمكن إعطاء الدرجة م			☐
٤٧	يرتدي ملابسه بالكامل بما في ذلك لبس الحذاء وربط الأزرار. لا تصحح رقم ١	☐		
٤٨	يرتب سريره عندما يطلب منه ذلك .		☐	
٤٩	يعرف ماهو اليوم الحالي من الأسبوع عندما يطلب منه ذلك .			☐
٥٠	يربط حزام السلامة في السيارة دون الاعتماد على الآخرين .			☐
٥١	يعرف قيمة العملات المعدنية (الريال ، القرش)			☐
٥٢	يستخدم الأدوات الأساسية (المطرقة ، الكماشة ،المفك)		☐	
٥٣	يعرف شمال ويمين شخص آخر .			☐
٥٤	يعد ويرتب طاولة الطعام عندما يطلب منه ودون مساعدة .		☐	
٥٥	يكنس الأرض ويمسح البلاط دون مساعدة عندما يطلب منه ذلك .		☐	
٥٦	يستخدم أرقام هواتف الطوارئ عند الحاجة . يمكن إعطاء الدرجة ع			☐
٥٧	يطلب لنفسه وجبة كاملة في المطعم .			☐
٥٨	يعرف تاريخ اليوم عندما يسأل عنه .			☐
٥٩	يلبس الملابس الملائمة حسب توقعاته لتغيرات الطقس .	☐		
٦٠	يتجنب الأشخاص المصابين بالأمراض المعدية دون الحاجة لتذكيره.	☐		
٦١	يحدد الوقت بزيادة الخمس دقائق .			☐
٦٢	يهتم بتصفيف شعره دون أن يذكره أحد ودون مساعدة .	☐		
٦٣	يستخدم الفرن أو المايكروويف عند عمل الأشياء البسيطة .		☐	

م	العبارات	المهارات الذاتية	الانشطة المنزلية	المهارات المجتمعية
٦٤	يستخدم أدوات النظافة بدقة وبطريقة صحيحة .			
٦٥	يحسب بدقة ما تبقى من نقود بعد الشراء بمبلغ يزيد عن الريال			
٦٦	يستخدم التلفون لإجراء المكالمات وبدون مساعدة. يمكن إعطاء م			
٦٧	يقلم أظافر دون أن يذكر أحد ودون مساعدة لا تصحح رقم ١			
٦٨	يعد الأطعمة التي تحتاج الى خلط وطهي بدون مساعدة .			
٦٩	يستطيع استخدام هاتف العملة . يمكن إعطاء م			
٧٠	يرتب غرفته الخاصة دون أن ينبه إلى ذلك.			
٧١	يدخر نقودا لشراء شيء ويقوم بشراء شيئا محببا إلى نفسه.			
٧٢	يهتم بصحته العامة .			
٧٣	يرتب سريره الخاص ويغير المفرش بشكل روتيني . لا تصحح رقم١			
٧٤	يرتب غرف الغير بانتظام دون أن يطلب منه ذلك .			
٧٥	يقوم بالإصلاحات المنزلية المعتادة وبأعمال الصيانة دون أن يطلب منه ذلك .			
٧٦	يخيط الأزرار والمشابك في الملابس عندما يطلب منه ذلك .			
٧٧	يعد ميزانية لمصروفات الأسبوع.			
٧٨	يستطيع أن ينظم شؤونه المالية بدون مساعدة .			
٧٩	يعمل ويحضر الوجبة الرئيسية دون مساعدة .			
٨٠	يصل إلى عمله في الموعد المحدد.			
٨١	يهتم بشكله وملابسه الخاصة دون أن ينبه أحد إلى ذلك . لا تصحح رقم ١			
٨٢	يبلغ رئيسه في العمل إذا كان سيتأخر في الوصول إلى العمل .			
٨٣	يبلغ رئيسه في العمل عندما يتغيب بسبب المرض .			
٨٤	ينظم راتبه طبقا لمصروفاته الشهرية .			

م	العبارات	المهارات الذاتية	الانشطة المترلية	المهارات المجتمعية
٨٥	**يخيط بعض الأشياء البسيطة في ملابسه دون مساعدة أو تنبيه .**		☐	
٨٦	**يتحمل بمسؤولية كاملة واجبات القيام بعمل منتظم. لا تصحح رقم ١**			☐
٨٧	**له حساب جاري في البنك ويستخدمه استخداما مسئولا.**			☐
	مجموع كل بعد			
	مجموع (م)الكلي			
	مجموع (ع)الكلي			
	المجموع الكلي للنقاط			

البعد الثالث : التنشئة الاجتماعية		
توزيع الدرجات		
نعم،عادة= ٢	لا ،أبدا= صفر	لا أعرف =ع
أحياناً=١	لم تسنح الفرصة =م	

م	العبارات	العلاقات الشخصية المتبادلة	وقت الراحة والترفيه	المسايرة
١	ينظر إلى وجه الشخص الذي يقوم برعايته .	☐		
٢	يستجيب لصوت الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين .	☐		
٣	يفرق ين الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين .	☐		
٤	يظهر اهتماما بالأشياء الجديدة أو الأشخاص الجدد.		☐	
٥	يعبر عن عاطفتين أو أكثر مثل الرضا أو الحزن أو الخوف .	☐		
٦	يتوقع عندما يرى من يقوم برعايته أن يرفعه إلى أعلى .	☐		
٧	يظهر عاطفة للناس المألوفين .	☐		
٨	يظهر اهتماما تجاه الأشخاص والأطفال غير الإخوان.		☐	
٩	يصل على الأشخاص المألوفين .	☐		
١٠	يلعب بالدمى او الأشياء الأخرى بمفرده أو مع الآخرين.		☐	
١١	يمارس الألعاب التي بها تفاعل بسيط مع الأطفال الآخرين .		☐	
١٢	يستخدم بعض أدوات المترل ليلعب بها.		☐	
١٣	يبدي اهتماما أنشطة الآخرين.		☐	
١٤	يقلد بعض حركات الكبار (التصفيق، السلام)	☐		
١٥	يضحك أو يبتسم بشكل مناسب كاستجابة لعبارات مشجعة	☐		
١٦	ينادي اثنين من المعروفين على الأقل بأسمائهم .	☐		

م	العبارات	العلاقات الشخصية المتبادلة	وقت الراحة والترفيه	المسايرة
١٧	يبدي رغبة في إرضاء من يقوم برعايته.	☐		
١٨	يشارك على الأقل في لعبة او نشاط واحد مع الاخرين.		☐	
١٩	يقلد بعض الأعمال المعقدة عد ساعات من مشاهدته لشخص يؤديها أمامه.	☐		
٢٠	يقلد عبارات الكبار التي سمعها في مناسبات سابقة.	☐		
٢١	يشارك في الألعا ب الإيهامية (استخدام العصى كسيف) بمفرده أو مع الآخرين.		☐	
٢٢	يبدي تفضلا لبعض الأصدقاء دون الآخرين.	☐		
٢٣	يقول لو سمحت عندما يطلب شيئا.			☐
٢٤	تظهر عليه مشاعر السعادة ،الخوف ،الحزن، الغضب.	☐		
٢٥	يعرف الأشخاص الأخرين بخصائص أخرى غير الاسم عندما يطلب منه ذلك.	☐		
٢٦	يشرك الآخرين في اللعب بألعابه الخاصة دون أن يطلب منه ذلك.		☐	
٢٧	يذكر برنامج تلفزيوني أو أكثر عندما يطلب منه ويحدد اليوم والقناة		☐	
٢٨	يتبع قوانين الألعاب البسيطة دون أن يطلب منه ذلك .		☐	
٢٩	لديه صديق مفضل .	☐		
٣٠	يلتزم بأنظمة المدرسة أو المؤسسة.			☐
٣١	يستجيب لفظيا وإيجابيا لتشجيع الآخرين.	☐		
٣٢	يعتذر عن أخطائه غير المقصودة.			☐
٣٣	لديه مجموعة من الأصدقاء .	☐		
٣٤	يتبع قواعد و قوانين المجتمع.			☐
٣٥	يمارس ألعاب الورق أو الألعاب التي تحتاج إلى مهارة وإتخاذ قرار.		☐	
٣٦	لا يتحدث والطعام في فمه.			☐

م	العبارات	العلاقات الشخصية المتبادلة	وقت الراحة والترفيه	المسايرة
٣٧	لديه صديق من نفس الجنس (ذكر– أنثى) مفضل على غيره.	☐		
٣٨	يستجيب بطريقة مناسبة عندما تقدمه لأشخاص غرباء.			☐
٣٩	يبادر بشراء ألعاب او هدايا لمن يقوم برعايته أو أحد أفراد الأسرة .	☐		
٤٠	يحفظ الأسرار ويكتمها لأكثر من يوم			☐
٤١	يعيد الألعاب أو الممتلكات المستعارة وكذلك النقود أو الكتب لزملائه.			☐
٤٢	ينهي المحادثة مع الآخرين بطريقة مناسبة.			☐
٤٣	يلتزم بتنظيم الوقت الذي يضعه لم من يقوم برعايته.			☐
٤٤	يمتنع عن القول أو السؤال الذي يحرجه أو يؤذي الآخرين.			☐
٤٥	يتحكم في الغضب أو شعور الأذى عندما يرفض الآخرين آراءه.			☐
٤٦	يكتم الأسرار ويحتفظ بها لفترات طويلة .			☐
٤٧	يستخدم الآداب المناسبة للمائدة دون حاجة إلى أخباره . لا تصحح رقم ١			☐
٤٨	يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو للحصول على معلومات تهمه .		☐	
٤٩	يذهب إلى بعض الأنشطة المسائية المدرسية عندما يصطحبه أحد الكبار.		☐	
٥٠	يستطيع تقدير عواقب تصرفاته قبل اتخاذ قرارات فيها.			☐
٥١	يعتذر عن سلوكه الخاطئ أو أحكامه الخاطئة.			☐
٥٢	يتذكر المناسبات الخاصة بأفراد عائلته وأصدقائه المقربين.	☐		
٥٣	يبادر بالحوار حول موضوعات لها أهمية خاصة لدى الآخرين.	☐		
٥٤	له هواية من الهوايات .		☐	
٥٥	يعيد النقود لمن يقوم برعايته والتي إستدانها منه .			☐
٥٦	يستجيب للتلميحات أو الإشارات غير المباشرة في المحادثة .	☐		

م	العبارات	العلاقات الشخصية المتبادلة	وقت الراحة والترفيه	المسايرة
٥٧	يشارك في الأنشطة الرياضية خارج المدرسة . يمكن اعطاء الدرجة ع		☐	
٥٨	يشاهد التلفزيون او يستمع للراديو بشكل يومي لمتابعة أشياء تهمه .		☐	
٥٩	يلتزم بالمواعيد التي يأخذها.			☐
٦٠	يشاهد الأخبار أو يستمع إليها في الراديو بشكل مستقل.		☐	
٦١	يذهب إلى بعض الأنشطة المدرسية المسائية بدون وجود أحد الكبار معه.		☐	
٦٢	يذهب إلى مناسبات مسائية خارج المدرسة دون إشراف أحد الكبار .		☐	
٦٣	ينتمي إلى نادى للكبار أو إلى جمعية للخدمات الاجتماعية .	☐		
٦٤	يذهب إلى الحفلات أو المناسبات العامة التي يحضرها الكثير من الناس	☐		
٦٥	يذهب في رحلات جماعية .	☐		
	مجموع كل بعد			
	مجموع (م)الكلي			
	مجموع (ع)الكلي			
	المجموع الكلي للنقاط			